

صحيفة يومية سياسية

٨٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 MAY 1976 VOL. VIII No. 2309

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

القدس – الجمعة ١٤ ايار ١٩٧٦ الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٣٩٦ العدد ٢٣٠٩ السنة الثامنة



بروكسل – يونايتدبرس – اعلن الرئيس محمد انور السادات في مذكرة بعث بها امس الى حوار دول مخصص للموضوع الفلسطيني المنعقد في بروكسل ان المعارك في الشرق الاوسط ستستمر حتى تعترف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني •

وقد تليت مذكرة السيد السادات بالاضافة الى مذكرتين اخريين من الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في افتتاح الحوار امس والذى سيستمر ٣ ايام •

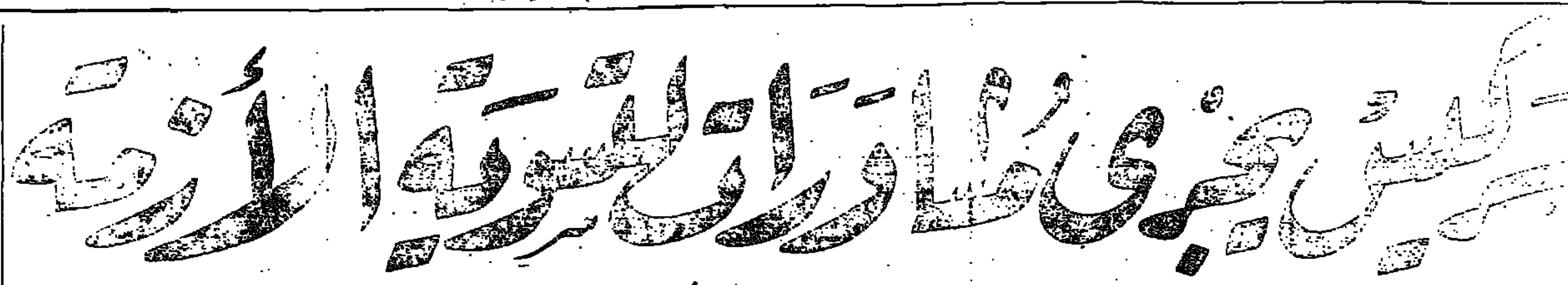
وقال الرئيس المصرى في مذكرته ان بلاده تبذل جل جهودها لضمان الدعم الكامل لمنظمة التحرير كالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني •

جنبلاط : سوريا تتجه نحو التقارب مع امريكا

بروكسل – الوكالات – صرح السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمى الاشتراكى اللبنانى بان سوريا تتجه نحو التقارب اكثر فاكثر مع الولايات المتحدة • وقد ورد هذا التصريح في مقابلة صحفية نشرتها للزعيم اللبنانى صحيفة ليسوار البلجيكية مساء امس واضاف السيد جنبلاط ان الاتحاد السوفياتى يؤمن بالثلاثي المؤلف من سوريا والقوى التقدمية في لبنان والمنظمات الفلسطينية المسلحة دون ان يرى ان سوريا تعتبر حليفا تحوم حوله الشكوك •

اعتقال ٣ عملاء ليبيين في مصر

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سلطات الامن المصرية اعتقلت صباح امس ثلاثة عملاء ليبين كانوا قد وصلوا الى القاهرة قبل يومين مزودين بتعليمات لاغتيال الرائد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبى سابقا الذى يعيش بالمنفى بالقاهرة حاليا واضافت الوكالة المصرية انه عثر بحوزة العملاء الليبيين الثلاثة البقية على ص ٨ ع ٨



اليساريون اللبنانيون يتهمون سوريا بالتآمر مع اميركا للقضاء عليهم

يهددون باللجوء الى كل انواع الكفاح لارغام سوريا على سحب قواتها من لبنان

بيروت – اجتمع السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني المنتخب في بيروت امس بالشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني في نطاق المشاورات التى يجريها مع مختلف الاطراف بغية التوصل الى تسوية للازمة اللبنانية

وذكرت وكالات الانباء ان الوضع الامني في لبنان كان من اهم الامور التى بحثت بين الرئيس اللبنانى المنتخب والشيخ الجميل •

وصرح زعيم حزب الكتائب بعد الاجتماع بأن حزبه يمنح الرئيس سركيس تأييده التام ويضع ثقله الكامل الى جانب الرئيس اللبنانى الجديد لان الامن في لبنان يعتبر حجر الزاويه في اى تسوية للازمة اللبنانية •

وعقدت الاحزاب اليسارية اجتماعا في بيروت امس بحثت فيه الاشتباكات الاخيرة التى وقعت في مختلف انحاء لبنان واصدرت بيانا شديد اللهجة ضد سوريا واعتبرتها حلقة مركزية في مؤامرة امركية للقضاء على اليسار اللبنانى وعلى المنظمات الفلسطينية المؤيدة لقوى اليسار في لبنان واضاف البيان ان اليساريين اللبنانيين سيلجئون الى كل انواع الكفاح لارغام سوريا على سحب قواتها من لبنان • وقدر البيان عدد القوات السورية الموجودة حاليا في لبنان بعشرة الاف شخص •

وفي بغداد دعا السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقى اعضاء الجبهة التقدمية في العراق الى عقد اجتماع عاجل لبحث التطورات الاخيرة في لبنان • وقالت البقية على ص ٨ ع ٥

التحول المنتظر

بعد الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل في سيناء بلغت طريقة «الخطوة خطوة» الكيسنجرية مداها نظرا للموقف المعادي الذى اتخذته سوريا منها ، ونشوب الخلافات الشديدة من جراء ذلك بين القاهرة ودمشق ، هذه الخلافات التى تبذل الان جهود عربية مكثفة لتسويتها •

وقد ظلت سوريا تتمسك بموقف هو غاية في التطرف من كل مسعى دولي للتسوية لا يتم بموجب شروطها هي لمثل هذه التسوية •

وبالامس اعلن رئيس الوزراء بان تطورا طرأ في الايام الاخيرة في سوريا من شأنه ان يؤدي الى اعتدال الموقف المتطرف الذى تتخذه حكومة دمشق في العالم العربي ، وان من المحتمل ان تعيد سوريا ومصر النظر في امكانية الدخول في مفاوضات هدفها التوصل الى اتفاقية سلام شاملة مع اسرائيل ،او الغاء حالة الحرب • وقد اشاد رئيس الوزراء بمثل هذا التطور وقال انه لو تحقق لاصبح التطور السياسى الهام ، وربما الوحيد ، الذى يطرأ هذا العام ••

ومن الصعب جدا الا يوافق المرء رئيس الوزراء على رأيه هذا • ذلك ان موقف سوريا المتطرف • والشروط المسبقة التى تضعها للتسوية • وموقف العداء الصريح الذى اتخذته من اتفاق سيناء المرحلي – كل ذلك يشكل عقبة كاداء على طريق التقدم على طريق السلام •

وينتظر المراقبون الان لرؤية ما سيكون عليه موقف دمشق من قضية تجديد انتداب القوات الدولية في الجولان ، اذ ان موقفها هذا قد يؤكد او ينفي هذا التحول الايجابي الذى يقول رئيس الوزراء انه طرأ في سوريا في الايام الاخيرة •

ومهما يكن من أمر فان مثل هذا التحول لو طرأ فعلا على موقف سوريا • ستكون له دلالته الكبرى بالنسبة لتسوية ازمة المنطقة • لكونه يمهد الطريق نحو مثل هذه التسوية ، خاصة اذا سويت الخلافات القائمة اليوم بين دمشق والقاهرة•

توقع اشتراك السادات والأسد في مؤتمر قمة رباعي في الرياض

القاهرة – رويتر – قالت هنا امس مصادر مطلعة ان الرئيس المصرى انور السادات والرئيس السورى حافظ الاسد يعتزمان الاجتماع في الاسبوع القادم في مؤتمر قمة عربي رباعي لبحث الخلافات السياسية بين الدولتين •

وتقول المصادر ان مؤتمر القمة المقترح عقده في الرياض عاصمة السعودية سيتم انعقاده اذا ما نجح مؤتمر رؤساء حكوماتهم المقررة عقده يوم الاربعاء القادم في تسوية النزاع بين القاهرة ودمشق حول سياستهما في الشرق الاوسط والذى دام تسعة اشهر •

ويذكر ان سوريا ومصر متنازعتان بسبب اتفاقية الفصل الثانية التى وقعتها مصر مع اسرائيل في العام المنصرم • وقد نددت سوريا بهذه الاتفاقية ووصفتها بالاستسلام • بينما اتهمت مصر سوريا بانها المسئولة عن عدم نجاح الدولتين في الوصول الى اتفاق بشأن موقف مشترك في قضية السلام في الشرق الاوسط •

ويعقد مؤتمر رؤساء الحكومات في البقية على ص ٨ ع ٧

استخدام فورد للفيتو لم يوجه ضد اسرائيل

ديترويت – رويتر – اعلن الرئيس الاميركى جيرالد فورد انه لا اساس للانباء القائلة انه استخدم الفيتو بالنسبة لقانون المساعدات الخارجية في الاسبوع الماضى لان القانون اشتمل على مخصصات كبيرة لاسرائيل •

وقد جاء ذلك في كتاب بعث به فورد الى عضو مجلس النواب من ولاية ميتشيغان طلب ايضاحا حول استخدام فورد للفيتو ضد القانون المذكور •

ويذكر ان القانون نص على مساعدات بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار لاسرائيل للفترة الانتقالية في الميزانية الاميركية•

٤ سفن حربية فرنسية تزور مصر

القاهرة – وصف – علم هنا امس ان ٤ سفن حربية تابعة للاسطول الفرنسى في البحر الابيض المتوسط ستصل الى ميناء الاسكندرية في ٢٥ ايار الجارى في زيارة مجاملة •• وبين السفن الاربع حاملة طائرات وسفينة صواريخ •

مدير الصليب الاحمر يزور رئيس بلدية اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – قام امس المدير العام للصليب الاحمر في اسرائيل وبرفقته مدير الصليب الاحمر في القدس بزيارة السيد عبد العزيز السويطى رئيس بلدية اريحا في مكتبه حيث رفع له التهنئة بمناسبة تسلمه منصبه الجديد كرئيس للبلدية •واعلن مدير الصليب الاحمر عن استعداده لتقديم كافة المساعدات التى تتعلق بالمواطنين في مدينة اريحا •

وطلب رئيس البلدية من المدير العام للصليب الاحمر اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة من اجل السماح لوفد بلدية اريحا بزيارة السيد نمر ابو شوشة الذى اعتقل قبل ثلاثة اسابيع لا سيما وان المذكور يعانى من مرض السكرى •

صاروخ جديد لسلاح البحرية الاميركى

نيويورك – الوكالات – جرب سلاح البحرية الاميركى بنجاح صاروخا جديدا من طراز ايجس يعتمد على الحاسبات الالكترونية في انطلاقه واصابته الهدف

ويمتاز هذا الصاروخ بدقة اصابة الهدف ويمنح السفن التى تحمله حماية شاملة ضد اى سلاح جوى صاروخا كان ام طائرة • ومن اهم ميزات هذا الصاروخ مقاومته للتشويشات الالكترونية وسرعته في التصدى للعدو وامكان السيطرة على اتجاهه بواسطة الحاسبات وتغيير اتجاهه اذا دعت الضرورة •

مصر تطالب بعقد مؤتمر جنيف فورا لبحث اقرار تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط

استانبول – الوكالات – ندد السيد محمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية في الكلمة التى القاها امس في الجلسة المغلقة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول باستمرار اسرائيل في احتلال الارض العربية وطالب بعقد مؤتمر جنيف فورا لبحث اقرار تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة في المؤتمر مع باقي الاطراف المعنية •

كما ندد السيد محمد رياض بالحكم العنصرى في جنوب افريقيا وروديسيا وطالب المؤتمر بتقديم العون والمساعدة للشعب الفلسطيني والقبرصي ومساندة جميع حركات التحرير الافريقية في ناميبيا وزمبابوى • وكان السيد محمد رياض اول المتحدثين في الجلسة وبعد انتهائه من القاء البيان تحدث مندوب باكستان فادان احتلال اسرائيل للاراضى العربية ودعا المندوب الباكستانى الى الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وتقديم العون لحركات البقية على ص ٨ ع ٧

نداء لمبادأة دبلوماسية جديدة لزيادة الهجرة اليهودية من روسيا

واشنطن – يونايتدبرس – دعا برتدام غولد • نائب رئيس الجمعية الاميركية اليهودية الى القيام بمبادأة دبلوماسية جديدة تشمل تعديلات في الانظمة التى تقيد التجارة مع الاتحاد السوفياتى •

واشار الى ان هناك دلائل مختلفة تشير الى ان الاتحاد السوفياتى قد يرد بالايجاب على مبادأة من هذا القبيل •

كيسنجر مستعد للاستقالة اذا كانت سياسته محرجة لفورد

واشنطن – يونايتدبرس – صرح امس الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بان هدفه الاول هو خدمة المصالح الاميركية واذا كانت سياسته تشكل احراجا للرئيس جيرالد فورد فانه لن يتردد في الاستقالة من منصبه • وقال في مقابلة صحفية ان سياسة المرشح الجمهورى للرئاسة السيد رونالد ريغان بصدد قناة بنما تشكل كارثة •

واضاف ان السياسة الخارجية الاميركية تستغل في المعركة الانتخابية بصورة منحازة لم يسبق لها مثيل •

غورس يحمل معه الى بيروت تفاصيل نظام أمني للبنان

بيروت – ذكر راديو بيروت نقلا عن اوساط فرنسية ان المبعوث الفرنسي جورج غورس الذى سيعود الى العاصمة اللبنانية في نهاية الاسبوع الحالي سيحمل معه تفاصيل نظام امني للبنان تشرف على تنفيذه الحكومتان الفرنسية والسورية •

واضاف راديو بيروت ان القوات الفرنسية في حال مجيئها الى لبنان لن تكون لها صفة قوة دولية بل تكون قوة صديقة تساعد على مراقبة الامن وتثبيت دعائمه والحيلولة دون التجاوزات وخرق الاتفاقات •

اختتام المؤتمر القطرى للصحفيين في اسرائيل

القدس – اختتم المؤتمر القطرى الخامس للصحفيين في اسرائيل اعماله بعد ظهر امس واتخذت في نهاية الاجتماعات عدة قرارات كما تم انتخاب هيئات المؤتمر القطرى المختلفة •

وناشد المؤتمر المنظمات الصحفية النيرة في العالم مواصلة نضالها لمنح يهود الدول العربية والاتحاد السوفياتى حرية التنقل وسائر الحريات الاساسية

ودعا المؤتمر بعض الحكومات الى الامتناع عن ملاحقة الصحفيين ورجال الفكر ومنحهم حرية التعبير وابداء الرأى •

واكد المؤتمر في قراراته مبدأ حرية الرأى والتعبير في ظل النظام الديمقراطى وتعزيز صلة الصحفيين في اسرائيل باخوانهم الصحفيين في دول العالم •

مواضيع تهم الوسط العربي أثارت في اجتماع مجلس ادارة "حبرات عوبديم"

الناصرة – من محمد شريف – في الاجتماع الاخير لمجلس ادارة شركة العمال الهستدروتية «حبرات عوبديم» انتقد بشدة وبلهجة قاسية السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة اهمال هذه الشركة للوسط العربي الاسرائيلي مطالبا المسؤولين فيها ومجلس ادارتها بتنفيذ توصيات مجلس الهستدروت الاخير المتعلقة بواجبات هذه الشركة تجاه اعضاء الهستدروت العرب •

واقترح السيد سعد خمسة مواضيع تعنى الوسط العربى وهى : اولا – ان تلزم الهستدروت شركة العمال وضع مخطط وبشكل سريع لتصنيع القرية العربية بواسطة اقامة مصانع هستدروتية ثانيا : الزام شيكون لاعوفيد – مسكن للعامل – التابعة لشركة العمال ان تباشر في بناء وحدات سكنية للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد اسوة بما تقوم به من بناء مساكن شعبية في الوسط اليهودى • ثالثا – فتح البقية على ص ٨ ع ٧

توقع نقل مقر « اوبيك » من فينا

الكويت – تكهنت الصحف الكويتية الصادرة امس ان ينقل مقر منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – من فيينا الى البحرين او جنيف •

وقالت الصحف الكويتية ان هذا الموضوع سيبحث من قبل المؤتمر الوزارى الذى ستعقده منظمة «اوبيك» في بالى باندونيسيا في نهاية الشهر الحالى •

اضراب شامل في فرنسا

باريس – الوكالات – اعلنت امس النقابات المهنية الكبرى في فرنسا اضرابا شاملا اطلقت عليه اسم – يوم العمل– وادى الاضراب الى شل العمل في الخدمات العامة فتوقف البث التلفزيونى وتعطلت الخدمات البريدية وانقطع التيار الكهربائى • وادى الاضراب الى شل العمل في المكاتب والمصانع وتوقف وسائل النقل العامة •

السوفيات يجرون اتصالات مع رجال جيمى كارتر

نيويورك – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – نيويورك – تايمز – ان ممثلين سوفيات اجروا اتصالات عديدة مع مساعدى مرشح الديموقراطيين لرئاسة الجمهورية الاميركية جيمى كارتر • للاعراب عن اهتمام موسكو بالمعركة الانتخابية للرئاسة •

وتقول الصحيفة ان الاتصالات السوفياتية بدأت بعد ان نشر في شهر اكتوبر الماضى مقال في الصحيفة اعرب فيه عن الراى بان كارتر سيفوز بتأييد اغلبية المندوبين في مؤتمر الحزب الديموقراطى ومنذ ذلك الحين ازدادت هذه الاتصالات •

كارتر يقترح حظر التجارب النووية لمدة ٥ سنوات

الامم المتحدة – يونايتدبرس – اقترح امس السيد جيمس كارتر المرشح للرئاسة الاميركية من قبل الحزب الديموقراطى الاعلان عن حظر جميع التجارب النووية لمدة خمس سنوات سواء كانت التجارب لاغراض سلمية او لاغراض اخرى •

ودعا كارتر في خطاب غير سياسى القاه في مؤتمر حول موضوع – الطاقة الذرية وتسوية عالمية الى انشاء – حلف من اجل استمرار التعايش – من اجل تقليص تطوير الطاقة الذرية واستغلالها •

٤ر١ مليار دولار تكاليف الالعاب الاولمبية في مونتريال

مونتريال – رويتر – ستكلف الالعاب الاولمبية في مونتريال ٤ر١ مليار دولار وهو رقم قياسى • وبالرغم من الضرائب الخاصة التى فرضت على المدخنين والمقامرين في كندا فان البلدية نفسها ستضطر الى تغطية ٢٠٠ مليون دولار من العجز •

حاخامون اميركيون يجتمعون بملك المغرب

الرباط – وصف – استقبل الملك حسن الثانى عاهل المغرب بعد ظهر امس وفدا من الحاخامين الاميركين الذين وصلوا الى الرباط قبل اسبوع لاعداد بحث عن تاريخ الجالية اليهودية في المغرب وحضر المقابلة كبير الحاخامين في الرباط •

وقام الحاخامون ايضا بزيارة احد المساجد برفقة موظفين مغربيين حكوميين

دول حلف الأطلسي تناشد روسيا وضع حد لتعاظم قوتها وقوات دول حلف وارسو العسكرية

بروكسل – رويتر – اعلن في بروكسل امس ان وزراء خارجية دول حلف شمالي الاطلسى سيعقدون اجتماعا في اوسلو عاصمة النرويج يوم الخميس من الاسبوع المقبل •

وذكرت مصادر مطلعة في بروكسل ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركى سيحضر هذا الاجتماع وان الاجتماع سيسفر عن توجيه نداء الى الاتحاد السوفياتى يدعونه فيه الى وقف زيادة قوته العسكرية وقوة حليفاته في حلف وارسو •

ويعرب البيان عن قلق شديد من تعاظم القوات البرية والبحرية والجوية للاتحاد السوفياتى ودول حلف وارسو وسيوصي وزراء خارجية دول حلف الاطلسى ايضا بأن لا تتخذ اية دولة خطوات تعرض للخطر قاعدة الوفاق بين الشرق والغرب •

كما سيدعو وزراء الخارجية دول حلف وارسو لضبط النفس في انتهاج البقية على ص ٨ ع ٨

تقدم في المحادثات بين الهند والباكستان

اسلام اباد – رويتر – اعلن في اسلام اباد امس ان المحادثات التى بدأت امس بين الهند وباكستان حول اعادة العلاقات الطبيعية بينهما قد حققت بعض التقدم •

وتدور هذه المحادثات حول استئناف العلاقات الدبلوماسية والمواصلات الجوية والبريدية بينهما •

تحذير الرعايا الاميركيين بوجوب مغادرة روديسيا

هانسبورغ – رويتر – حذرت السفارة الاميركية في جنوب افريقيا الرعايا الاميركين المقيمين في روديسيا بانه يجب عليهم اعداد خطط لمغادرة روديسيا في حالة تدهور الاوضاع الامنية فيها •

كارتر يؤيد اجراء محادثات بين الدول العربية واسرائيل

نيويورك – الوكالات – صرح السيد جيمي كارتر المرشح الديموقراطي الرئيسى لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة بانه سيؤيد اجراء محادثات بين الدول العربية واسرائيل على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وقال انه سيحاول منع حدوث غموض في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل •

واعرب السيد جيمي كارتر عن اعتقاده بانه يتوجب على رئيس الولايات المتحدة نفسه معالجة موضوع الشرق الاوسط باسره • ووعد السيد كارتر بانه سيواصل العلاقات الطيبة مع الدول العربية ولكن بشرط ادراك هذه الدول بان الولايات المتحدة ستواصل مساندة اسرائيل •

روكفلر يزور المناطق التى ضربتها الهزات الارضية في ايطاليا

روما – رويتر – قام امس السيد نيلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركى بجولة في المناطق التى شهدت في الاسبوع الماضى هزات ارضية في شمالى شرقى ايطاليا •

وكان الرئيس جيرالد فورد قد طلب الى الكونغرس الاميركى الموافقة على منح ايطاليا مساعدة مالية قدرها ٢٥ مليون دولار لاغاثة منكوبى هذه الهزات





الجميـــع فلســطينيون

صرح السيد يغئال الون، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، في سياق رده اول امس في الكنيست على اقتراح قدمه التكتل حول خرق مصر للاتفاقية المرحلية بتوطيد علاقاتها مع منظمة التحرير فقال: «ان المستقبل السياسي لسكان المناطـــق المدارة يقرر في مفاوضـــات سلمية فقط» .

هذا التصريح الذي جاء على لسان وزير الخارجية الاسرائيـلي . وتصريحـات اخرى مماثلة صدرت عـن مسئولين اسرائيليين . كلها غير معنية بالتفاوض مـــع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعـــي والوحيد لجميع الفلسطينيين بعد ان قرر ذلـك الاردن والتزم بمبادئ الرباط .

ولو دخلنا في جدل سريع مع هذه الفكرة الاسرائيلية الرسمية لوجب علينا القول بانه لا يمكن باى حال من الاحوال الاستمرار في هذا التجاهل للممثل الشرعـي الذي اصبح حقيقة واقعة بعد ان اخذ مقعده في مجلس الامن الدولي الى جانـــب المندوب الاسرائيلي .

وجلوس الممثل الفلسطيني في مجلس الامن ومعظـــم المؤسسات الدولية لم يكن نتيجة (طوشه في قرية) وانما جاء نتيجة اقتناع معظم دول العالم وموافقتها على وجود ممثل هذا الشعب الـــذي يعمل من اجل تقرير مصير شعبه .

وعدا عن كل ما ذكر فان معادلة بسيطة نوردها هنا ضمن هذه الحقائق قـــد تساهم في فهم الحقيـــقة والواقع . وهذه المعادلـة نتجت عن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . فرؤساء واعضاء المجالس البلديـة الجديدة في الضفة الغربية كلهم مـن العناصر الشابة المثقفة . وهذه العناصـــر القومية لا تـؤيـد القادة الفلسطينيين فحسب . بل انها تلتقي معهم في افكارها قلبا وقالبا .

هذه العناصر التي وصفها السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي عند زيارته لنابلس في الاسبوع الماضي لدى دخوله في اول حوار معها بعد الانتخابات البلدية التي جرت في الضفـــة ـ وصفها بانها عناصر ايجابية تسعى لخدمة مدنها وسكانها من منطلق ايجابي بنـــاء ومعالجة للامور بـادراك وواقعية . هذا التصريـح جاء عـلى لسـان مسـئول اسرائيلي اعترف فيه بايجابية هذه العناصر . وجلس معها وتحاور .

اذن ـ ما هو الفرق بينها وبين السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحريـــر الفلسطينية . ولماذا يصـر وزير الدفاع ويصر معـــه كافة المسؤولين الاسرائيليين على عدم الجلوس معـــه والتباحث والتحاور .

وانا اعرف جـــواب اى مسؤول اسرائيلي سلفا . وهذا الجواب هو ان السيد عرفات يمثل منظمة مسلحة تسعى للقضاء على اسرائيل.

وانني كفلسطيني اومن بفلسطينيتي اقول :

ان هذا التفكير الاسرائيلي خاطئ جدا . فالسيـــد عرفات او اى فلسطينـي غيره انما يسعى الى امـر واحد . يتمثل بالحقـوق المشروعة للشعب الفلسطيني فلماذا لا يتم هذا على مائدة مفاوضات جنيف . ضمـن حوار بناء واتفاقية سـلام بيضاء . بعيدا عـن حوار المدافع والصواريخ الذى لا بد من ان ينتهي بدوره الى اتفاقية السلام ؟

فالجميع فلسطينيون .

٥ر٢ مليـــار ليـــرة

ميزانية «سوليل بونيه» التنفيذية هذا العام

القدس ـ اعلن المدير العام لشركة «سوليل بونيه» في ختام دورة لكبار مستخدمي الشركة امس ان الميزانية التنفيذيـــة لسوليل بونيه للعام المالـــي ١٩٧٦ ستبلغ حوالى ٢ر٥ مليار ليرة مقابل ٥ر٥ مليار ليرة كما كان مخططا في الاصل .

وقال ان التقديرات الجديدة لهذه الميزانية وضعت بعد ٣ اشهر من عمل الشركة حيث تبين انه من الضروري تقليص نشاطات الشركة خاصة في حقل البناء .

واضاف ان النشاط في حقل البناء الذي تقوم به الشركة سيتقلص بنسبة ١٠ بالمائة عما كان عليه في العام الماضي رغم ان الانخفاض الذي كان متوقعا في مطلع هذا العام كان بنسبة ٥ بالمائة

وسيبلغ الحجم المالي لنشاطات الشركة في حقل البناء هذا العام حوالي ملياري ليرة تقريبا .

وقال انه ستبذل الجهود من اجل تقليص نفقات الشركة هذا العام كما ستبذل الجهود لزيادة نجاعة العمل .

اعتقال طالبين لاسباب امنية

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ اعتقلت السلطات ليلة يوم امس الطالبيـــن رضوان وخالد الزغل من طلاب المدرسة الفاضلية لاسباب امنية .

جـــرح فـــتى مـــن مجدل شمس

مجدل شمس ـ اصيب الفتى صالح فايز مصطفى من سكان مجدل شمس بجراح في ساقه من شظايا رصاصة انفجرت عندما كان يداعب برفقة عدد من اصدقائه بعض الذخيرة .

وكان الفتى واصدقاؤه قد عثروا على مجموعة من الرصاصات في احد الحقول واخذوا يداعبونها وقاموا باشعال النار والقاء الرصاص الى داخلها لمشاهدة الانفجارات

ونقل الجريح الى المستشفى الحكومي في صفد حيث يقدم له العلاج واجرت الشرطة تحقيقا في الحادث .

رابينوفتش : تعديلات جذرية بمجال العمل

كفيلة بانهاء الارتباط بمساعدات خارجية في المجال المدني

شفاييم ـ اعلن السيـــد يهوشواع رابينوفيتش وزير المالية ان اسرائيل وضعـــت نصب اعينها هدفا ستسعى لتحقيقه حتى عام ١٩٨٠ وهو الا تكون مرتبطة بمساعـــدة خارجية في المجال المدني ولذلك يجب زيادة الانتاج وكبح جماح الاستهلاك .

وقال معقبا على الانتقادات التي وجهت للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ان هذه السياسة تهـــدف للحيلولة دون الوصول الى وضع من البطالة والتخصيصات في البلاد وهما ظاهرتان تعاني منهما دول عريقة في العالم ولذلك يتوجب على الحكومـة مواجهة مثل هذه الظواهر والعمل بقدر المستطاع على وادها وهي في المهد دون تدهور الوضع وحدوث بطالة كبيرة .

واهاب وزير المالية بجميع الجهات العمل على ادخال تعديلات جذرية في حقل العمل بهدف زيادة الانتاج في جميع فروع الاقتصاد والقضاء عـلى التغيب عن العمل ومحاولة زيادة انتقال العاملين من مجال الى مجال انتاج اخر وزيادة النجاعة .

وتطرق وزير المالية الى الاتفاق الذي وقع مع السوق المشتركة فوصفه بانه انجاز كبير غير ان مستوى نجاعة العمل في اسرائيل منخفض بنسبة ٢٥ بالمائة عنه في الدول التي تصدر اليها اسرائيل منتجاتها ولذلك يتوجب ادخال تعديلات جذرية في سياسة الاجور واتفاقات العمل .

واكد السيد رابينوفيتش انه لا مفر من تخفيض مستوى المعيشة في هذه السنوات القاسية وتشجيع الانتـــاج والاستثمارات .

ندوة للمعلمين في لواء طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ افتتح الحاج فريد بركة مدير التربيـــة والتعليم بلواء طولكرم ندوة لمديري ومعلمي المدارس الزراعية في لواء طولكرم وذلك في قاعة مدرسة طولكرم الثانوية وتحدث الحاج بركة في الاجتماع عن اهمية التعليم المهني الزراعي والصناعي والتجاري ومواضيع ادارية اخرى .

كما تحدث في الاحتفال السيد احمد سعيد عبد الكريم موجه التعليـــم الزراعي الذي اطلع مديري المدارس الزراعية على اهمية الزراعة وحثهم على الالتحاق بمدرسة العروب الزراعية في الخليل ووزع عليهم نبذة عن هذه المدرسة وشروط القبول فيها . وبعد ذلك قام مدير التربية والتعليم بتفقد دورة الخط العربي التي تعقد كل اسبوع في مدرسة طولكرم ودورة تاهيل المعلمين في المدرسة العلوية .

اعتقـــال سائـــق هـــاجم شرطيـــا

عكا ـ هاجم احد سكان قرية الجش شرطيا بعد ان قام باجراء فحص لواسطة نقله على مقربة من عكا .

ويبدو ان الواسطة لم تكن صالحة فنشا جدال بين الشرطي والسائق اسفر عن قيام السائق بتناول قنينة الاطفاء من سيارته ووجهها الى عيون الشرطي الذي نقل الى المستشفى حيث قدم له العلاج .

واعتقل السائق للتحقيق وتقديمه الى العدالة .

الغـــاء نظـــام منع التجول

طوباس ـ لمراسلنا الخاص ـ رفع ليلة يوم امس نظام منع التجول الذي فرض على بلدة طوباس وقرية طمون والمشاريق والذي استمر طيلة يوم امس الاول لاغراض امنية .

السجـــن ١٠ ســـنوات

لشـــابين ابتاعـــا اسلحة من جنديين

تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس على السيدين سالم غزاوي ـ ٢٥ عاما ـ من قرية قلنسوة وزهير سليمان ـ ٢٦ عاما ـ من قرية بير السكة بالمثلث بالسجن ١٠ سنوات بعد ادانتهما بابتياع رشاشات عوزي وعيارات نارية من جنديين في جيش الدفـــاع الاسرائيلي وبيعها لمواطنين في قريتيهما .

وجاء في قرار الحكم ان طابع الصفقة وحجمها خطيران الى درجة انه ليس هنالك ما يبرر اخذ الاحوال الشخصية لهذين الشخصين بعين الاعتبار .

وجاء كذلك انه رغم تعاونهما مع المحققين والسلطات واعترافهما بالتهمة وارشادهما لقوات الامن الى مكان الاسلحة فان ذلك لا يقلل من خطورة هذه المخالفة الامنية .

واضاف القرار ان الموضوع يتعلق بـ ٣٦ رشاشا عوزيا باعها الجنديان للشابين العربيين بمبلغ ٧٥٠ ليرة كل رشاش مع ٢٠ رصاصة في حين قام هذان الشابان ببيع كل رشاش بمبلغ ١٢٠٠ ليرة .

واشارت المحكمة في قرارها الى ان الاسلحة التي سرقت وبيعت كان لها مغزى في المجالين الامني والاجتماعي .

تقلص عدد العرب الاسرائيليين المنضمين للمنظمـــات

حيفا ـ من يوئيل دار ـ انخفض عدد المواطنين العرب الاسرائيليـــين الذين انضموا الى صفوف المنظمـــات الفلسطينية منذ حرب اكتوبر بشكل ملحوظ .

ويفيد مراسلنا ان عدد المواطنين العرب الذين انضموا الى صفـــوف المنظمات منذ حرب اكتوبر بلغ ٥٥ مواطنا اى بمعدل ٢٥ مواطنا في العام الواحد . اما في الفترة التي سبقت حرب اكتوبر فبلغ معدل العـــرب الاسرائيليين الذين انضموا الى صفوف المنظمات ٥٥ مواطنا اى ضعف عدد الذين انضموا بين حربى الايام الستة واكتوبر

ويبدو من تقرير رسمي ان ٣٥٠ مواطنا عربيا انضموا الى صفوف المنظمات الفلسطينية بين عامى ١٩٦٧ الى ١٩٧٣

دورة للسياقة العمومية في بيت جـــالا

القدس ـ من اميل خزعل ـ افتتحت امس في مركز التدريب المهني في بيت جالا دورة جديدة للسياقة العمومية تنظمها دائرتا العمل والمواصلات في قيادة الضفة الغربية ويشترك فيها حوالى ٣٠ من سكان المنطقة .

ومن جهة اخرى اختتمت في الاسبوع الماضي خمس دورات في مركز بيت جالا للحدادة والخراطة وخشب الزيتون والكهرباء والمحاسبة والسكرتارية .

سلســلة قـــرارات

يتخذها المجلس البلدى فى طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد المجلس البلدي فـــي طولكرم جلسة يوم امـــس برئاسة السيد حلمي حنون رئيس البلدية قرر فيها احالة بعض العطاءات كما بحـــث المجلس تعميم ضابط القيادة للشؤون الداخلية المتعلـــق بصرف علاوة غلاء المعيشـــة بنسبة ٩ر١٢ ٪ من الراتب الاجمالي للموظفين اعتبارا من ١-١-٧٦ .

وقد وافق المجلس على ذلك وقرر الغاء علاوة غلاء المعيشة البالغة ٢٥ بالمائة من الراتب الاساسي التي كان المجلس السابق قد اقرها في حينه . كما وافق المجلس في هذه الجلسة على انشاء مجمع لبيع البطيخ بالمفرق على ارض البلدية قرب عمارتها بدون عوائق كما نظر في العريضة المقدمة من قبل الاهالي والمتعلقة بالانحلال والفساد في المدينة واتخذ قرارا باغلاق محلات البلياردو باعتبارها مصدرا للعب القمار اعتبارا من ١-٤-٧٧ حيث ان المجلس لا يستطيع الغاء الرخـــص الصادرة . وبالنسبة لبيع الخمور في بعض المقاهي والمطاعم فقد راى المجلس انه لا يملك الحق في منعها قانونيا .

تفـــريـــق مظـــاهـرة في نـــابـلـس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ فرقت قوات من الامن والجيش صباح امس محاولات للتظاهر من قبل طالبـــات مدارس الحي الشرقي واعتقلت قوات الامن عددا من الطالبات بتهمة التظاهر والخروج الى الشارع في المظاهرات .

منح الطلاب في مناطق تطوير

رحوبوت ـ قدم السيد ايـــزاك فولسفون رئيس مجلس مدراء شركة ـ باز ـ ٣٣٦ منحة دراسية بمبلغ ٤٧٠ الف ليرة لطلاب من سكان مناطق التطوير .

وجرى حفل تقديم المنح في معهد وايزمان في رحوبوت باشتراك المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعاد بيلد وذوي الطلاب الحائزين على المنح .

بار حاييم يغادر البلاد في رحلة خاصة

القدس ـ من اميل خزعل ـ يغادر البلاد صباح اليوم السيد شاؤول بار حاييم مدير دار الاذاعة الاسرائيلية في رحلة خاصة الى الخارج تستغرق شهرا كاملا . وقد تقرر تعيين السيد اسحق بار موشيه مدير قسم البرامج السياسية مديرا لدار الاذاعة الاسرائيلية بالوكالة اثناء غياب السيد بار حاييم

كوليك يطالب بتوسيع

تعليم اللغة العربية بالمدارس العبرية بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ يطالب السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القـــدس وزارة المعارف والثقافة بتوسيع تعليم اللغـــة العربية في المدارســـ العبرية في المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وذلك لزيادة فرص التفاهم بين سكان المدينـــة العرب واليهود وتعريف الطلاب اليهود على التـــراث والعادات العربية .

وتقترح البلدية ان يتم تعليم اللغة العامية في المدارس الابتدائية والفصحى في المدارس الثانوية . ويذكر انه يتعلم حاليا حوالى خمسة الاف طالب في غربي المدينة في الصفوف الخامسة وحتى الثامنة اللغة العربية الفصحى اما في المدارس الثانوية فلا يزيد عدد الذين يتعلمون العربية على ١٨٠٠ طالب

ويتضح من تقرير اعدته البلدية ان البرامج التعليمية للغة العربية والمطبقة في مدارس غربي القدس غير كافية وليست ناجحة ولا تؤهل الطالب لتكلم اللغة العربية وفهمها بصورة كافية .

واكد رئيس البلدية على اهمية هذا الموضوع والفائدة الجمة المتوخاة من تنفيذه بالشكل اللازم .

اعادة فتح مدرستين في طـــولكـــرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ استدعى حاكم طولكرم العسكري بعد ظهر امس الى مكتبه كلا من السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم والحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم للواء طولكرم وابلغهما بقرار السلطات المختصـــة لاعادة فتح مدرسة الفاضلية الثانوية للذكور والاصمعي الثانوية للبنـــات المغلقتين وذلك اعتبارا من صباح يوم الاحد القادم لاستئناف الدراسة فيهما كالمعتاد .

رئيس الكنيسة الكاثوليكية بالنمسا يغادر البلاد

مطار بن غوريون ـ اختتم رئيس الكنيسة الكاثوليكية في النمســـا الكاردينال فرانتز كينغ بعد ظهر امس زيارة للبلاد استغرقت ١٠ ايام ترأس خلالها وفدا مؤلفا من ١٨ من كبار رجال الدين في النمسا . وقد غادر البلاد في طريق عودته الى فيينا . وكان في وداعه في مطار بن غوريون سفيرة النمسا في اسرائيل ومندوب عن وزارة الخارجية وعدد من القساوسة .

وقد استقبل الكاردينال كينغ وافراد حاشيته من قبل رئيس الدولة ووزير الاديان ورئيس بلدية القدس .

القدس : اكبر مدينة في البلاد مـــن حيث عـــدد السكان

القدس ـ اعلن هنا امس الناطـق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان في نهاية سنة ١٩٧٥ بلغ عدد سكـــان مدينة القدس ٣٥٦ الف نسمة (بما في ذلك ٩٦ الفا من غير اليهود) وهي الان المدينة التي يسكنها اكبر عدد سكان في البلاد . اما سكان بلدية تل ابيب ـ يافا فقد بلغ ٣٥٤ الف نسمة .

اما المدن التي زاد عدد سكانها على ١٠٠ الف نسمة فهي : حيفا ـ ٢٢٧ الف نسمة . رمات غان ـ ١٢١ الفا . بات يام ـ ١١٨ الفا وحولون ـ ١١٤ الفا وبيتح تكفا ـ ١٠٧ الاف نسمة .

نيران اسلحة خفيفة من الاراضى اللبنانية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان نيران اسلحة خفيفة اطلقت في الساعة السادسة من مساء امس الاول من الاراضي اللبنانية باتجاه دورية تابعة لجيش الدفاع جنوبي منارة .

لم تقع اصابات ورد على مصادر النيران .

وزيـــر العـــدل يـــزور كنـــدا

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس وزير العدل السيد حاييم صادوق الى كندا حيث سيمكث اسبوعا ضيفا رسميا على وزير العدل الكندي السيد رون بسفورد .

وسيجتمع السيد صادوق خلال هذه الزيارة مع مسؤولين كنديين واعضاء برلمان ويلقي محاضرات امام الجالية اليهودية بكندا .

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة وزير العدل الكندي لاسرائيل قبل حوالى سنة .

تأهيـــل جنديات للتدريس العربية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه في نطاق نشاطات سلاح المخابرات لرعاية تدريس العلوم الشرقية في البلاد يجرى التخطيـــط لتأهيل ٢٠ مجندة لتدريس اللغة العربية في مراحل التدريس الوسط في مناطق التطوير بشمالي البلاد وجنوبها .

وهذه الحملة هي الاولى من نوعها وستجرى بالتعاون التام بين وزارة المعارف والثقافة وبين سلاح المخابرات

وستشترك هؤلاء المعلمات اللواتي انهين الدراسة الثانوية في دورات تأهيل تستمر ٤-٥ اشهر وستخدمن بعد ذلك في التدريس لمدة عامين .

التحقيـــق في سطو مسلح

القدس ـ تواصل الشرطة تحرياتها لكشف هوية مجهولين مقنعين كانوا قد اقتحموا امس منزلا في شارع ـعزهـ بالقدس وهددوا صاحبة المنزل وسرقوا منها ساعات ذهبية وخواتم ومبلغ ٩٠٠ ليرة نقدا .

تشكيل لجنة لرعاية شؤون بيت الشبيبة في شفاعمـــرو

شفا عمرو ـ من انيس تلحمي ـ تم في الاونة الاخيرة تشكيل لجنة مـــن المثقفين لترعى شؤون بيت الشبيبة في شفا عمرو .

وصرح مركز بيت الشبيبة السيد عبد الرحمن صديق بان الهدف من هذه اللجنة هو توسيع نشاطات النادي بحيث تشمل الدورات على اختـــلاف انواعها لمساعدة الشباب في تنميـــة مواهبهم ، كذلك سوف يكون من نشاطات اللجنة العمل على ادخـــال مشروع بناء دار مستقلة لبيت الشبيبة الى حيز الوجود بالاضافة الى عدة اعمال اخرى مهمة .

اوضاع مدارس نابلس

استعراضها من جوانب مختلفة

نابلس ـ من محمد عميره ـ عقدت لجنة ضريبة المعارف المحلية المنبثقة عن المجلـــس البلدي في نابلس اول جلسة لها يوم امس بعد انتخـــاب المجلس البلدي الجديد لعضوية كل من الدكتور حاتم ابو غزالة والدكتور تحسين الشخشير ممثلين للمجلس البلدي والسيد اكرم فضة مدير التربيـــة والتعليم والمهندس هاني عرفات مهندس البلدية والسيد مصطفى يونس المسؤول عن قســـم الابنيه في مديرية التربية وقد استعرضت اللجنة :

١ ـ المدارس من الناحية التمويلية ثم اقرت اقرار مشروع مدرسة رفيديا الهيكل واحتمال استملاك قطعة ارض مجاورة اخرى لهذه المدرسة ودراسة استئجار ارض المحطة من الاوقـــاف الاسلامية لاستعمالها لصالح المدينة كما اطلعت اللجنة على الاوضاع الحاليـــة للجنة ضريبة المعارف من الواردات والمصاريف والديون وقررت القيام بمسح كامل لاحتمالات التوسع في مدارس المدينة خلال السنوات الاربع القادمة لكي يكون مواكبا للاحتياجات الدراسيـــة والطلابية والعلمية ضمن خطة شاملة وقد طلب الدكتور حاتم ابو غزالة من مدير التربية المساعدة لاقرار مبدأ الاسئلة التوجيهية استنادا على مبدأين الاول : مبدأ الاختيار في الاسئلـــة والثاني : شمولية الاسئلة للكتب باجمعها . وقد وعد مدير التربية ببحث هذا الموضوع مع رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية . كما عقدت اللجنة الثقافية جلسة بحضور الدكتور حاتم ابو غزالة والدكتور تحسين الشخشير والامين العام لمكتب بلدية نابلس وهي اول جلسة عمل لها وقامت خلالهـــا بتفقد جميع اجزاء مكتب بلدية نابلس واطلعت عن كثب على النشاطات الفكرية والثقافية التي يقوم بها جهاز المكتبه وسوف تقوم اللجنة بتقديم توصياتها للمجلس البلدي خاصة فيما يتعلق بالاستفادة من حديقة المكتبة وانشاء قسم خاص للاحصائيات والاسراع في تنفيذ مراحل المكتبة وانشاء قاعة عامة للمحاضرات ومبحث اثري يكون مقره احد البيوت القديمة في المدينة .

تأجيل البـــت في مستقبل اراض

حيفا ـ من يوئيل دار ـ قررت المحكمة المركزية في بئر السبع تأجيل قرارها بشأن مستقبل اراضي البدو في النقب الى مطلع شهر سبتمبر الجاري

وكان من المتوقع ان يصدر القرار يوم الاربعاء اى يوم امس الاول الا انه تقرر في اللحظة الاخيرة تأجيل اصدار القرار الى موعد اخر .

وعلم مراسلنا ان الحكومة قامت بتقديم اقتراحات جديدة للمواطنين البدو مفادها دفع تعويضات مالية كبيرة وتسليم قسم من الاراضي المتنازع عليها لابناء المواطنين البدو . وتبلغ مساحة الارض المتنازع عليها زهاء مليون ونصف المليون . ولم يرد بعد المواطنون البدو على الاقتراحات الجديدة .

اهتمام بالاسكان في بيت لحم

القدس ـ من اميل خزعل ـ ... السيد الياس فريج رئيس بلدية ... لحم ان البلدية ستعير موضوع ... في المدينة اهتماما بالغا وستقوم ... امكانية شراء الاراضي لاقامة ... سكنية شعبية عليها . واضاف ... البلدية ستسعى لدى الحكومة ... وفي الولايات المتحدة من اجل ... على الاموال اللازمة لهذا الغرض .

وذكر رئيس البلدية ان هناك ... كبيرة في السكن في بيت لحم ... اجور الشقق ارتفعت الى ما فوق ... ليرة شهريا وهذا عبء كبير ... الازواج الشابة بشكل خاص .

مواصلة التحقيق في حـــادث سطو

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ... شرطة نابلس اجراء التحقيـ... الموسعة والسريعة في حادثة السطو ... تعرض لها المواطن محمد ... من عنبتا ظهر يوم الجمعة الذي ... عودته من عمان بالقرب من ... وسلب مبلغ ٦ الاف دينار ... وهي مجموع رواتب لموظفين ... من الحكومة الاردنية وذلك من ... مسلحين كانوا يتنكرون بزي ... الدفاع الاسرائيلي . وقد عرضت ... الشرطة ضمن تحقيقاتها ١١ ... من اسرائيل والضفة ضمن عملية ... تشخيص يشتبه بان لهم علاقة ... السطو وعلم ان السيارة التي ... رقما عسكريا والتي استعملت في ... من قبل المسلحين قد عثر عليها ... وتقول مصادر الشرطة ان السيارة ... قد سرقت قبل استعمالها بقليل ... تل ابيب وتشتبه بان اثنين من ... ١١ مشتبها تشير اصابع الاتهام ... حسب معلومات الشرطة .

غرامة بسبب مخالفة اسعار قانونية

حيفا ـ حكمت محكمة الصلح ... على صاحبة حانوت لبيع اللحوم ... غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة بعد ... بتقاضي مبلغ ٢٤ ليرة ثمنا للكيلو ... غرام من الكبد بدل ٥ر١٦ ليرة ... السعر الرسمي .

كما ادينت بعدم وضع لائحة ... داخل الحانوت .

مساهمة وزارتي المعارف والاسكان

في اقامـــة مشاريع تطويريـــة في عسفيا

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ قررت وزارة الاسكان ووزارة المعارف والثقافـــة المساهمة مساهمة مالية ... في اقامة مشاريع تطويرية في قرية عسفيا والتي ينـ... المجلس المحلي تنفيذها خلال السنة المالية الحالية ...

وقد جاء قرار وزارة الاسكان على لسان ممثلها السيد داني ... وزارة المعارف من قبل السيد يوسف بنغال وذلك لدى اجتماعهما ... وسلمان ابو ركن رئيس مجلس المحلي . واثر الاجتماع صرح ابو ركن لمراسلنا بانه تقرر ... باقامة بناية خاصة للمجلس ... تحتوى على جميع المؤسسات . بدأ المهندس المسؤول بوضع ... والتصاميم لتنفيذ هذا المشروع يؤمل ان تعلن عن مناقصته خلال ... القليلة القادمة . كما تقرر ... للمرحلة الاعدادية تتألف من ... وملجأ وقاعة للرياضة وبناء ... لبساتين الاطفال واقامة ملعب ... في المدرسة الابتدائية ـ ب ... مركز ثقافي وتربوي في القرية

وقد اكد السيد ابو ركن ... نية حسنة من قبل وزارتي ... والمعارف اللتين ستساهمان ... معظم المصاريف بالاضافة الى ... التصاميم .

ويذكر بان وزارة الاسكان ... في الاونة الاخيرة مهندسا خاصا ... قبلها لوضع برامج بناء في ... درزية .

فرع لتاهيل ممرضات يفتـــح في مدرســـة شفاعمرو الثانويـــة

شفا عمرو ـ من انيس تلحمي ـ عقد امس اجتماع في مكتب مفتش المعارف الاستاذ ابراهيم عودة لبحث فتح صف لتاهيل ممرضات في منطقة الجليل الغربي في مدرسة بلدية شفا عمرو الثانوية .

ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في المحيط العربي . وقد دار البحث حول الترتيبات الاولية لفتح هذا الفرع في السنة الدراسية المقبلة . وتستمر مدة التعليم ثلاث سنوات . وبعدها ستة اشهر تطبيقات عملية .

وقد تعهدت وزارة الصحة بايجاد العمل اللائق والمناسب لجميع الخريجات لهذا الفرع ، وتم الاتفاق على ان تعقد جلسة اخرى بتاريخ ١٤ حزيران في بلدية شفا عمرو لاتمام الترتيبـــات النهائية لفتح هذا الفرع الجديد الذي سوف يخدم ابناء المنطقة .

هذا وقد رحبت بلدية شفا عمرو بهذه الخطوة واعربت عن استعدادها للمساهمة مع الوزارات المختصة لتمويل هذا المشروع وانجاحه .

ايـن وصلنـا دوليـاً وعـربيـا وفلسطينيـاً واسرائيليـا ؟

هـل مـا زلنا فى بدايـة الطريق ام اقتربنا من النهاية ؟

السنتان اللتـــان تعقبـــان الانتخابـات الاميركية ستكونان حاسمتين

السؤال الذي لا ينفك يتردد في الاذهان ، في كل وقت ، هواين وصلنا .. ؟ .. اين وصلنا دوليا ، واين وصلنا عربيـــا ،واين وصلنا فلسطينياواسرائيليافهل مازلنا في بداية الطريق ، بحيث تبقى امامنا سنـــوات طويلة ، ام اننا اقتربنا من نهاية الطريق ، ولم تبق الا مسافـــة زمنية قصيرة نسبيا ؟ :

من الواضح ان الخطوط العريضة لجميع الحلول المكنة ، اصبحـــت واضحة بالنسبة للجميع ، بحيث يمكن القول ان وضوحها في هذه الاوقات هو اكبر منه في اي وقت مضى ...واكثر من ذلك فان التفاصيل ، بـــل ادق التفاصيل . اصبحت واضحة كذلـــك لدى الجميع ، وهذا ما يجعل الكثير من المراقبين يعتقدون ان «الطبخة قـــد استوت» فعلا . وان الاستمرار فـي ابقائها فوق النار ، سوف يجعلهـــا «تشيط» . وبالتالي يؤدي الى نتائج وابعاد مناقضة تماما . لما يريده الرأى العام في العالم وفي المنطقة .

ولكي يكون كلامنا منظما ومرتبا . لا بد من النظر الى الموضوع من الزوايا الرئيسية الاربع وهي : الزوايا الدولية والعربية والفلسطينية والاسرائيلية .

المجال الدولي

فمن الزاوية الدولية نجد الغالبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة . مؤمنة بان حل القضية اصبح ضروريا . وباقصى سرعة ممكنة . كما اصبحت مؤمنة بان الخطوط العريضة للحل ينبغي ان تقوم على حـــق الفلسطينيين في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ، وحـــق دول المنطقة . ومنها اسرائيـــل . في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها .

على ان هذا الموقف الذي تقفه غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة يحتاج الى محرك دولي قادر على ضمان الحركة . وقادر في نفس الوقت على جعل الاطراف المعنية توافق على الحركة . وتنطلـــق معها .

ولقد تمثل المحرك حتى الان فـــي الدولتين الاعظم ، الولايات المتحـــدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، مـــع التذكير بان الدولة الاولى هى صاحبة الدور الاكبر ، لما لها من نفوذ كبير على اسرائيل . وعلى عدد كبير من الانظمة العربية . ومع التذكير ايضا بـــأن الولايات المتحدة الاميركية تسير ببطء شديد لعوامل كثيرة اهمها ما يتعلق بارتباطاتها باسرائيل ، فهل يتحول البطء بعد الانتخابات الاميركية الـــى سرعة ، واذا حدث ذلك ، فهل مـــن المكن ان تكون السنة او السنتـــين اللتين تعقبان الانتخابات الاميركيـــة حاسمتين ... اي هل تكون سنة ١٩٧٨ وسنة ١٩٧٩ حاسمتين . دون النظر الى نتائج الانتخابات ، وما اذا كانـــت ستاتي الى البيت الابيض بالـــرئيس فورد ام بغيره ؟

سنتان حاسمتان

كثير من المراقبين يجيبون عن هذه الاسئلة بالايجاب ـ اي انهم يعتقدون ان السنة الحالية ستكون سنة هدوء وركود بسبب الانتخابات الاميركية . وان السنة او السنتين اللتين تعقبانها ستكونان حاسمتين ، لان الولايـــات المتحدة الاميركية ستجد نفسها مضطرة الى الحركة . بل الحركة السريعة ،لان عدم الحركة سيؤدي حتما الى انفجار حرب جديدة . لا يختلف احد في ان جميع الاطراف لم تتوقف لحظة عـــن حشد الاسلحة وغير الاسلحة لمجابهتها في حرب سيكون البترول واحدا مـــن اسلحتها الرئيسية .

المجال العربي

وهذه الحقيقة . حقيقة ان جميـــع الاطراف لم تتوقف لحظة عن الحشد، يجرنا الى الحديث عن القضية بالنسبة للمجال العربي . فالواضح ان الدول العربية بلا استثناء، توافق على الخطوط العريضة التي ذكرناها للحل . وهى ضرورة اقامة دولة للفلسطينيـــين ، وضرورة احترام حق جميع دول المنطقة، ومنها اسرائيل ، في العيش بامان داخل حدود امنة ومعترف بها . بل نحـــن نرى انه حتى الاردن بدأ يعتـــرف بالنقطة الاولى ، ولو من الناحيـــة الاعلامية ، كما ان اكثر الدول العربية تطرفا قد توقفت عن رفع الشعارات التي كانت ترتفع في عهد السيديـــن احمد سعيد واحمد الشقيري . وحتى اذا كانت ثمة اصوات متطرفة تنطلق من الساحة العربية ، فان هذه الاصوات ضعيفة وقليلة ، وهى لا تنطلق من دول المواجهة عامة ، ومن مصر بشكل خاص، ومعروف ان مصر هى العمود الفقري للمنطقة . وبالتالي هى التي تقـــرر الموقف النهائي ، ويضطر الاخرون في النهاية الى السير معها ، مهما ارتفع صراخهم وتهجمهم عليها .

المجال الفلسطيني

واذا انتقلنا من المجال العربي الى المجال الفلسطيني نجد امورا مشابهة. فالغالبية الساحقة من الفلسطينيـــين والتيارات والحركات والمنظمـــات الفلسطينية اصبحت تطالب باقامة دولة فلسطينية ، مع ضمان حق دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود امنـــة ومعترف بها ، بل ان الامور بـــدات تتقدم خطوات ابعد . فقد اخذت بعض المنظمات . وفي مقدمتها منظمة فتـــح الكبيرة القوية ، تؤمن بالنضـــال السياسي الى جانب النضالات الاخرى، وكان ذلك سببا من الاسباب الرئيسية التي جعلتها تلتقي من جديد مع مصر، بعد ان كانت العلاقات قد توترت بينهما كما كان ذلك سببا من الاسبـــاب الرئيسية في ان منظمة فتح بالذات قد وضعت كل ثقلها من اجل انجـــاح الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، باعتبار ان الانتخابات البلدية كانت معركة من المعارك السياسية ، وباعتبار ان منظمة فتح وجدت ان طريق الكفاح الصحيح ، هو الذي ينطلق في الطريق السياسي اسوة بالطرق الاخرى.

المجال الاسرائيلي

وننتقل الان الى المجال الاسرائيلي، فماذا نجد ؟ هل نجد خطوات شبيهة بالتي وجدناها في المجالات الدوليـــة والعربية والفلسطينية ، أم نجد ان الخطوات في الجانب الاسرائيلي هى اقل واقصر ؟ .

في الواقع ان الخطوات في المجـــال الاسرائيلي الشعبي لا تقل عددا وطولا عنها في المجالات الدولية والعربيـــة والفلسطينية . فثمة قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي ، وثمة حركات واحزاب اسرائيلية بدأت تثبت مواقعها في اسرائيل ، على اساس الاعتـــراف بالشعب الفلسطيني وحقه في اقامـــة دولته ، مع ضمان حق اسرائيـــل في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها . ولم تعد هذه الحركات والاحزاب الاسرائيلية تحس بالعزلة ، ولم يعد صوتها ينطلق صراخا في البرية ،وانما اصبحت تلاقي تأييدا واسعا داخـــل اسرائيل . وبين الجماهير اليهودية في جميع انحاء العالم .

المجال الاسرائيلي الرسمي

على ان الامر في المجال الاسرائيلي الرسمي يختلف . فهو في المـــجال الرسمي ما يزال متاخرا . او متصلبا ومع ذلك فان مسئولا كبيرا مثل السيد اسحق رابين رئيس الوزراء . بـــدأ يطلق تصريحات جديدة تتحدث عن عدم الاعتراف بمنظمات غايتها تدمير اسرائيل . وهذا الكلام يعني حتى في نظر بعض المعلقين الاسرائيليين ، بان رئيس وزراء اسرائيل على استعـــداد للاعتراف بالمنظمات الفلسطينية اذا هى اعترفت باسرائيل ، وفي هذا خطوة الى الامام اذا قورنت بتصريحات السيـــد رابين السابقة ، التي كانت تتحدث عن ان ميدان القتال هو الساحة الوحيدة

البقية على الصفحة السابعة

الجســـور والضـــم

فوزي الشامي

ليس بغريب ان تتردد تحذيرات وسمية من ان الجسور قـد تغلق اذا استمرت اعمال غير مقبولة ، امنيا ، في الضفة ، او ان التنقل سوف يتحدد بالنسبة لهذه الناحية او تلك ـ عقابا على عمل او عدم رضى عن نهج .

بيد ان الغريب ، بل المستهجن ، ان يغض الطرف في هذه الظروف الدقيقة من كل جانب ، عن متطلبات الواقع في النأي عن كل ما من شأنه اثارة التحديات ، او مجرد الاسهام في هـــذه الاثارة . ولعل التحذير من اغلاق الجسور لم يعـــد واردا في القاموس السياسي الإسرائيلي ، بعد ان تبين منذ البداية ان سياسة الجسور المفتوحة تعود بفوائد جمة ، وان العكس لابد وان يوقع اضرارا مختلفة على اسرائيل وسكان المناطق المحتلة .

ولا ريب في ان استمرار سياسة الجسور المفتوحة في كافـة الاجواء ، انما يشكل نعمة وليس نقمة . وأما ما قد يتخلل تلك الاجواء من فورات او هدوء ، فهو انما يكون عائدا لاجـــراءات رسمية او غير رسمية ، لا تتساوق مع القوانين الدوليـــة في حالات الاحتلال ، ولا مع الانظمة المرعية محليا ، او في الخارج . وهذه الظاهرة تبدت بجلاء هنا . دون اللوذ الى انعلاج المعقول.. الشافي ـ على الرغم من انه متوفر وصالح .

ومن ناحية ثانية ، هناك (تشدقات) غير رسمية تطالب بالعمل على ضم الضفة الغربية الى اسرائيل . ولما كانت الاجوبة الرسمية على تلك التشدقات لم تكن من النوع الذي يضع النقط عـــلى الحروف تماما ، فان المفهومات من مضامينها تكاد تنحرف الـــى تركيز على تقبل ضمني (محدد) للضم الجزئي . ونعل مثل هذا الاتجاه بالذات هو الذي ترك ، ويترك ، أثرا غير مستحب على الاوضاع في المناطق المحتلة ، من جهة ، ويدعم مجالات الشكوك في النوايا ، في الخارج ، من جهة اخرى ـ الامر الذي قد يوفر الارضية الخصبة للانتفاضات المحلية . والتشددات السياسية وغير السياسية في الخارج .

واذا كانت اطراف النزاع الشرق الاوسطي ، جميعا ، قـــد قبلت من حيث المبدأ على الاقل ، بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ـ فأن من المفروض ان لا يحاول اي طرف منها ان يدحض موافقته الرسمية ، بعمل محلي يخالف من حيث الجوهر تلك الموافقة . ذلك لان هذا (التذبذب) لن يخدم قضية السلام . بقدر ما هو يدعم الشكوك في النيات غير السلمية وتدمير سبل السلام .

ومن هنا ، يظل من الخير لاشاعة الثقة في النوايا الحسنة . ان يتحفظ كل مسئول في العبارات التي يتفوه بها حول الاراضي المحتلة والضم او السلام العادل ـ تلافيا للتاويلات المؤذية، وتجنبا لكل ما من شأنه اثارة الشكوك والجدل المحرف والفوضى .

على هامش محادثات حزب العمل-مبام

وزير المالية : هذا حوار بين شخصين مصابين بالصمم !

خلال اللقاء الذي تم مؤخـرا بين قادة حزب العمل الاسرائيلي وبين قادة حزب العمال «مبام»، وهو اللقاء الذى يأتي ضمن مـا يسمى بـ «محادثات التوضيح» اتضح مدى عمق الهوة التـــي تفصل بين موقفي الحـــزبين المؤتلفين ضمن «التجمع العمالي» وبخاصـــة على الصعيـــدين السياسي ، والاجتمـاعـــي ـ الاقتصادي ..

وقد بلغ عمق هذه الهوة الى حد ان وزير المالية ، السيد يهوشـــع رابينوفتش ، وصف هذه المرحلة من المحادثات حول مستقبـل «التجمـــع العمالي» بانها اشبه ما تكون «بحوار بين شخصين مصابين بالصـــم» .. ذلك ان قادة «مبام» ـ على حد اقوال وزير المالية ـ يحاولون دائما تجاهل الانجازات الكثيرة التي قامت بهـــا حكومة السيد رابين في المجالات التى يتناولها الحـــوار . واورد السيـــد رابينوفيتش عدة امثلة عـــلى انجازات الحكومة عـــلى الصعيد الاقتصادي . فاشار الى الضرائب التي فرضت مؤخرا على المصارف . والرسوم التى فرضت على ارباب العمل والصناعيين (ضريبة الاستخدام) . وكذلـــك الخطـــوات الجديدة التي اتخذت في نطاق مكافحة التهرب من دفع ضريبـــة الدخـــل الحقيقية ، وملاحقة هؤلاء المتهربين .. وقال ان قادة «مبام» الذين تجاهلوا كل هذه الانجازات . راحوا يلوحون دائما . وفي كل مناسبة وبدون اي مناسبة بموضوع «الاموال السوداء».. واضاف ان هذا التصرف من جانب قادة «مبام» يكاد يكون «ديماغوجيا».. يليق بالمعارضة اكثر مما يليق بحزب يشارك في تحمل مسؤولية الحكم .. ذلك انه يضعف من مكانة «التجمـــع العمالي» ومن مكانة الحكومة عـــلى حـــد ســـواء ..

.. وعلى الصعيد السياسي

ويرى السيد وزير المالية عـــلاقة وثيقة بين مقدرة اسرائيل الاقتصادية وبين قدرتها على التحرك سياسيـــا واتخاذ القرارات السياسية الهامـــة خلال هذه السنة .. كمـــا اشـــار صراحة الى ضرورة قيام تنسيق اوسع واقوى بين الحكومة والهستدروت . بغية كبح جماح المطالب المتالية برفع الاجور في قطاعات العمل الخدميـــة والانتاجية .. وقال «ان الفترة الراهنة هى فترة تجابهنا فيها تحديات جمة وعلينا ان نتقلص من مستوى الحيـاة

بقلم : عادل ابراهيم

بحيث يتناسب مع خطورة هذه الفترة»..

واذا كانت السيدة غولدا مئير قد امتنعت عن الاشتراك في هذا اللقاء الجديد . فان الذى تولى شرح وجهة نظر حزب العمل، كان السيد يهوشع رابينوفيتش .. الذى انتقل في سياق رده على اقوال قادة «مبام» الى الموضوع السياسي . فانتقد في هذا المجال كذلك موقف الحزب المذكور . وقال ان قادة «مبام» يحلو لهم التركيز على الموضوع الاقليمي . بمـا في ذلـك مسالـــة الاستيطان . متجاهلين من طرف اخر. الموضوع الاهم والاكثر جوهريـــة . وهو عدم استعداد الزعماء العـــرب الاعتراف بكيان اسرائيل ..

حوار جماهيرى .. ام لجنة مقلصة ؟

وعلى هذه الوتيرة استمر الحـــوار بين الطرفين . طويلا .. مكررا .. ومن خلال مشاركة ساهم فيها العشرات الى حد انه يكاد يخيل للبعض ان المحادثات بين الحزبين تدور حـــول نفسها . دون ان تتقدم خطوة واحدة.. بالرغم من ان هذا هو اللقاء الثالث بين الطرفين .

وبغية تخليص عجلة المحادثات من وحل التكرار ـ على حد تعبير القول المعروف ـ فقد تم الاتفاق على ضرورة تشكيل لجنة مقلصة باشتراك عـــدد محدود من كل من الطرفين . انيطت بها مهمة اعداد ورقة عمل تحدد نقاط الخلاف ونقاط الاتفاق بين الحزبين . شريطة ان تقدم توصياتها في موعد قريب . حيث ان قادة «مبام» يرون ان الوقت ضيق ، وان عليهم ان يحددوا موقفهم واضحا جليا . قبل مؤتمر حزبهم الذى سينعقد في غضون حزيران المقبل ..

ومهما كان عمق الهوة بين موقفي الحزبين . فان الذين تتبعوا هـــذا الحوار عن كثب . قد لاحظوا بشكل جلي وصريح ان حزب مبام . الذى طالب قادته بتنازلات اقليمية واسعة النطاق . في نطاق تسوية بين اسرائيل والعرب . قد اعلنوا صراحة انهم . مثلهم في ذلك مثل حزب العمل . يعارضون جملة وتفصيلا فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويعتبرون دولة مثل هـــذه بمثابة تهديد مباشر لكيـــان دولـــة اسرائيـــل ..

بطاقة

*** الى وزير الشرطة**

ـ فوجىء زوار سجـــن الرملة بعد انتظار دام اكثر من ساعتين بتعليمات مـــن ادارة السجن منعوا بموجبها من زيارة ابنائهم وذويهـــم كالمعتاد بحجة ان السجنـاء مضربون عن العمل ،وبالتالى فانهم معاقبون .

ترى أليس من الاجدى أن تعلن ادارة السجن مسبقـا عن قرار من هذا النوع لتوفر على الناس مشقة السفـــر والانتظار الطويل ؟

قد لا نملك الحـــق في المطالبة بعدم منع الاهـــل زيارة ابنـائهم وذويهم ، في ظـــروف استثنائية ، الا اننا نستطيع على الاقـــل المطالبة بتسهيل مثل هـــذه الزيارات لما تنطوى عليه من جوانب انسانية .

فؤاد جبر

الحكومة قالت "لا" لمستوطني قدوم!

الرأى السائد: قرار الحكومة ارضى جميع الفرقاء

عقدت الحكومة الاسرائيليـة في مطلع هذا الاسبوع احـدى اطول جلساتها ـ حوالي عشر ساعات متواصلة ـ وبحثت في موضوع استيطان رجال «غوش ايمونيم» في معسكر قدوم . ففي كانون الاول ١٩٧٥ استوطـن رجال «غوش امونيم» في محطة القطار القديمة في سبسطيـه ، وبعد مفاوضات نقلوا الى معسكر في قدوم .

ويوم الاحد الماضي ، وفي ظل ازمة حكومية . في ضوء مطالبة حزب مبام ابعاد مستوطني قدوم فورا . وفي ضوء تهـــديد حزب المتدينين الوطنيين بالانسحاب من الحكومة اذا ابعـــد المستوطنون بالقوة . في مثل هذا الجو عقدت الحكومة جلسة لبحث مصير الاستيطان .

وفي نهاية النقاش الطويل والمتعب، اتخذت الحكومة قرارا حال دون تفكك الحكومة لكنه لم يحل مسالة الاستيطان



في قدوم ، كما انه لم يحدد سياسة بـــالنسبة للاستيطان في المستقبل في الضفة الغربية .

وقد جاء قرار الحكومة بشكل اعتبره كل طرف بمثابة انتصار لموقفه ، وكان بامكانه ان يفسره كمـــا يحلو له . وقد نص القرار على (عدم) قيـــام مستوطنة في قدوم . وفي موعد قريب تحدده الحكومة تنتقل نواة المستوطنة من قدوم الى مكان استيطان ثابت . يقترح عليها في نطاق مشروع مصادق عليه من قبل الحكومة . وحتى ذلك الحين لن يجري في قدوم اي شيء قد يحول المكان الى مستوطنة دائمة) .

وهكذا فقد قالت الحكومة « لا » لقدوم ، لكنها لم تحدد بوضوح موعد نقل نواة المستوطنة من مكانها الحالي

اللجنة الوزارية

وبعد جلسة الحكومة قال الوزيـــر بلا وزارة يسرائيل غاليلي في مؤتمر صحفي ان هناك اراء عدة بصدد اماكن بديلة لقدوم . لكن السيد غاليلي الذي وضع قرار الحل الوسط الذي اتخذته الحكومة لم يشر الى ما اذا كانت هذه الاماكن في السامرة كما يطالب رجال «غوش ايمونيم» او في مكان اخر لكنه قال فقط ان القرارات التنفيذية فيما يتعلق بالاستيطان في المناطـــق ستتخذ حسب الاجراءات المتبعة من قبل لجنة وزارية ذات صلاحيـــة («اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان»)

وعندما سئل لماذا لم يتضمن قرار الحكومة منطقة استيطان تقترح عـــلى مستوطني «غوش ايمونيم» اجاب ان هذا وفقا لسياسة الحكومة باتخـــاذ قرارات ايجابية بصدد المكان الذي يجب الاستيطان فيه . وليس قرارات حول المكان الذي يجب عدم الاستيطان فيه . واضاف «انه لا يوجد هناك اي قرار حكومي منذ حرب حزيران ١٩٦٧ يحظر الاستيطان في اية منطقة .

وسئل الوزير غاليلي عما اذا كانت الحكومة ستستخدم القوة في حالة رفض مستوطني قدوم لقرار الحكومة ،فاجاب بشكل غير مباشر : بقـــدر معرفتي للحكومة فانه قد تكون فيها اكثريـــة للعمل على تنفيذ القرار في حالة رفض المستوطنين للقرار المذكور .

لكن وجهة نظر الأخرين لم تكـــن واضحة وحاسمة بهذا الشكل .

الحل الوسط

فقد علقت صحيفة معاريب «المسائية» على قرار الحكومة فقالت في مقـــال افتتاحي تحت عنوان «تقرر عدم اتخاذ قرار» انه من بين جميع التفسيرات التى اعطيت لقرار الحكومة يبدو ان اكثرها صحة هو ان «الحكومة قررت الا تقرر فيما يتعلق بمسالة الاستيطان فـــي السامرة» . ومستقبل مستوطني قدوم»

وفي الواقع فقد رفضت الحكومـــة الاقتراحين المتطرفين اللذين عرضـــا عليها ـ اقتراح المفدال واقتراح مبام ـ واتخذت بدلهما قرارا لا يلزم في الوقت الحاضر باتخاذ اية عمليـــة » . ان المستوطنين في قدوم سيبقون في الوقت الحاضر في مكانهم ، لكن هذا المكان لن يتحول لمكان استيطان دائم .

ومع هذا فقد اثنت الصحيفة عـــلى قرار الحكومة الذي منحها فرصة عدة اسابيع لاتخاذ قرار حول المكان الذي ستنتقل اليه نواة المستوطنة في قدوم ولم تستخدم الجيش لاخلائهم.

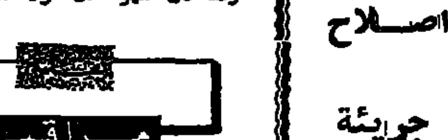
وحتى وان بدا واضحا للصحيفة ايضا انه في حالة رفض رجال «غوش ايمونيم» المكان الجديد الذى سيعرض عليهم . اذا لم يكن في قلب السامرة كما يطالبون . فلن يكون ثمة مفر امام الحكومة من الاصطدام مع المستوطنين

البقية على الصفحة السابعة

جهـــود المصالحـــة بـــين مصر وسوريـــا وملابساتها

احتلت اخبـار وتطـورات اجتماعات المصالحة بين مصـر وسوريا الصدارة في التعليقات العربية والشرق اوسطية بحيث تنافست مع احداث لبنان ،وكل ذلك لان وزيرى خـارجيـة السعودية والكويت اجتماعا الى الرئيس حافظ الاسد ابان زيارة الملك حسين للعاصمة السورية ثم اجتمعا الى الرئيس انـور السادات في برج العرب وقـاما بترتيب اجتماع رباعي يحضره رؤساء وزارات مصر وسـوريا والسعودية والكويت في الرياض يوم الاربعاء القادم .

بعد أن تم ترتيب الاجتماع فـــي الاسبوع القادم . قيل ان رؤســـاء الوزراء الاربعة سيقومون بترتيب اجتماع قمة يحضره الرئيس السادات والرئيس الاسد والملك خالد السعودي والشيخ صباح السالم الصباح الكويتي لمواصلة البحث الذي مهد له رؤساء الوزارات- وقد كان مفهوما ان هؤلاء الاربعة بحكم



صلاحياتهم المحدودة . لا يملكون الحل والربط او الاخذ والعطاء . وانهم لـو فعلوا شيئا من هذا القبيل لكان عليهم ان يرجعوا الى الحكام في كل شاردة وواردة دون ان يكون هناك ما يضمن التوصل الى نتيجة ايجابية .

ضغط سعودي

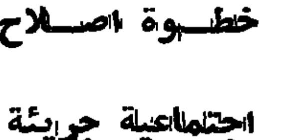
تاتي هذه الاجتماعات بعد محاولات عديدة للمصالحة ولتسوية الخلافات بين القاهرة ودمشق دون جدوى . ففي حين ان مصر كانت مستعدة لذلك على الدوام فان سوريا اتخذت جانب العناد والتحدي - وفي نفس الوقت الـــذي شددت فيه سوريا حملاتها على مصر بسبب اتفاقية سيناء التي عقدت مع اسرائيل ، فقد حاولت كذلك ، وليس بدون نجاح ، تاليب دول عربية اخرى على مصر ، كما اتهمت باستعداء دول اجنبية عليها - والذي يبـــدو ان السعودية والكويت لم تكتفيا بالاقتاع الكلامي . وانما كمنت وتكمن مـــن وراء وساطتها ضغوط اقتصادية بحكم مساعداتهما المالية لمصر وسوريا على حد سواء - وليس معنى ذلك بالضرورة ان الكويت والسعودية هددتا بقطـــع المعونة . وانما يعني ان خطر مثل هذا الاجراء كان ماثلا .

تراجع ثنائي وصيغة وسط

فما هى المشاكل التي يجب تسويتها بين البلدين ؟

اولا وقبل كل شيء اتفاقية سيناء انفة الذكر - وليس يعقل ان تتراجع مصر عن هذه الاتفاقية بعد عقدهـــا بحوالي تسعة اشهر وبعد تطبيقهـــا بالاشتراك مع الولايات المتحدة والامم المتحدة واقامة محطات الانذار المسبق في ممرات الجدي والمتلا في سيـــناء وادارتها بواسطة خبراء امريكان . وانما قد تجد مصر صيغة تستشف منها صلابة موقفها تجاه اسرائيل من حيث مطلبي الانسحاب التام وضمان حقوق الشعب الفلسطيني . وهما المطلبان اللذان لم تنفك مصر عن اعلانهما على رؤوس الاشهاد وبضمن ذلك شكواها الاخيرة بشأن معاملة اسرائيـــل للفلسطينيين في الضفة الغربية . وقد انتهزت مصر فرصة الالتزام السوري بالازمة اللبنانية ـ ذلك الالتزام الذي اضطرت معه سوريا الى الوقوف بوجه منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات اخرى قاتلت وتقاتل في لبنان الى حد

البقية على الصفحة السابعة



خطـوة اصـلاح اجتماعية جريئة

كان احد الاعراب قد تزوج على امراته فانشد على لسانها شعـــرا :

خبروهـا بانني قـد تـزوجـت	فظلت تكاتم الغيـظ سـرا
ثـم قالت لاختهـا ولاخرى	جزعـا ليتـه تزوج عشـرا
مـا لقلبي كانه ليس منـي	وعظامي اخال فيهـن فتـرا

اردت ان اقول : ان الخطوة الجريئة التي أقرها مجمع البحوث الاسلامية الازهري بالسماح للزوجة بالطلاق من زوجهـا اذا تزوج عليها . لهي خطوة اجتماعية . جليلة بل «تعصير» اسلامى اجتماعي لاصلاح ما لحق بالمرأة من غبن على مر القرون ، ووضعها في مكانها اللائق الذي يجب ان تكون فيه في السبعينات ، واننا نطالب مجمع البحوث الاسلامية باصلاحات اخرى ضرورية لتنظيم علاقاتنا الاجتماعية .

وما دمنا نتحدث عن الزواج ، فقد رأى اعرابي شابة طرية فخطبها ، ولما اراد الزواج دسوا اليه عجوزا شمطاء ، فقد جرت العادة أن لا يرى العريس عروسه الا عند الدخلة فقال :

عجوز ترجى ان تكون فتيـة	وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار مـيرة اهلهـا	وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
وما غرني الا خضـاب بكفها	وكحل بعينيها واثوابهـا الصفر

خواطر

ويكتبها مكي منصور

عسر الهضم

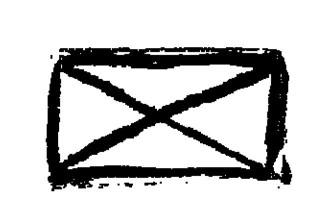
يخطىء من يظن ان الاديب مرجع لصدى الصوت الذي يسمعه ليتلـوه كالببغاء ، وبالحرف الواحـد وبنفس الرطانة المميزة له . وهو ليس بالـة صماء تنتج دون تحرك في المشاعر .او تجاوب مع العواطف . تماوج مـــع الافكار . كما انه ليس الة تصويـــر تلتقط المنظر بحركة لا شعوريـــة لا تفرق بين جمال المنظر او قبحه ، لان من المميزات الاساسية للاديب ارهاف في الحس ، وروعة في التفكير ، ومقدرة واسعة على التعبير . وقوة حادة فـي البصر والبصيرة .

وما فكر الاديب سوى مخزن لشتى الاراء والعقائد والصور والانفعالات . وقلبه مسرح لامال الناس والامهـــم يضم الاصوات الضاحكة والانـــات الحزينة . وليس الاديب ساعي بريد يحمل في جعبته الغث والسمـــين . وكلمات الحب او الكره . والرسائـــل التي يوزعها تبشر بولادة مولـــود او زواج صديق ، او تحمل الانـــذار بالمرض او موت عزيز دون ان تهز له عاطفة او يتحرك له شعور .

فالاديب الصادق والناجح هو مـــن يهضم كل هذه الصور والمعاني والاراء قبل ان يضعها في لافتة الحياة لترى النور والنقد . فالاديب الذي يصب على هذا الخليط من عصير قلبه وشعوره ومن شعاع فكره هو الذي يكون لـــه شخصية لها خطوطها في تفهم معانـــي الحياة . اما الذي يجمع كل هذه الاراء والمظاهر فقط . فهو مترجم ناقد ان كانت له امانة ذكر المصادر والا ذيلها باسمه وهو لص من لصـــوص الادب الذين يذكرهم التاريخ ولا يبخل علينا بقصصهم المخزية . والاديب الـــذي يكتب دون ان تتميز كتاباته بما عنده، ولا تحتك بجوهره .هو عديم الشخصية والاديب الذي يكتب دون عقيدة وايمان هو عاجز عن الصمود امام تيـــارات الحياة من تجدد وتطوير . وهو مادة مثيرة لغبار النسيان والاهمال .

وعملية هضم العلوم والاراء والاقوال ليست سهلة كما تهضم المعدة الطعام من الوان الغذاء المختلفة بما فيها من مالح وحلو وحامض وشهي . فهضـــم الافكار لا يتم بالفوضى والخليط دون مقياس او بمقادير معينة . فالفكر الذي لا يستوعب الافكار الاخرى لا يمكن ان يعطي اراء جديدة للاخرين لان العملية متبادلة . والاديب الناجح من يغربل الافكار وينخلها ويضيف عليها ما قد يكون لديه من مؤثرات شخصية قبل ان يعرض بضاعته في السوق والاديب الذي يصيبه عسر الهضم يكون قـــد خلط الافكار دون ترتيب . وحـــاول استخراج الحكمة بالتكلف المصطنع ،بدافع من وهم يقول بان الكتابة سهلة لكل من حمل قلما او تدثر بلســـان غريب . او لان مكتبته عامرة بالكتب التي يعشش عليها الغبار لان الايدي لا تمسها . وعملية عسر الهضم عند الاديب ليست داخلية مستورة تصيب صاحبها فقط فهي تفضحه مهما طال زمن الحيلة والتلاعب .

والادب المسروق او المصطنع هـــو طريق لشهرة زائفة . فلنزن كل ما نكتب قبل ان نملأ به الصفحات التي تموت قبل ان يجف عليها الحبـــر . ولنفتش عن طريق اخرى للشهرة غير الكتابة والادب .





من اسفار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة

يبدي شعراؤنا الشبــاب نشاطا ملموسا في الاونة الاخيرة في مجال النشر ، ومن اخــر منشورات هؤلاء الشعــراء مجموعة شعرية تحت عنــوان «من اسفار الفارس الحزيــن في مدن الموت والغربة» للشاعــر الناشيء نظير احمد شماني مــن عكا ·

تضم هذه المجموعة بــين دفتيها ثلاثا وعشرين قصيدة ، وصدرت في طبعة انيقة ، وتصميم فني جميل للغلاف بريشة الفنان وليد قشاش · ان هذه المجموعة الشعرية الغنية بفحــواهــا وابعادها فنا ومضمونا تمثــل احدث الاساليب الشعريــة وتنتمي قصائدها الى تيــار الرمزية والسريالية · متحررة في معظمها من القافية والــوزن التقليدي ·

المواضيع التاريخية العربية والاساطير الشائقة في الاداب الكلاسيكية الاغريقية والفارسية والعربية ، منتشرة في شتــى قصائد المجموعة ، كما يكثر الشاعر من استعمال كلمــة الفارس والاميرة والسفر ، وينزع كثيرا الى ادخال قصص الانبيــاء واهل بيت الرسـول في بعض قصائده ·

فمن التاريخ القديم نجــد ذكرا لطيبة وطليطله وغرناطــه واشبيلية وكربلاء كما ورد ذكر خديجة وابي ذر الغفاري وابى لهب · ومن الاساطير شهر زاد واساطير من العهد القديــم ، وزرقاء اليمامة ·

لا شك ان الاوضاع السياسية المتأرجحة في منطقتنا وفي العالم غمرت الشاعر بجــو سوداوي يائس ، جعله يغلف قصائــده بالحزن وبمشاعر التمزق والقلق والغربة :

يا مسافرا طليطلة
ان مرت الخيل في هذي المدينة
هات من عطر الشرق لناسطورة
من ضفائر حبيبتي
هات من عطر الشرق موجتين ناعمتين

لاني قبل المســا
احب ان اغني كعصفور طليق
قبل ان يهجم الحزن على قلبي

× ×

من ذكريات الطفولــة ، وانطباعات الشاعر عن رقصة التانجو الاخيرة يعري الشاعر قصيدة من اربع مقاطع يسميها اغنيات عارية

ها انا في مقعدي مازلت ادعوك
يا رقصة التانجو الاخيرة
مازلت ادعوك يا ضحكة مــن
بيتنا وميجانا

× × ×

ويناجي الشاعر معشوقتــه برمزية مفرطة في قصيدة يقولون عنك :

ويقولون عنــك
في الازقة تحت زخات المطر
تسكنين الخيالات المجنحة
قنديل زيت خلف الشبابيــك المغلقــة
ويقولون اني مــن شفتيــك الدافئتين
اغزل اجفان المســاء
في الساحات في الميادين
يا زنبقة زرقاء
تظل تلح على سياج حديقتي
(عن حديث من دار الاذاعة الاسرائيلية)

اضواء علــى الفــاظ دارجــة لهــا اصالتهــا في الفصحــى

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس

بايخ : مااكثر شيوع اللفظة ـ بايخ في اللغة الدارجة · فاذا سمعنا كلاما لايتفق ومقتضى الحال · اي لايتناسب مع الحال التي قيل فيها ، قلنا : هذا كلام بايخ · ومما هو جدير بالاشارة ان الكلمة ـ بايخ ـ لها اصلها فــي الفصحى · فالفعل باخ الذى مضارعــه يوبخ معناه في الجملة التالية مثــلا ـ باخ الرجل ـ سكن غضبه · ومما هو جدير بالذكر ايضا ان هذا الفعل يستعمل في ضروب مختلفة من الوان البلاغــة : فكثيرا ما يستعمل في بــاب المجــاز والاستعارة فيقولون : باخت النــار او الحرب بمعنى سكنت وهدأت ، بعد ان كانت محتدمة ومشتدة ·

اتمخطر : ان هذه الكلمة لا يقــل شيوعها عن كلمة بايخ في اللغة الدارجة: فكثيرا ما نسمع شخصا ما يشير بيده منتقدا انسانا بلغ الاعجاب بنفسه غايته. يقول : انظر فــلان ماشي يتمخطر · وكثيرا ما نسمع النساء يرددون للعروس ليلة زفافها : (اتمخطري يا حلوة يــا زينة يا ورد من جوه جنينة) · وهنا لا يساورني شك ان هذه الكلمة لها اصل في اللسان الفصيح · فهي ماخوذة من صيغة المصدر · البخترة والتبختر ·وهي مشية الشخص المتكبر المعجب بنفسه· والفعل في الفصحى هو بختر او تبختر· والسؤال الذي يطرح نفسه مــا هــو التغيير الذى طرأ على الكلمة ـ تبختــر التي تظهر في العامية بصورة اخــرى ؟ ان التغيير الذى طرأ جدير وحجي بنــا ان نذكره · فالهمزة الموجودة في الفعل اتمخطر ـ هي همزة وصل ، حيــث يتوصل بها الى النطق بالحرف الساكن وهو التاء الساكنة في الفعل الذى نحن بصدده . بينما هذه الهمزة معدومة في الفعل ـ تبختر ـ في العربية الفصحى· اما بما يمت بالميم في الكلمة العاميــة اتمخطر ـ فهي مبدلة عن الباء فــي الفعل ـ تبختر فحرف الباء صوت شفوي انفجاري · اي انه يحدث مــا يشبه الانفجار عند نطقه · اما الميم فهو صوت شفوى انفي ، اي ان محبسه من الشفتين وان هواءه يخرج من مجرى الانف دون عملية انفجار عند نطقه · لذا نلاحــظ ان الصوتين يتماثــلان عنــد المحبس ويختلفان فيما عدا ذلك · وحتى تصبح الباء مشبهة بالميم لا بد من حدوث ما يسمى في علم الاصوات بالانفجار الانفي· فبدلا من ان يخرج الانفجار عندنطق الباء من الشفتين المطبقتين ، يخرج عن طريق الانف ، وبهذا نلاحظ تشابها بين الباء والميم . تشابها تاما · فاذن ليس من الغريب ان نشاهد ونلحظ ابدال الباء ميما في الفعل العامي ـ اتمخطــر اما بالنسبة لحرف الطاء . فهو حرف من الحروف المفخمة . فلافرق بينه من الناحية التاريخية وبين حرف التاء . فالتاء في الفعل المذكور حرف مرقق . وقد ابدل طاء لاسباب تتعلق بوقوعه بين حرفي الخاء والراء . وبمعنى اخر لاسباب تتعلق تمام التعلق بموضوع علم الاصوات الذى لا اريد ان اخوض فيه طويلا لانه يقتضي شروحا مطولة·

بعبع : كثيرا مــا نلاحظ اباء او اشخاصا يخيفون ابناءهم وصغارهــم الذين يتمادون في البكاء والنحيــب بالبعبع اي المرصود · فالبعابع في اللغة معناها الصعاليك الذين لا مال عندهم ولا ضيعة . ولعل هذه الكلمة كان لها مفرد وهو بعبع · وكان الناس ارادوا ان يخيفوا الاطفال بهــؤلاء البعابع لقبح منظرهــم او لخشونــة طباعهم، كمايخيفونهم الان بالصراصير واخيرا هذه هــي بعض الالفــاظ الشائعة في لغتنا الدارجة ، والتي لم اجد بدا من تبيان اصالتها في الفصحى·

نــبر شوحيــط
سيــاحــة الفكــر

العــادة

ـ العادة دلالة الطاعة ·

ـ بل العادة دلالة العبودية ·

ـ ليست هنالك عبودية في عادتكم يفرضها عليك الاخرون ·

ـ بل اسوا من العبودية · لان الانسان لا يصبو الى التحرر منهــا ولا يعرف مدى سلطتها عليه ·

ـ ولكن الانسان متجاوب وعاداته . وهي دلالة نظام وطاعة ورضى ·

ـ قد يكون ذلك بمرأى التعين ، ولكن علائم طغيانها تظهر حين يملؤها نفوذها فلا يستطيع التحرر منها · انها عبودية غير منظورة · لانها جاءت من داخل النفس ، وقد تكون سلطة النفس اقسى السلطات ·

ـ من لا يعتاد على امر لا يعــرف العمل للتواصل ، ومن لا ينصاع لنفسه لا ينصاع لسواه ، ومن لا عادة له فهو عبد للاحداث · غني عن التذكر اننــا نقصد العادات الحسنة ·

ـ اذا اطعت عاداتك فانت عبد لها ، واذا اطاعتك هي فانت حر · خير العادات ما كان زمامها بيدك ، وخــير العادات ما لا يكون عادة حيث يغــدو عادة · العادة دلالة النفس الامــارة ودلالة النفس للتقادة · احذر العادة لان اغلالها من ذهب ·· ذهب سرعان ما يصدا !

الصديقان الشريكان

تشارك رفيقان في عمل ، وكــان احدهما يمتلك ارضا والثاني بذورا · فاتفقا على المشاركة هذا في ارضه · وذاك في بذوره · فاذا اثمرت الارض ثمارها تقاسما حصتها بالتناصف ·

وبعد ان اثمرت الارض وكاد يحصل حصيلها اتى عليها آت فاحتــرق اخضرها ويابسها ولم يبق فيها ما يذر وما يذر ·

فجاء صاحب البذور الى صاحب الارض وطلب منه ان يقتسم واياه الخسارة ·

قال صاحب الارض : اننا اتفقنا على تقاسم الارباح ولم نتفق على تقاســم الخسارة ·

فاجابه صاحب البذور : صدقت شريكا ولم تصدق رفيقا · انا خسرت بذوري، وانت خسرت صديقك · فخسارتك في عدم الانتصاف اكبر ·

الغني الفقير

في عدم القناعة يستوى الغنــى والفقير ·

في التظاهر بما له يستوى الغنــى والفقير ·

في التستر بما له يستوى الغنــى والفقير ·

في خداع الناس يستوى الغنــى والفقير ·

في الشكوى على الزمن يستوى الغنى والفقير ·

في انسانيته يستوى الغنى والفقير ·

في التفكير المتواصل في المال يستوى الغنى والفقير ·

وفي المال وحده : الغنى غنــى · والفقير فقير ·

الجاهل واللا شيء

ذهب جاهل الى اللاشيء لكي يراه · فجعل يبحث ويفتش ، ولم يجد اللاشيء وجوده ·

فعاد الجاهل ادراجه ، وهو يــائس حزين · فسأله صديق له عن سبب حزنه فاجاب الجاهل كذا وكذا ·

عندئذ قال له رفيقه :

ـ اذا لم تشعر بوجود اللاشيء في نفسك ، فهيهات ان تلقاه خارجها !!

بين شاعر وفيلسوف

الشاعر ـ هاك حقيقة ناصعة !

الفيلسوف ـ اتستطيع البرهان على قيامها ؟

الشاعر ـ اتستطيع انت البرهان على عدم قيامها ؟

بخيــل

قال بخيل :

ـ اضعت نقودي !

فلما سمعت النقود مقاله قالت :

ـ لم يضعنا صاحبنا · بل اضاعنا صندوقه ·

كانــت مدينــة

شعر : هيــثام قبــلان

هتنت حبات المطر في مدينتنا الكئيبة
افل نجمها منذ عام
وتساقطت غيماتها
واحدة تندب حظها
واخرى مصيرها الى دنيا غريبــة

● ● ●

وانـــا ·· لوحدي
اطرق ابوابها الحزينة
في العين دمعة
وفي فكري الف كلمة
جئت لارويها

● ● ●

كل شيء ساكن هناك
على الشباك قطة خائفة
منكمشة ·· كانها تخفي عريهــا
وفي الحديقة ذبلت اوراق الياسمينة
حتى شجرة الحب التي كنــا ننشد
تحتهــا اغانينا

● ● ●

عليها اصابع الجريمة
يا مدينتنا كـ يوما مسرح الامنيات جميعا
كنت مــأوى طفال التائهة
للضحكات والزغاريد البريئــة

● ● ●

اليوم ابكيك انا مع كل زائر
تدور امام عيني حدائقك الغنــاء
روابيك الاثيرة
ومن نفسى العليلة مدينتي
افوه باحرف كثيرة ···· مريرة
يا نغما ساحرا يبقى في قلبي انا
يا مدينتي المشردة
يا حبيبة ·· !!

حكاية عن زكي مبارك

ظل الدكاترة . والجمع هنا يقصد به دكتور واحد ·· هو الدكتور زكي مبارك رحمه الله ·· ظل يدور ويلف حول سؤال طرحه عليه احد الجالسين·· وكان يستفسر فيه ساخرا عن صحة ليلى المريضة بالعراق ··

كانت جلسة بعد منتصف الليل منذ اكثر من عشرين سنة في مقهى صغير بميدان التوفيقية بالقــاهرة ·· ، والدكاترة لا يحلو له الشعر الا في هذا المقهى ·· ولا تنطلق به عقيرتــه الا بعد منتصف الليل ·· ولا يمكن ان يردده الا اذا ذكرت ليلى المريضة بالعراق ·· وهى قصة عاش يرويها سنين بعد عودته من العراق فاشتهر بها ·· وكان صاحبنا الاديب الجالس معنا يعرف ذلك جيدا ·· ولهذا طرح السؤال ·· وحاول استاذنا زكي مبارك رحمه الله ان يستحضر ولو بيتا واحدا من الشعر فخانته قريحته · لكنه اسرع في لباقة وحيوية ففرض علينا جميعا المطارحة · وهى ان يقول احدنا بيتا ليستلهم الاخر من خاتمته مفتاحــا لاول حرف في بيت شــعر يقوله ·· وهكذا ··

وبدات الحلقـــة بصاحبنا الاديب الجالس ·· فاختار بيتا لامرىء القيس وتلاه اخر وثالث حتى جاء الدور على الدكاترة زكي مبارك ·· ولاول مرة تلعثم الرجل ·· وراح يضرب بكفه على جبهته · وابدا لم يواتـه البيت المطلوب ·· وانتظرنا وفي ظننا انه عجز فاذا به ينطلق بالشعر · وكانت قصيدة طويلة من عشرين بيتا ·· ارتجلها وفي ظننا انها لشاعر عربي قديم من الذين كان الدكاترة يحفــظ لهم دواوينهم كاملة ·· واوغل الليل واوشك السامر ان ينفض فاذا المرحوم زكي مبارك ينادي الجرسون ·· وظن في خلدنا انه يطلب كاسا اخيرة ·· فاذا بــه يستعجل الجرسون ان يوافيه بقلم ·

كان من عادة زكي مبارك ان يدفع الحساب لكل الجالسين معه··ويستبقى الفاتورة في جيبه ·· فلما احضــر الجرسون القلم ·· سارع الى ظهر الفاتورة وراح يدون القصيدة التى تغنى بها · كانت كلها من وحى خاطره ، وليست من محفوظاته للشعر القديم·· الشيء الطريف بعدذلك ·· اننا ما كدنا نسير خطوات حتى اخرج الورقة من جيبه وتطلع في وجهها الذى يحوى حسابات المقهى ·· ثم مزقها اربا ·· ناسيا انه دون على ظهرها قصيدةشعره

هكذا كان زكي مبارك في ساعات التجلي ··

ولكنه دائما وابدا ·· صاحب الحصيلة الضخمة الوافرة من القراءات والتاملات واللمحات الذكية ·

نعمان عاشور

ماساة القرن الضليل

اهدانا الشاعر شفيق حبيب مجموعته الشعرية الثانيــــة «ماساة القرن الضليل» وقــد صدرت عن مطبعـــة واوفست الحكيم · وكان الشاعر شفيق حبيب قد اصدر مجموعتـــه الشعرية الاولى قناديل وغربان عام ١٩٧٢ · وتتضمن المجموعة ٢٤ قصيدة تقع في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير · جــاءت طباعة المجموعة انيقة ونظيفـة اطيب التمنيات للشاعر شفيق حبيب ولنا عودة الى المجموعة في عدد لاحق ·

مــن انـــا

شعر : عدنـــان عقــل

يتكســر الزجـاج في عينــي
تبصــق المرايـــا ظلــي
ترفضني العتمـــة ··
تعرينــي الاضــواء ··
تسطــع في عينـي اشعاعا محــرق
اتمــزق ·· !
وعندمـــا تضيق بــي نفســــي
وغرفتي ومدينتــي
وعندما لم تعــد تجــدي ··
سجائري ·· اكـواب خمـري ·· حبوبي المخدره
تــدوي صرختــي
اتقــوقـع في نفســي
تنهــار حجرتــي ·· تزلزل مدينتــي
واعــود لاســال عن امــي
لـ من امي ·· من امي ·· من امي
امــي لا تعرفنــي !!
ابــي ينكرنــي !!
وحين اسال الذين يعرفــون
لا اعــرف ماذا يعنــون
امــي كاذبـــة ··
ابــي ملعــي ··
اذن من انـــا ·· من انا ·· ؟؟؟
أانا ضمــير فصــل ·· ؟!!
لكــن في لغــة من ·· ؟ ؟
أاظل عريانا من لحظة الميلاد حتى لحظة الموت؟!؟!

كعــب الاحبـــار

صدر هذا الاسبوع كتــاب كعب الاحبار للدكتور اسرائيل ابو ذؤيب ويلقي هذا الكتاب اضواء هامة عــلى حياة وانتاج (كعب الاحبار) الذي اعتنق الاسلام ايام الخليفة عمر بن الخطاب وحظي بمكانة اجتماعية ودينية بــين صحابة الرسول وعاصر الخليفين عمر وعثمان ·

ويعد هذا الكتاب دراسة علميــة فريدة وواقعية · وتساهم مساهمة فعالة في مجال التراث والحديث وعلوم الدين والتحليل في الادب الاسلامي ·

ويضم الكتاب بين دفتيه اربعة ابواب في ١١٢ صفحة من القطع الكبير ·

ولنا عودة الى هذا الــكتاب في ملحق قادم ·

البيــت العــربي السعيــد

قصص : ديزي الامير
منشورات : دار العودة ـ بيروت

تحتوي مجموعة ديزي الامير الجديدة على احدى عشرة قصة لا يمكن لقارئها ان يجد جديدا بالنسبة للعالم الذى عرفناهــا فيه من خلال مجموعتيهــا السابقتين ·

انها في كل هذه القصــص امراة · وامراة شرقية تتحدث عن واقع بنات جنسها ، تتحدث بادانة ، ولكنها لا توقد بصيصا من الضوء · وتتركهن يواصلن الخطو في دروب مسدودة ، ولا تفلت قصة من هذا العالم الاسر

هذه هي الملاحظة الاولى التي مــن الممكن ان تسجل على قصص المجموعة، وهى تتدرج كماخذ عليها · فالكاتبة منسجمة مع نفسها . لا تفتعل تجربة او تحمل شخوصها على قول ما لا يؤمنون به او فعل ما لا ينتمي لابعادهــم الفكرية والنفسية ·

(عمة رفيق) القصة الاولى . هــى امراة وضعت نفسها في ابعاد محددة وقننت خطواتها ، وحياتها . تساهم مع اخيها في نضاله . لذا لا تفكر بما تفكر به بنات جنسها حتى عندما تسافر الى التطبيب فانها تعيش في خوف . تظن ان الوجوه جميعها ترصد خطواتهــا وتحسب عليها انفاسها ·

وبطلة (الشعر المستعار) حدث لها نفس ما حدث لعمة رفيق رغم انها تريد ان تتفوق على الرجال وتكون ندا لهم · تكتب وتسجل الاحاديــث للاذاعة ، وتساهم في الندوات ، وتعمل في السلك الدبلوماسي . ولكن صمودها يهتز عندما تصطدم سيارتهــا بسيارة اخرى ولا تستطيع انقاذ نفسها من الاحراج الا بواسطة الرجل المتمثل في موظف شركة التامين ·· لقد زعزعت هذه الحادثة ثقتها بنفسها ونقلتها الى وضع اخر تهتم فيه بعالم الفســاتــين والشعر المستعار ·

نفس المصير حدث لبطلــة (القادم الجديد) المستسلمة لقدرها باعالة اسرة كبيرة . تصرخ وتثور ولكن ثورتها مجرد فورة غضب سرعان ما تنطفيء وتعود الى مجرى حياتها السابقة ·

ومن الممكن التدليل على سلبية هذه المراة من خلال قصص اخرى في المجموعة كالحاجب مثلا . وهى قصة عن امراة وحيدة ، في بيتها وحياتها . لا احــد تستند اليه غير الحاجب ، وكل مــا تتمناه ان تقوم بفضيحة تمنها تقتــل الاستلاب القاتل في حياتها ·

اما في قصتها (البيت العربــي السعيد) فهي تسخر من العلاقــات الاجتماعية الكاذبة السيد التقدمــي وزوجته المحجبة التى تزوجها لانها ابنة عمه ولان اهله ارادوها له ·

والكاتبة في معظم قصصها تظل كاتبة محافظة . لا تحاول التجريب او انها لا تريد ذلك . وهى بذلك اقرب الــى كتاب الخمسينات . وهى منهم . وان لم يطرح اسمها اعلاميا مع ابناء هذه الفترة ·· ولعلها مقتنعة بهذا الشكل القصصي كما اقتنع ايضا ممثلــو اتجاهها ··

في المجموعة قصص لا ترقى الــى مستوى القصص التى تحدثت عنها . منها (سائق الباص الحكومي) · ففــى هذه القصة لم تستطع المؤلفة ان تقنعنا بالمزاوجة بين تداعيات البطلة في عملها واماسيها الثقافية وبين حياة سائــق الباص الحكومي ولــعلها ارادت ان تدين الحياة ذات الايقاع الرتيـب ولكن هذا بحاجة الى اشباع اكثر ·

نفس الشيء يقال عن قصتها (وفاة دودة) التى تعتمد على المزاوجه ايضــا بين حياة زوجة وبين دودة تقضم فــى احد الاشجار ·

تبدو قصص ديزي الامير بطيئـــة الوقع . تفتقد الى تلك الحرارة ، ولغتها تفتقد الى التفجر . تداري هذا البطء بانهاء قصتها بضربة مفاجئة حتــى تصحي القارىء من انتظاره . ولعل اهم ما حققته هو ما قلته سابقا انها كاتبة منسجمة مع نفسها وصادقة فيما تطرحه، وهما ميزتان يجب توفرهما في العمل الادبي حتى يستطيع الوصــول الى مرتبة الشهادة ··

اول مسلم

شعر : مؤيد ابراهيم

في يوم ميلاد النبي الاكــرم　قد عزت الدنيا باول مسلم
هوت الملائكة الكرام على الثرى　تشدو بآلاء الالـــه الاعظــم
حفت باجنحة بوليد محمــد　ورتتــه حانيــة ولم تتكلــم
ولد النبي وتلك اكبر نعمــة　في الكون مــن نعم الالــه المنعم
وتهلل التاريــخ ينقلنــا الى　عهــد ملــيء بالخوارق مفعــم
واهتز من ايوان كسرى ركنــه　هزات مرتــاع الحشا مستسلــم
وازدانت الدنيــا بأروع حلــة　وزهت بابهى حليــة في المعصــم
مــا ذاك الا ان نـــور محمد　اســد ذر في بيت اغر معظــم
واضــاء في بطحــاء مكة وجهــه　عش يــا محمــد للبرية واسلم

× × ×

هذا الوليد غــدا سينقذ امــة　من هــوة الجهل العميق المظلــم
قد اصطفــاه الله بين عبــاده　ليعلم الانسان مـــا لم يعلــم
لغــدا سينشر في قريش دينـــه　بمحلـــل مــن امره ومحــرم
وسيجمعــن قبائلا شتــى الــى　شعب كريم في الشعوب منظــم
وغـــدا سيدعى بالامــين لانـــه　رجل الامانة لم يجر او يظلــم
وغـــدا ستتبعه قريش كلهـــا　وتريه وجــه العابس المتجهـــم
وغـــدا ستخرج مكــة لقتالـــه　لترى ابن عبد الله مبتسم الفم
وغـــدا ستضطهد النبي وصحبـه　وذويـه بالقــول البذيء المؤلــم
وغـــدا سيجيبهــا باي كتابـــه　بجنان عــدن او بنـــار جهنــم
وغـــدا سيتركهــا النبي مهاجــرا　لتنال يثرب منــه اشرف مقـــدم
ويحـــل بالانصـــار يحتضنونــه　بالــروح انعــم بالنبي واكــرم
ومن المدينة سوف يدعو قومــه　والعالمـــين الى الصراط الاقـــوم
سيكــون مولى للجميـــع وخادمـــا　مـــا قيمـة المولى اذا لم يخـــدم
ولسوف يهدى الناس طرا بالتقى　ويهـــدم الاصنـــام شر مهـــدم
يدعو الملوك فان تخلف عاهـــل　فالسيف يفهمـــه اذا لم يفهـــم
اما الملـــوك فسوف يبتدرونــه　بالرفض بـل بالرمح او بالمخذم
يزورونـــه وغدا عــلى القدمــه　كـــل سيحني راســه او يرتمي
ايقاومــون محمـــدا ومحمـــد　لسوى الهدى والحق لــم يتقــدم
ايقاومـــون اللــــه بنـــوره　يغزو القلــوب وبالفــم المبتســم

× × ×

هــذا الوليد غــدا سيفتح مقلتي　كل امرىء عــن امر خالقــه عمي
وغــدا سينشر في الورى قرآنـــه　آيات حـــق من وعاها يكـــرم
وسيجعل الفصحى طراز كتابـــه　لغــة اليهــا الوحي دومــا ينتمي
لغـــة سوى الاسلام لــم ترمونلا　ويحل منطقهــا لســـان الاعجمي
سيبلغ الدنيــا اجـــل رسالــــة　للــــه في آى الكتـــاب المحكـــم
الجاهلية ســـوف يهدم صرحهـــا　مهما يطل او يرتفع او يقـــدم
والجاهلية من صميم الجهل قــد　قدت ومن صلب الظلام الاسحم
الخــمر والازلام فيهـــا والزنـــا　ورثت مفاخر للزمـــان الاقـــدم
ونئدت بنـــات العرب خوف معرة　فلتحمهن يـــد النبي وتعصـــم
لــم لنم يهدبهن كـل اب ولـم　يخفض لهــن جناحـــه ويعلـــم
قد كان اهــل الجاهليــة معشرا　اخلاقهن بالديــن لـــم تتقـــوم
مثل السوام تعودوا ان يفرغـــوا　في كـــل عيــد للفجور وموســم
غدا النبي الى الهــدى سيقودهــم　مشي الحجيج الى الحطيم وزمزم
وغدا سيقتحــم المعارك مكرهـــا　زحفا الى النصر المخضب بالــدم
سيخوض (بدرا) بالصحابة ظافرا　وكانــــه بــدر احيــط بانجـــم
ويحـــل بالكفــار شر هزيمـــة　ويهيب بالوثني : اسلــم تسلــم
ويخط لــلاسلام اعظـــم هجـرة　تاريخها استهلال شهــر محــرم
ويعود منصــور اللـــواء لمكــة　ملكا عــلى ظهــر الجواد الادهــم
ويقيم عهــدا للاخــاء مباركـــا　في نعمــة الاسلام غــير ملعـــم
غـــدا النبي سيستقــر بمكـــة　ويعــز بـــين مبايـــع ومسلـــم
سيقيم للاســلام خمس قواعـــد　الديـــن اولاهـــن غــير متمـــم
هــن الشهادة والصلاة وبعدهـــا　ركن الزكـــاة الى الفقير المعـــدم
والحــج للبيت الحــرام لقــادر　والصــوم : تلك مقومات المسلــم
هــو لن يقول ان الشعر كتابــه　اسمى مــن الشعر المثير المفحــم
بيانـــه وبمنتهـــى اعجـــازه　ويديـــه للمتـــاري المتهـــم
والشعر اما ان يكــون قوافيـــا　جزفــا لا تعدو فـــم المتكلــم
او ان يكون جماع قــول خالـــد　فذ وان هو لــم يقف وينظــم
لكن هـــو القرآن بحــر جامـــع　لكمـــال اعجاز البيـــان الملهـــم
ستقــوم بـــين محمـــد وزمانـــه　رحم مــن الاسلام لــم تتفصـــم
سبحانــك اللهم قـــد ارسلتـه　نورا فصل عـــلى النبي وسلـــم

مولـــد يـــا دنيـــا

بقلم: ابراهيم موسى ابراهيم

الرقصة ، والاغنية ، شكلتا منذ السينما المصرية الدعامة الرئيسية فيلم مصري ، مهماكان موضوعه. ما كانت المشكلة التي يعالجها . فيلم ناطق مصري «انشودة اد» الذي انتج عام ١٩٣٢ احتوى ثلاث اغاني لمطربة نادرة ، التي ت دورا رئيسيا في الفيلم ايضا نت تلقب حينذاك (امرة الطرب). كننا ان نفهم اهمية هذه الاغنيات ن اذا تذكرنا ان بعض اجزاء لم كانت صامتة .

لو قمنا بجرد ، للافلام المصرية تخلو من اية اغنية او رقصة . بين الالف الافلام التي انتجت لال الخمسين سنة الماضية . شفنا ان نسبة هذه الافلام لاتزيد

تحد بين بجماليون وصانعها

محمود يسين وعفاف راضي ومولد في الافق

اثنين بالمئة .. او ربما اقل . عنك الافلام التي مثلها ابطال رب والرقص امثال محمد عبد هاب وفريد الاطرش وليلى مراد سمهان وام كلثوم وشادية وعبد حليم حافظ ومحمد فوزي ومحرم اد وتحية كاريوكا وسامية جمال جوى فؤاد وسهير زكي وزيزي طفى وهاجر حمدي والتي تشكل سبة متواضعة جدا اكثر من ٥٠ ئة من الانتاج .

وازاء هذه النسب والارقام يخيل قارىء ان السهم الاعظم من الافلام عربية هي افلام استعراضية . ولكن واقع غير ذلك تماما . لان مفهوم يلم الاستعراضي بالنسبة للسينما عالمية هو شيء اخر تماما لا علاقة بالافلام المصرية التي حشر الغناء رقص فيها حشرا .. لان المنتج ذى يحسب حساب شباك التذاكر ل كل شيء يعتقد ان الجمهور يتصرف عن فيلمه اذا سمع من ملة العرض الاولى انه يخلو من ليبات التقليدية : الرقص والغناء.

غالبية الافلام الاستعراضية المصرية التي الصقت بها صفة الاستعراض وا لايختل مبنى قصتها . ولاتنهار عدتها الدرامية اذاحذفت منها ثلاثة باع عدا الرقص والغناء ان لم ن كلها .. بل على العكس قد شعر المشاهد بالارتياح .. لان هذه مر تضايق احيانا المشاهد المندمج احداث الفيلم .. وفجاة وبدون بب واضح معقول تعترى البطل او بطلة نوبة وينطلق يغني حتى ان ن فيالفيلم لاعلاقة له اطلاقا بالغناء ن يكون طبيبا او مهندسا اوموظفا كوميا عاما .. وتكون الاوركسترا هزة في تلك اللحظة بالذات لتعزف ه لحنه ..

المرحوم فريد الاطرش كان احد موسيقيين القلائل الذى كان يحسب لهذه النقطة حسابها . وكان يصر ان يظهر كمغني وملحن في معظم لامه .. وكان يقول للمقربين اليه لمنتجين : افضل ان اكرر دور مغني .. لان الجمهور يعرفني غنيا وملحنا ولا يقتنع بي طبيبا مهندسا .

الفيلم الاستعراضي الحقيقي هو فيلم الذى تشكل الاغنية اوالرقصة يه عموده الفقرى والقاعدة التي يقوم ليها البناء كله . تصوروا لو ذفنا الرقص والغنا من افلام بيتي ريبالقديمة.. منافلام جنجرروجرز فريد استير .. من افلام جودى ارلند .. من افلام حديثة نسبيا فتاة مرحة وقصة الطرف الغربي صوت الموسيقى وماري بوبنس .. اذا يتبقى منها ..

في السينما المصرية هناك قلة حدودة من الافلام يمكننا اعتبارها



افلام استعراضية بكل معنى الكلمة منها افلام فريدة فهمي واخص بالذكر منها (اجازة نصف السنة) . خلى بالك من زوزو . حيث كان الرقص القضية الرئيسية التي دارت حولها الفلم كله. واخيرا (ابي فوق الشجرة) الذي اخرجه حسين كمال . وقدم فيه الرقص والغناء باسلوب جديد تماما .. شبان وشابات يمرحون ويرقصون ويغنون على البلاج .

حسين كمال ، قدم هذا الموسم ، فيلما استعراضيا اخر . يعرض حاليا في القاهرة ، وكا اول فيلم يصفق له النقاد جميعا ويتحمسون له ... ونظرة على عناوين الصحف التي كتبت عنه تؤكد لنا ذلك : «اخيرا .. فيلم استعراضي فعلا» . «هذا المولد الكبير» «مولد ولا كل الموالد» الخ الخ والفيلم هو «مولد يا دنيا» .

وقبل ان نتحدث عن الفيلم تعالوا نتحدث عن صانعه

حسين كمال درس السينما في باريس . وعندما عاد الى القاهرة تملأ راسه الاحلام عن سينما مصرية جديدة .. سينما يطبق فيها كل ما تعلمه في العاصمة الفرنسية . وراح يطرق ابواب المنتجين كان الجواب واحدا : يفتح الله . فما من منتج كان على استعداد ان يضيع ماله ، ومصير فيلمه بيد شاب نكره مجهول، كل شفاعته ورقة مكتوبة بالفرنسية تقول انه درس فن السينما .وتخرج بتفوق .

وازاء هذا العناد من قبل المنتجين لم يجد المخرج القادم من عاصمة النور سوى ان يقتنع بالعرض الذى قدمه له التلفزيون ويوافق على العمل هناك . وكان لابد وان يلفت اليه الانظار عندما بدايطبق فنون دراسته

مباراة ودية

بين عفاف راضي واحد العاملين في الفيلم

على انتاجه التلفزيوني . رغم ان الفيلم التلفزيوني ابعاده محدودة وميزانيته شحيحة .. وامكاناته الفنية منكمشة .

واخيرا سنحت له الفرصة التي انتظرها طويلا . عندما وقع الاختيار عليه لاخراج فيلم (المستحيل) بعد انرفض الكثير من المخرجين اخراجه.

وكان الاستقبال الحماسي الذي استقبل به النقاد هذا الفيلم امرا لم يتوقعه حسين كمال . قالوا ان حسين قدم الفيلم المصرى الفني الكامل .. حين احدث انقلابا في مفاهيم السينما المصرية . ولكن كل هذا الثناء لم يدفع المشاهدين الى شباك التذاكر .. لان المستحيل كان فيلما فلسفيا عميقا وفوق مستوى الجماهير. وعلى الاخص جمهور السينما المصرية .. وتعلم حسين كمال الدرس وقرر الا يكرر غلطته .. اذا جاز لنا ان نسمي فيلم على مستوى فني رفيع غلطة !

لم يطل انتظار حسين حتى واتته الفرصة عندما اختير لاخراج قصة يحيى حقى الشهيرة «البوسطجي» وهي اقصوصة استوحى مؤلفها خطوطها العامة من تجربة ذاتية اسماها (دماء وطين) عاشها في ريف الصعيد . وفي هذا الفيلم بنى حسين كمال مستقبله . وبقفزة واحدة اصبح من مخرجي الصف الاول .

وتوالت الانتصارات . ابي فوق الشجرة . شيء من الخوف ، دمى ودموعي وابتسامتي . نحن لا نزرع الشوك ، ثرثرة فوق النيل . امبراطورية ميم .

وفي هذا الموسم بالذات قدم ثلاثة افلام : «حب تحت المطر» بطولة ميرفت امين . عن قصة نجيب محفوظ الحديثة التى تروي لنا تاثير النكسة على بعض الفتيات المصريات . «عسل ورق سيلوفان» قصة الكاتب يوسف ادريس عن زوجة طبيب ناجح طيب القلب . تكاد تسقط لاعتقادها ان زوجها ضعيف الشخصية . وتسد مثلت الدور الفاتنة الشقراء نادية لطفى . واخيرا الفيلم الذى اخرجه لحساب ماجدة (النداهة) عن قصة ليوسف ادريس ايضا : قصة ضياع ابنة الريف الساذجة في متاهات العاصمة .

ولعل اهم ميزة لحسين كمال على سائر المخرجين انه يمثل الدور . بل يجسده تجسيدا امام الممثل ، وكل ما يطلبه منه ان يعيد تمثيل المشهد كما نفذه هو . في حين يكتفي غالبية المخرجين بالشرح والايضاح .

القصة ، او الاصح الفكرة هي للاديب الوزير يوسف السباعي . وكان من المنتظر ان تقدمها شركة «صوت الفن» في انتاج ضخم . وبعد حسبة بسيطة اتضح للشركة ان ميزانية الفيلم فوق طاقتها ، وليس هناك اي ضمان ان ينجح الفلم ويغطي نفقاته. وكانت امام اختيارين اما نفض يدها من المشروع نهائيا .. واما تقليص النفقات . وتحويله الى انتاج عادى .. فاثرت التخلي عن المشروع . وقيل لحسين كمال سنعيد النظر في الموضوع بعد حين .. ولكن حسين كان واثقا من نفسه ومن نجاحه ، لذا . فقد تقدم بمشروع ما كان بوسع احد ان يرفضه .. يتحمل هو نفقات الانتاج . على ان تقوم الشركة بتوزيع الفيلم . وهكذا ولد مشروع «مولد يا دنيا» .

قلنا ان الفكرة هي فكرة السباعي. الذى حولها الى سيناريو سينمائي وكتب لها الحوار ايضا - ولكنا لا ننصف الرجل اذا نسبنا اليه ابتكار الفكرة الرئيسية .. لانها في الواقع فكرة معادة مكررة .. تقدم بقالب جديد بعد مزجها بافكار اخرى مقتبسة من افلام اخرى . الفكرة هي فكرة برناردشو (بيجماليون) . التي تحولت الى اكثر من فيلم سينمائي عن الفنان الذى رفع مخلوقة من السفح الى القمة .. ولكنها فكرة موسعة .. حيث ان المخلوقة هنا تحولت الى فرقة كاملة .

وفكرة القصة ينبثق من اسمها كماينبثق العطر من الوردة الجميلة.

واذا كنت لم تزر مصر . ولم تشهد مولدا في حياتك .. اوشاهدت بعض الموالد على الشاشة المصرية .. فانت لا تعرف ما الذى تعنيه هذه الكلمة ..

المولد هنا اكثر منمجرد معيد .. وله اكثر من سبب ..

وربما كان السبب الذى يبدو لاول وهلة رئيسيا .. وهو الاحتفال بمولد ولي من اولياء الله الصالحين الذين تكثر اضرحتهم والمؤمنين بهم في مصر . هو اخر هذه الاسباب واقلها اهمية .

المولد .. هو فرصة للانطلاق والتسلية والترويح .. والخروج على الحياة الرتيبة ومن منالمصريين لايحب الانطلاق والمرح والرقص والغناء ..

والمولد .. سوق . سوق كبرى تجد فيه شريحة كبرى من ابناء الشعب المصرى فرصة للبيع والشراء والكسب الوفير .. بائع العرائس.. بائع الطعمية .. بائع الفول .. بائع الخردوات .. وما الذى لاتجده يباع في الموالد ..

والمولد مصدر رزق وكسبلعشرات بل لمئات الفرق الاستعراضية المغمورة التي لا تملك ثمن مسرح تظهر فيه او تؤجره .. ولاتجد صاحب مسرح يرضى بتشغيلها وهو فرصة لكل من يعتقد انه يملك مواهب فنية من رقص وغناء وغيره لعرضها بدون قيد ولا شرط ولا التزام .. وكثير من المخرجين والمنتجين يزورون الموالد بحثا عن المواهب الجديدة المغمورة .

والمولد فرصة لقاء بين الناس .. فرصة لقاء بين الاحباب .. وفرصة ذهبية للنشالين لمزاولة نشاطهم على نطاق واسع منتهزين فرصة الزحام وانشغال الناس بالفرجة والمرح ..

والموالد في مصر كثيرة .. وكل ولي من اولياء الله الصالحين . يحاول انصاره ان يقيموا له مولدا ولا كل الموالد .. التنافس مستمر.. والجمهور هو الحكم .. والجمهور هو الذى قرر ان مولد مدينة طنطا هو سيد الموالد .

وطنطا مدينة تقع في طريق الاسكندرية .. وفيها ضريح السيد البدوى ومسجده الكبير . في كل ايام السنة يمتلىء المسجد بالمصلين، وتنبعث منه الابتهالات والتسابيح . ومن فوق مئذنته الشامخة يدعو المؤذن الناس لاداء الفريضة . اما في ايام وليالي المولد فتختلف الصورة ويتغير الديكور .. ويشمل التغيير البلدة كلها . .

اهالي طنطا، ومعارفهم، واصدقاؤهم وكل من طرقت اسماعه شهرة المولد يحتشدون فيالساحة المقابلة للمسجد حتىاذا ماضاقت بهم ذهبوا للشوارع المتفرعة عنها ، واندفعوا امواجا تملا كل حي وكل زقاق حتى يجدون انفسهم في العراء واضواء المدينة بعيدة عنهم .

وفي الليل تضاء هذه الشوارع بالانوار الملونة ، والقناديل الباهتة الضوء ، والزينات . ومن مكبرات الصوت تسمع الموشحات والاغاني الدينية وحتى غير الدينية احيانا . ويلتف الحضور جماعات جماعات .. بعضهم حولباعة الحلوى .. وبعضهم حول راقصة غجرية .. اوبدوية .. او حضرية .. او يجربون خبرتهم في اصابة الهدف ..

وبعض هؤلاء الناس يلتف حول هوءة . وهوءة هو لاعب الثلاث ورقات . وهوءة يعرف كيف يخفي الورقة الرابحة (البنت) بخفة، ويربح اموال من يخدع بحديثه عن الربح السريع ..

ومن بين ضجيج الناس يرتفع صوت ثاقب ينادى اختي .. اختي.. ياناس ياناس .. حد شاف منكم اختي زبدة ؟ واخته زبدة تسمع صوته فتهرب منه .. ولكنه يقبض عليها ويكيل لها الضربات القاسية.. ولما كانت زبدة فتاة خمرية اللون حسناء .. فمن الطبيعي ان يثير صراخها وهي تتالم لصفعات اخيها عطف الناس فيتدخلون للفصل بين الاخ والاخت بالحسنى وهي تحتمي من صفعاته وغضبه في احضانهم .. وهو يزداد ثورة وعصبية ويصرخ مهددا متوعدا : دعوا اختي وشانها.. انا لازم اربيها .. ولكنه يهدأ اخر الامر ويتظاهر بالعفو عن الاخت العاصية .. وعندما يبتعد الناس .. ويبقى الاخ والاخت لوحدهما . يفحصان غنيمتهما .. !!

فالمشهد كله مدبرا .. زبدةليست عاصية .. اخوها يصفعها بموافقتها وهي تتحمل الضرب لكي تحتمي في احضان المارة وتجد انامل الرشيقة الخفيفة المدربة الفرصة لكي تمتد الى الجيوب وتسرق المحافظ وتسرع باخفائها في صدرها .

وطرقعة عصا عبد الرازق على اسفلت الشارع تشق له الطريق .. وتفتح له القلوب .. وكيف لا وهو يبدو كولي من اولياء الله يسبح بمسبحة طويلة . ويتمتم بالايات الكريمة .. ولا يبدو حاقدا متذمرا لان الله حرمه من نعمة البصر .. ويشفق الناس على الولي الصالح التقي الضرير . ويمنحونه ما يساعده على تحمل مصيبته ومواجهة اعباء الحياة . فاذا ما انتهى النهار اوى عبد الرازق الى عشه وخلع مكياجه.. فاذا به بعيد عن الولاية .. عيناه في اتم صحة .. وهو يتطلع بهما بجشع الى حصيلة يومه من قروش وريالات وحتى ارباع جنيهات .

اما ابراهيم فهو تاجر احذية مستعملة .. ولكن الفرق بينه وبين غيره من تجار الاحذية انه لايشتري الاحذية التي يبيعها كما ولا يصنعها بنفسه .. انه ببساطة يرغم الناس ان يخلعوا احذيتهم .. ويتركونهاله ويولون الادبار هاربين مذعورين .. اما لماذا يخلع الناس احذيتهم .. فلانهم في مدخل المسجد .. واما لماذا يهربون .. فلان الثعبان الطويل المخيف الذى ينطلق من بين طيات ثياب ابراهيم يخيفهم ويجعلهم لا يفكرون بشيء سوى النجاة بجلدهم. الشيء الذى كان يجهله الهاربون ان الثعبان الذى اخافهم معدوم الاسنان خال من السم لا يؤذي ولا يلدغ .

سنية ابتكرت طريقة مبتكرة لاستدرار عطف الناس والحصول على مساعدتهم المالية . راسمالها طفل صغير يبدو شاحب الوجه يرتدي



عفاف وليلبة وبينهما سعيد صالح في مشهد ضاحك منالفيلم

الاسمال .. جائع .. ومعتل الصحة ويبكي ويصرخ دائما .. والام تقول ياحسرة عليك .. من اين آتي بالمال لاشتري لك الدواء .. وتفعل هذه الكلمات فعل السحر بقلوب الناس فتلين اشدهم قسوة وتحجرا .. ويبداون برجم الام المنكوبة بالريالات وانصاف الريالات .. ولعل هذا هو اللون الوحيد من الرجم الذى يرتاح اليه كل انسان . لا سيما اذا كان من امثال سنية . الواقع ان سنية ليست اما اصلا .. فهي تستاجر الطفل باليومية من امه الفقيرة .. وتقرصه بقسوة من فخذه العارية فيبكي ويتاوه .. ويعتقد الناس انه يبكي من المرض .

واذا اعتقدت ان كل واحد من هؤلاء يعمل لحسابه الخاص ويدبر اموره بنفسه تكون قد ابتعدت عن الحقيقة . لان كل واحد منهم عضو في عصابة يسيطر عليها ويدير شؤونها بيد من حديد افاق ذكي ومحتال حاضر البديهة يطلق على نفسه اسم ابو دومة . فياخر النهار يتقدم كل فرد من افراد العصابة حصيلة يومه للزعيم الاوحد . الذى يضمه لبعضه . ثم ينقد كل فرد بضعة قروش لاغير تقيماوده بصعوبة.

ما الذى يرغم افراد العصابة على طاعة ابو دومة وتنفيذ اوامره ؟ ما الذى يدفعهم للعمل تحت امرته ؟ ما الذى يجبرهم على تسليم كل ما يلطشونه له ؟ .. لماذا لا يحاول بعضهم ابقاء بعض المال لنفسه ؟

لان ابو دومة قد احتاط للامر وزود نفسه بكل ما يردع ويخيف ويطرد فكرة التمرد من اشد الرؤوس عنادا.. وفي مقدمة ذلك السوط الجلدى الطويل العديد الرؤوس الذى تكفي ضربة واحدة منه لادخال كل العاقل ان ليس في ذهنه ذرة واحدة من العقل !! لان له اعوان اشداء اشد قسوة واقل رحمة منه تكفي نظرة منهم لزرع الرعب في النفوس .. وفي مقدمتهم مساعده الاول شلاطة . واخيرا لان كل واحد منهم يعرف انه اذا ما سولت له نفسه الهرب .. فسيجدانرع رجال الشرطة في انتظاره بعد ان تلقوا وشاية لن يصعب على الهارب معرفة مصدرها .




مشهد راقص من الفيلم

وهكذا ينطلق هؤلاء في المولد ينشلون ويحتالون يسرقون الناس طوعا واختيارا .. والشرطة لهم بالمرصاد تعرف ماضيهم والفت تدوادهم .. فالتقطتهم وزجتهم في زنزانة .. وجعلت من القضبان الحديدية حاجزا بينهم وبينضحاياهم ولكن من كان لحداقة هؤلاء ونباهتهم لن يصعب عليه ان يجعل طوب الارض يضج منه وينفر .. وهكذا سودوا عيش المدير وجعلوهينتظر . الساعة التي يتخلص فيها منهم .. وقد حانت هذه الساعة عندما دبروا امورهم وتمكنوا من الهرب الى النور ليعودوا الى مزاولة نشاطهم ...

وفي المولد تم اللقاء المثير الذى غير مستقبلهم جميعا بينهم وبين عادل توفيق .

وعادل توفيق هو مخرج مسرحي قدير ومصمم رقصات خطير . شهدت العاصمة بفضله اروع الاستعراضات الغنائية ..واضخم التابلوهات الحية ولكنه بدأ يشعر بالضيق والملل . بعد ان ادرك انه لم يعد لديه رصيد من افكار جديدة يقدمها .. ولامزيد من الوجوه المغمورة يصنعها ويصقلها ويهذبها . ولما كان يكره الرقابة . وينفر من التكرار ، فقد هجر القاهره وراح يتجول في الريف بحثا عن المواهب المغمورة .. فتطرق اسماعه انغام المولد .. وتشده اليها .. فيسير على موقعها حتى يجد نفسه امام عصابة ابو دومة .. ويجد عادل لذة في مراقبة افراد العصابة ودراسة نشاط كل واحد منهم وهو يؤدى الدور الذى كلف القيام به .. فيصل الى نتيجة ان هؤلاء الاشقياء هم في الواقع جماعة من الموهوبين .. فهم يمثلون بكل براعة واتقان .. الحياة مسرحهم الواسع .. وليس ادل على نجاحهم في تقمص ادوارهم واقتناع النظارة بهم من هذه الاموال التي تغدق عليهم . كل ما عليه انيفعله هو ان يصقل هذه المواهب ويلمعها ويغير دور كل واحد منهم ويضعه في مكانه الصحيح ..

وتقدم اليوم يعرض عليهم مشروعه سيحولهم من عصابة سرقة ونشل واحتيال الى فرقة مغنى ورقص وطرب ويجعل من كل واحد منهم نجما متالقا .. ويلقى مشروعه هوى من افراد العصابة .. الا الزعيم ابو دومة .. لانه يرى فيه نهاية عصره، وتقويض لعرشه وردم للبؤرة النتنة التي يرتزق منها .. فلا يستطيع احد ان يلومه اذا راح يدبر المكيدة تلو المكيدة لكاسيد لعادل وافشال مشروعه ..

الشيء الذى كان يجهله ابو دومة ان عادل عند .. ولا يهرب من المعركة اذا سقط مرة او مرتين..

وفي الوقت الذى كان الصراع بين الرجلين يتخذ اشكالا شتى .. وكل واحد منهم يرى فينتائج هذا الصراع مستقبله ومصيره . بدأ عادل يذلل العقبات لتحقيق حلمه بتحويل افراد العصابة الى فرقة استعراضية من الدرجة الاولى .. وكانت اول هذه العقبات ايجاد مكان ملائم يمكن للفرقة ان تتلقى فيه تدريباتها .

ويتعرف خلال بحثه على المعلم ريشة . وهو حوذي له حصان هو كل ثروته وكل اسرته . والحصان يدعى شتكل . وهو اصيل . وديع. مهذب . مدرب. ريشة يعيش الماضي الذهبي الذى ذهب الى غير رجعة ايام كانت الدنيا دنيا الحنطور .. وفجر السيارات لم يشرق بعد .. في «العربخانة» وهو مكان واسع مهول كاناشبه بكراج للعربات والخيول.. ويتمكن عادل من اقناع ريشة بالتخلي عنالعربخانة للفرقة .. ويبدا اعضاء الفرقة في اعداد المكان وتزيينه . حتى يصبح اخر الامر مسرحا ملائما للتدريبات ..

وكلما قطع عادل شوطا في طريقه نحو تحقيق حلمه كلما ازداد ابو دومة جنونا وازدادت مؤامرته خطرا وخطورة . ولما كا لا يزال له بعض السلطان على افراد الفرقة . فهو يرغمهم على العودة الىمزاولة نشاطهم السابق السلبي .. لكي يشي بهم ويزجهم في ذمة التحقيق ..

واوشك عادل ان ييأس .. كل ما بناه مهدد بالضياع والانهيار . الفرقة وراء القضبان .. واخراجها بكفالة يحتاج الى مائة وخمسين جنيها .. مبلغ ضخم لا يملك حتى ربعه ..

وصعب على ريشة ان يرى عادل وهو مغلوب على امره .. وراح يسأل نفسه : منين نجيب المال .. منين نجيب المائة والخمسين جنيها !! وصل جواده شتكل فوجده الحل .. !! انه حل قاسي ولكن لابد منه .. بيع جواده الاصيل العزيز وبثمنه يدفع الكفالة المطلوبة.

ويترك افراد الفرقة السجن ليواصلوا الاستعدادات والبروفات بلا هوادة للحفل الكبير الذى سيقدم فيه عادل لاول مرة المعجزة التي حققها الناس .

ويعلن عنموعد الحفل، ويشرعون ببيع البطاقات .. وخلال مدة وجيزة تنفذ البطاقات وبثمنها تمكنوا من استعادة شتكل ..

ويدبر ابو دومة كبرى مؤامراته لضرب الفرقة في الصميم ليلة الافتتاح وقبر المشروع الفني برمته نهائيا قبل ان يرى النور .. ولكن عادل الذي راى ان العنف لاينفع مع رجل عنيد كابو دومة . يغير خطته معه ويسبغ عليه عطفه .. ويكتشف مواطن الضعف فيه ويداريها وهكذا يتمكن من تحويل



حسين كمال

صانع المعجزة الاستعراضية

ابو دومة من عدو متامر الى صديق حليف .

ويقف عادل يرقب حلمه وهو يتحقق على المسرح .. ويرى زبدة الفتاة الوديعة السمراء التي استطاع ان يصنع منها بطلة للفرقة .. يراها تقف علىالمسرح متالقة ساطعة تغني وترقص .. فيتحرك قلبه الغافي ويشعر لاول مرة ان هذه الفتاة التي حرم عليها نشل المحافظ قد غافلته ونشلت قلبه .. ولكن نظرة منها اليه طمانته واكدت له ان النشل هذه المرة قد جاء متبادلا..

ملاحظات وتعليقات على السيناريو

قلنا سابقا ان الفكرة التي صاغها الوزير الاديب هي خليط من عدة افكار سبق ان رأيناها في افلام سابقة - ففكرة العصابة التي يخضع افرادها لزعيم واحد يخافونه ويرهبونه هي نسخة طبق الاصل من العصابة المرحة التي التقينا بها في



مشهد اخر راقص من الفيلم

فيلم (اوليفر) ، قصة شارل ديكنز الشهيرة .. وان اختلفت نهاية العصابتين .. التاثر بفيلم (اوليفر) جاوز تاليف العصابة على الاخص بالنسبة لتصميم الرقصات. فالرقصة التي ادتها الفرقة على قارعة الطريق هي الاخرى لها شبيه افضل منها واغنى في «اوليفر» .

وفي الفيلم مشهد . نرى فيه زبدة بطلة الفرقة . تصاب برهبة وبعرض الخوف من المسرح ومواجهة الناس ليلة الافتتاح . نفس المرض اصاب كلير بلوم في فيلمها الاول «اضواء المسرح» . عندما صنع منها الفنان المتقاعد شارلي شابلن نجمة متالقة.. ولكن رهبة المسرح جعلتها تصاب بالشلل ليلة الافتتاح . شارلي عالج شلل بطلته بضربة اعادت ارجلها مرونتها . عادل عالج درس حبيبته بتصريح غرامي مكتوب «بحبك . والله العظيم بحبك» .

ولكن هذه الاقتباسات لم تضعف من مستوى الفيلم .. ولكن الذى اضعف السيناريو هو محاولة دمج الميلودراما فيه زجا . وعن هذهالنقطة كتب سامي السلاموني يقول : يعتمد «مولد يا دنيا» بالفعل علىمادة درامية ساذجة الى حد كبير .. مجموعة من الشبان والفتيات تمارس النصب والنشل والسرقة من اجل ان تعيش الى ان يجيء مصمم رقصات متعلم فيحولهم الى فرقة استعراضية .. ولكن الاساس الاجتماعي القوميالذى اضطر هؤلاء الشبان الخيرين بطبعهم الى ممارسة الشر لعدم عثورهم على عمل شريف .. يتحول هنا الى مجرد تغرق في محاولات الاضحاك المستمرة منمجموعة من الكوميديين .. ويصبح الفقر الذى يقود الى الجريمة شيئا ظريفا جدا ومحبوبا اذا كان الفقراء هم عفاف راضي وسعيد صالح ومحي اسماعيل .. وليس المطلوب بالطبع تحويل المسألة الى «نكد» . ولكن المطلوب فقط . «عدم تجميل البؤس» لاخفاء اسبابه وفداحته الحقيقية لتحويله الى مجموعة من النكات والاغاني .. ومن هنا ايضا يصبح غير مفهوم هذا الاصرار على خلق شخصية «الشرير» التقليدي زعيم العصابة «ابو دومة الذى يلعب دوره توفيق الدقن» . الذى يبدو وكانه المصدر الوحيد لفقر وانحراف وتعاسة هؤلاء الشبان . كما انه غير مفهوم ايضا . هذا الحادث الابله الذى اقدم عليه محيي اسماعيل «الذى يلعبدور ابراهيم» لمجرد ان كاتبي السيناريو سبعهم لاسترداده هي «الدراما» ؟؟.

انا شخصيا اعتقد ان السلاموني يقسو هذه المرة في نقده . ففي فيلم «اوليفر» مثلا هناك فرق كبير بين فاجين رئيس العصابة كما شاهدناه في النسخة الدرامية والذى مثله اليك جونز وبين فاجين كما ظهر في النسخة الغنائية ومثله رون مودى . سير كارول ريد مخرج النسخة الغنائية جعل فاجين وجعل المشاهد يحبه لضرورة الطابع المرح للفيلم . وهذا بالضبط ما فعله حسين كمال. وكان بالامكان الاستغناء كليا عن قضية بيع الحصان . كماكان بالامكان اظهار ابو دومة وكانه قد قبل فكرة تحول العصابة الىفرقة وضمها وبذلك يزول عنصر «الشر» نهائيا من الفيلم .

الفيلم ، ليس فيلم كاتبي السيناريو ، ولا الممثلين والراقصين. انه فلم حسين كمال اولا واخيرا .. انت تشعر في كل لقطة .. في كل مشهد .. في كل سطر من الحوار.. في كل رقصة بيد المخرج .. بمجهود المخرج .. بدقته وكفاءته واصراره ان يصل الى الكمال ويقدم الفيلم المصري الغنائي الاستعراضي كما يجب ان يكون فيالنصف الثاني منالسبعينات.

وفيلم «مولد يا دنيا» ليس فيلم بطل وبطلة وممثلين ثانويين . انه فلم ابطال . كل ممثل فيه وكل راقص هو بطل . المخرج لا يهتم بفرد ويهمل المجموعة . بل يعامل كل ابطال فيلمه معاملة واحدة .. يكرس لكل واحد منهم اهتمامه الشخصي كما لو كان نجاح الفيلم يعتمد عليه وحده . تحريك الابطال كافراد ومجموعات يدل على ان حسين كمال يمسك بالامام منذ البداية وحتى

البقية على الصفحة السادسة

مولد يا دنيا

— تكملة المنشور على الصفحة الخامسة —

— تكملة المنشور على الصفحة الخامسة —


الكل يرقص : عفاف ، ليلية ، ياسين

النهاية . وهو ينفذ السيناريو بالضبط كما رسمه بخياله وكما مثل كل لقطة ولقطة منه امام الممثلين قبل الشروع بالتصوير .

التمثيل

الاكتشاف الحقيقي للفيلم هو عفاف راضي ..

وعفاف راضي المطربة صاحبة «ردوا السلام» و «كله في المواني» و «هوا يا هوى» عفاف راضي الفنانة بليغ حمدي تبدو لك هنا ساحرة فاتنة .. عيناها دائمتا الخجل . وانهما لعذراء سمعت كلمة احبك لاول مرة . فتوقف التعبير فيهما عندهذا الحد .. انف بشموخ النخيل .. شفتان منفرجتان عن ابتسامة كانها الطلاء الرباني . في البداية وهي تتجول في المولد . اخوها يضربها وهي تتحول الضرب صابرة تبدو انها بنت بلد اصيلة .. وعندما تقف على المسرح بثوب السهرة الانيق تغني بصوت فيه بحة البلابل وصدحات الكنار وزقزقة العصافير تذكرك بجولي اندروز او جودي جارلند في افلامها الاولى .

يقول السلاموني عن عفاف : «بقدر ما كان صوتها منذ سنوات اكتشافا احقيقيا في الاغنية المصرية .. بقدر ما كانت في فيلمها الاول اكتشافا حقيقيا في الفيلم الغنائي المصري . لقد رأيت هذا الفيلم لاول مرة وسط جمهور العيد في المنصورة وهو اصعب امتحان لوجه سينمائي جديد وسط اصعب جمهور .. ورأيت يومها كيف نجحت عفاف راضي في دخول قلوب الناس بقوة ومن اول مرة» .

وقالت عنها ايريس نظمي : «لقد كانت عفاف راضي الممثلة مفاجأة مدهشة ليس لي وحدي بل لكل الذين شاهدوا هذا الفيلم .. لقد ولدت عفاف راضي في هذا الفيلم ممثلة موهوبة خفيفة الظل . وستكون فعلا نجمة الفيلم الغنائي الاستعراضي الذي يجب ان تحافظ على ارتباطها به» .

وكتب مجدي فهمي يعبر عن اعجابه الشديد بها : مطربات كثيرات حاولن التمثيل وفشلن رغم مقدرتهن الغنائية «فايزة احمد . سعاد محمد وغيرهما» . اما عفاف فقد تحولت بيد حسين الى قطعة عجين لين . تحولت . وتشكلت . ثم انضجت في فرن التجربة فكانت ممتازة . عفاف خفيفة الظل . خفيفة الحركة . قريبة من القلوب . وهذه ميزات ضاعفت عن رصيدها الفني من اول فيلم .

وكتبت مجلة «الموعد» تقول : من الصعب ان تجعل مطربة محبوبة نجمة محبوبة . ولكن حسين كمال لايعترف بالصعاب ولا بالمستحيلات . والذين يتدفقون على السينما لمشاهدة «مولد يا دنيا» يخرجون وهم يجمعون على رأي : يا سلام عليها .. دي موهشلة كويسة اوي !! وهم يقصدون عفاف راضي طبعا .

ووصفها حسين كمال فقال : عفاف تذكرني بطمى النيل الاصيل في اعماق مصر .. هذا الطمى تشكله انامل المهرة من الفنانين . فتصنع منه التماثيل الجميلة والاواني الحارة ؟ وانا فعلت نفس الشيء مع عفاف راضي .. وجدت عندها الخامة ولم يكن امامي الا ان اشكلها .. وهي انسانة ذكية جدا .. وتحب فنهما جدا .. ومثل هذه الصفات خير معين على العمل ..

اما مجلة «الشبكة» فكتبت تقول : الاميرة الفاتنة . الرقيقة الحال . التي استعارت ثوب السهرة لتحضر حفلا فخازت بقلب امير البلاد دون سائر الموجودات . هذه الاميرة تعود الشاشة العربية في اهاب عفاف ..

وعفاف معيدة في معهد الموسيقى . تخالها من فرط تواضعها طالبة في صفوف . وابنة عائلة كل من فيها فنان . ابوها كان كبير مصوري محافظته . ولها اخ مدير تصوير . واخر في معهد السينما . وابن عم مخرج مسرحي . واخر مخرج سينمائي وهي جزيرة انسانية يحيط بها تيار الفن الاصيل من كل جهة . وهي عذراء . الحب يرفرف حول قلبها دون ان تدخله نسماته البكر . انسانة كالنسمة . تنحل برقة . وتتسلل مع الانفاس الى صدرك ثم الى قلبك .

وعفاف مدينة لاكتشافها الى رجاء نقاش وبليغ حمدي .

في الفترة التي شغل فيها رجاء نقاش منصب رئيس تحرير مجلة «الكواكب» اقام مسابقة لاكتشاف الاصوات الجديدة . كانت عفاف حينها طالبة في الكونسير فاتوار تدرس الغناء الاوبرالي . فتقدمت للمسابقة واعجب بها رجاء . فقدمها في ندوة فنية اشترك فيها الاخوان رحباني وفيروز وشقيقتها هدى حداد . ومحمد الموجي . والمرحوم سيد اسماعيل والمطربة حورية حسن .

ولم تسفر هذه الندوة عن شيء بالنسبة لعفاف . ظل اسمها يظهر ويختفي حتى وقعت معجزة .. التقى بها بليغ حمدي . وكان بحاجة الى صوت ينطلق من الاسد يعض العانة السجينة فوجد فيها خامة طيبة . وصحبها الى سيدة الغناء المرحومة ام كلثوم فاستمعت اليها بلحن جديد له . فاعجبت بها وقالت : هذه موهبة فاحرصوا عليها .

وتمكن بليغ بفضل نفوذه في الاذاعة وبمنحة مالية من ام كلثوم لايجار ستوديو في الاذاعة . تمكن من تسجيل اغنيتين لعفاف رغم انها لم تكن بعد مطربة معتمدة . وعندما بدات اغانيها تذاع من الاذاعة استقبلوها بلون من التحفظ في البداية . ثم ما لبثان اعجبوا بها . وذهب بليغ بعفاف لعبد الوهاب فاعجب بصوتها هو ايضا وسمح لها ان تغني من اغانيه القديمة «من عذبك بتخلصه مني» . في اول حفلة رسمية لها في الاسكندرية يوم ١٤ ايار ١٩٧٠ رسخت عفاف اقدامها في عالم الفن عندما هتف الجمهور لها بحماس واستعادها مرارا .

على المسرح البتت وجودها عندما شاركت محرم فؤاد بطولة «دنيا البيانولا» . ولعبت دور ابنة الريح الذي يحاول الغريب ان يملكه . فحملت لواء العصيان . ودعت صدود اولاد الحي . ولم تنس من خلال صراعها قلبها . فقد منحته لشاب مكافح مثلها . مولدها في مغناة محمود دياب . التي اخرجها كرم مطاوع وصاغ الحانها محمد الموجي . كانت مولد ممثلة مسرح متمكنة . لهما حضورها . ومولدها السينمائي تأكد في «مولد يا دنيا» .

ومع من عفاف في هذا الفيلم ؟ معها ممثل مصر الاول محمود ياسين ، الذي يلعب دور المخرج الخالق المبدع عادل . هذا ليس افضل ادوار محمود على الشاشة . وهو ليس اسوأها ايضا . كان مبالغا مفرطا في كل شيء .. في غضبه .. في عصبيته وفي يأسه .. وفي غرامه . عبد المنعم مدبولي هذا الكوميدي المحبوب لعب دور العربجي ريشة .. وغنى فكان قمة .. واثار اعجاب الجميع وادخل المرح للقلوب والنشوة للصدور .. ليلية لعبت دور سنية .. كانت خفيفة الظل .. خفيفة اللسان .. خفيفة القدم .. تزرع البهجة وتنشر الانس .. وتثير الانشراح .. وتجلي الصدأ عن النفوس الحزينة وتزيل الغم عن القلوب المتقيحة .. سعيد صالح كان خفيف الظل .. انسجم مع جو الفيلم العام انسجاما كليا .. توفيق الدقن مسكين الصقوابه الشر .. فاستوطنه وهو يرفض ان يتركه . ولكنه كان شريرا طيبا بدور زعيم العصابة ..

وانت حتما ستحبه رغم مؤامراته . هذا افضل ادوار الدقن منذ وقت طويل جدا . محمد نجم كان بارعا بدور الشحات الاعمى .. وبدا بثوبه ومسبحته اشبه بصورة من اسواق مصر القديمة . محيي اسماعيل بدور ابراهيم يحاول ان يقلد عبد السلام النابلسي مع انه بعيد عنه كل البعد . انه يكرر حركاته في معظم افلامه .. ويا حبذا لو ترك التقليد وانصرف لخلق شخصية سينمائية خاصة به . حسن السبكي : راقص في فرقة رضا يلعب هنا دور شقيق عفاف راضي .. وقد تجلى لنا كفنان من الدرجة الاولى له حضوره واداؤه الطبيعي . حسن مصطفى كان نسمة منعشة .

الرقص والغناء

رقصات واغاني فيلم «مولد يا دنيا» جزء اساسي في بناء الفيلم . فشيء طبيعي ان يغني الناس في الموالد الشعبية في مصر وان يرقص فيها هواة الرقص واذا كان حسين كمال قد قدم مشاهد استعراضية رائعة لا ننساها في «ابي فوق الشجرة» ، فانه يؤكد بفيلمه الجديد انه مخرج الافلام الاستعراضية الاول الذي تعلق عليه السينما المصرية آمالا كبيرة لتطوير الفيلم الاستعراضي

حسين كمال يختلف عن حسن الامام بانه فنان يعرف كيف يقدم الفيلم الجماهيري دون ان يدخل بكاميرته الى الكابريهات ، ودون ان يعتمد فقط على الاجساد العارية وحدها . وبدون اي ابتذال وقد كان هنا استاذا في تنفيذ الاغنية السينمائية التي تدين له بفضل تطويرها .

فاغنية عبد المنعم مدبولي مثلا التي ينعى فيها انتهاء عصره الذهبي كعربجي «حنطور» امام زحف السيارة ليست مجرد اغنية تقطع الاحداث الدرامية لكي نسعد بصوت مطرب «يشنف اسماعنا» لان مدبولي ليس مطربا من ناحية .. ولان الاغنية تلخص موقفا دراميا هاما بالنسبة للفيلم من ناحية اخرى . وعلى هذا القياس يمكن اعتبار رقصات الفرقة الشعبية جزءا من تطورها الدرامي الاساسي من مجموعة من النشالين والمشردين الغلابة الى فنانين عندما عثر عليهم محمود ياسين الفنان الذي استطاع ان يكشف مواهبهم الكامنة . باختصار ان حسين كمال عثر على التوظيف الدرامي المبرر للرقص والغناء الجماعي .. !! ومع ذلك .. مع ذلك لا يستطيع ان يتخلص من الاغنية الفردية التقليدية عندما يجعل عفاف راضي تغني لحبيبها الى جوار شجرة بنفس الاسلوب الذي غنت به ليلى مراد قبل عشرين سنة ولعله يعتقد ان ما من مطربة يمكنها ان تمثل فيلما دون ان تغني به حين تفرح وحين تحزن وحين تستيقظ في الصباح وحين تذهب لتنام . ومن اغاني عفاف الجميلة في هذا الفيلم اغنيتها للجواد شنكل «يهديك .. يرضيك» وهي اشبه من الكنافة بعد وجبة دسمة .

وعن الرقصات والاغاني كتب مجدي فهمي يقول : «الرقصات منها ما هو ضمن اطار القصة العادي (رقصة الوابور في الحقل . رقصة الخيوط الملونة في المصنع) ومنها ما كان للفانتازية فيه الدور الاكبر . وهي الرقصات التي دارت في خيال الابطال وليس واقعة . واجملها ما تخيلته عفاف راضي وهي تغني للاحلام بعد لقاء محمود ياسين «يمكن على باله حبيبي» وفيه تحولت الى اميرة تبذر النقود تحت قدميها . والى راقصة فوق مصباح علاء الدين . ومنه ايضا ماصور تطلعات البطلة بالنسبة لحبيبها (تخيلها لنفسها عروسا في غابة اشجارها تطرح ورودا) وقد وضعت الفانتازيا امكانيات اكبر في خدمة المخرج على اساس احلام واماني» .

انا شخصيا اعتقد ان حسين كمال في جانبه الغنائي الراقص (استعان بحسن السبكي وبمحمود رضا وكمال نعيم في تصميم رقصات الفيلم) ، قد تفوق على اي مخرج استعراضي اخر . واذا كان حسن الامام قد نجح في «زوزو» في تقديم اجمل الرقصات والاغاني التي تقف في مركزها سعاد حسني ، فقدجاء حسين كمال وتفوق عليه . لاسيما وصوت عفاف راضي واستعدادها الاوبرالي يفوق بالتأكيد استعداد سعاد حسني كما ان مناخ فيلم «مولد يا دنيا» كان مهيأ اكثر لكل هذه الاستعراضات الفخمة .. ربما باستثناء الاستعراض الديني قرب نهاية الفيلم الذي لم يتجانس مع الفيلم واطالة دون داع .

التصوير

ما فعلته عدسة كمال كريم في هذا الفيلم ، لم تفعله كاميرا اي مصور عربي من قبل في اي فيلم انتجته السينما المصرية . فهي التي خلقت جو المولد ببراعة في بداية الفيلم ورافقت كل بطل من ابطال الفيلم وقدمته لنا من زوايا مختلفة ، وهي ترقص فترقص معها الصورة وتتغير في كل لحظة . عدسة كمال كريم دخلت مصنع السجاد واستغلت كل الالوان فيه .. واستغلت خيوط الانوال لتكون ديكور مبتكر حديث . على ان كمال كريم بلغ القمة في مشاهد الحلم . في مشاهد طلاء الابطال للعربخانة ، في تصوير اغنية «يا زمن الصبر سوق الحلاوة جبر» لعبد المنعم مدبولي . حيث كانت



الكاميرا تبرز الكلمات وتفخم احاسيس صاحبها .. والدموع تترقرق في عينيه اشبه بارسمة . كمال كريم قفز في هذا الفيلم من مصور عادي الى مصور ممتاز . وذكرتني لقطاته بكثير من لقطات الفيلم الاستعراضي الكبير «امريكي في باريس» الذي كان للكاميرا شأنا كبيرا في ايصاله الى مستواه الاسطوري .

الكلمات والالحان

اذا اردت ان تقف على مدى تطور الموسيقى العربية في الثلث الاول من عام ١٩٧٦ فما عليك الا ان تشاهد هذا الفيلم . لان موسيقاه والحانه كانت مسرحا لمباراة بين بليغ حمدي ، ومحمد الموجي . وكمال الطويل ، والمرحوم علي اسماعيل (آخر اعماله قبل وفاته) . كل واحد من عمالقة الملحنين في الوقت الحاضر حاول ان يقدم افضل ما عنده من الحان . وان يساهم في صنع الفيلم العربي الاستعراضي الغنائي الكامل . اما الكلمات .. اقصد كلمات الاغاني فكانت رقيقة شاعرية احيانا ضاحكة باسمة احيانا اخرى وقد وضعها الشاعر الرقيق مرسي جميل عزيز ، الذي اشترك في كتابة السيناريو ايضا مع السيناريست محمد ابو يوسف .

ونختتم هذا العرض الكبير بفقرة صغيرة للناقد ايريس نظمي : مولد ومجتمع مليء بالاحداث والبسمات والدموع .. ولكن الامل هو الاقوى نشعر به مع التغيير الذي طرأ على نفوس وعقول هؤلاء الناس الذين عاشوا وسط ذلك المولد الكبير .

المتقاطعة

اعداد الطالب : محمد يوسف حسن – ام الفحم

الكلمات الافقية :

١– دولة افريقية
٢– عاصمة اوروبية
٣– مدينة اسرائيلية . جدها في ارض ، اداة جزم
٤– مشى ، خداع
٥– اهجر . نوع من الاسلحة
٦– جدها في دل ، حلق في الفضاء
٧– والدة . سهل . من اجل
٨– ما يفعله الممثل قبل الظهور على المسرح
٩– عاصمة عربية .

الكلمات العمودية

١– زعيم عربي
٢– عاصمة اوروبية (مقلوبة)
٣– اداة جزم . هاجر . سُم
٤– اغلقا . احرف مبعثرة
٥– خلف . يشاهدا
٦– مسكن الرهبان . مكانة
٧– ثلثا ادب . لتضبيط الشـ... طليق
٨– جدها في اكل
٩– ممثل عربي مصري شهير

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من القدس – جواد علي عويضة . حسام الجلاد . عيسى يحيى الشريف . صبحية كوهين – الناصرة – سامية جمال . سوسن جمال . جورج عفيف مزاوي . ساهر محمود الحاج . عزمي فالح الياس . سعاد عبيد . تمرجريس . سالم ابو سالم – عكا – منور فيران . فكريه فيران . فاطمة شكري . جنان فلاح – شفا عمرو – ساهر سليم حسون . طالب نعيمة . حسن سليم . فكرية اسود . درية فيران . فاديه احمد علي . هزام صدقي شكري . حنان فلاح – نابلس – محمود شتاتا . نبيل الخفش جدنا الخفش . محمد الخفش . مزين رامي البرق . ابراهيم خضر . ناصر راضي البرق . امنة راضي . راسم عبد الحافظ . سرين الخفش . عبد الكريم مفيد – شفاعمرو – حسن موسى حلاحله . سليمان علي . هاني محمد اشقر . طالب نعيمة . ساهر حسون . سمير ميلاد بحوث . معين ابو عبيد – عكا – فايزة حسن حجازي . يوسف ابو حمد . صباح حسن . سهام العوضي . صباح حسن حجازي – يافا – علياء ابو سرادي . يوسف عصفور – حيفا – امال عودة . نسيم طوقان – ايلات – صالح ابو ركن – رفح – كمال زكي . محمد وعيسى ، جمال سعيد شاهين – دير البلح – علي اسماعيل ابو زيادة . – الخليل – نجاح غياض عبيد – غزة – سمير سليمان – قلقيلية – بسام منصور – العريش – دعسان محمد وتبيل . عوني مصطفى – جنين سامي محمد – خان يونس – زهير سالم . – رام الله – يعقوب حنا سعادة . دالية الكرمل – كمال سلمان حلبي . جدعون مزيد . مهنا نور الدين . كنج عادل . باسم سلمان مقده . مهنا نور الدين . رفيق محمد حلبي . غسان شفيق . عماد شفيق . عارف منيب . توفيق سليمان . كمال سلمان ... سعيد . رمزي شكيب . عبد الله ... نايف – ابو سنان – امال ... نقولا . عبد الله سلمان صعب ... نايف . زهير جبر صعب – سخنين ... محمد حمد ابو يونس . امنه ... صالح . رمزي سعيد حسن – شعب ... اسيا عمر شحادة . عبد الحميد ... – بيت جن – امل سعيد زيدان ... شفيق فايز – عبلين – فراس ميخائيل ... مها سلمان – كسرى – عبد الله سليم ... سعيد . محمد حسن – المغار – ... علي بدر . نبيل سليم ابو شقارة ... احسان شلبية – ام الفحم – كمال ... الله يوسف . حسن مصطفى محاجنة ... محمد صالح جبعي . تيسير احمد ... جبارين . عفيفة احمد . زاهي علي ... سناء محمد يوسف . ابتسام صالح ... عدنان محمد محاجنة . نوال حسن ... سوسن يوسف مصطفى . محمد ... حسن . يوسف رشدي تيسير ... خالد يوسف رشدي . ليلى ... محاجنه ، وفاء محمد محاميد ... صالح – كفر قرع – بكر سعيد ... توفيق محمد زيد . بدر سعيد ... كفر قاسم – عادل محمد عيسى ... – الفريديس – احمد شكري ... – الكبابير – فتحية يونس عبد ... – ابو ديس – زينات الجلاد ... هايل سعد . موفق سلمان ... – سامي محمد – طمرا – معروف ... – بئر السبع – محمد محمود ... – كابول – غازي احمد ريان ... – سلمى فطين احمد الحاج ... سميع – مرمح طرودي – مخول ... مخول – جيش الدفاع – سميح ... – يركا – يوسف نجيب – ... الناصرة – يوسف شاكر خوري ... – مفيد نمر سعيد ومن حرفيش ... بدر .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين ... الحلول الصحيحة فاز كل من ... بالجوائز :

١ ساهر محمد الحاج – ... ص.ب ٩٤ .
٢ – نجاح غياض عبيد – ... – معرض عايدة .
٣ – سليمان علي حلاحله – شفا عمرو .
٤ – فكرية فيران – عكا ١٢/١١٩ حارة اليهود
٥ – مهنا نور الدين حلبي – دالية الكرمل – شارع ... ١٢ .
٦ – ناصر راضي البرق – نابلس – منزل المحامي ... البرق . مقابل مدرسة ...
٧ – صباح حسن حجازي – اللد – شارع ت رقم ١

تهانينا القلبية للفائزين ... لباقي الاخوة حظا اوفر في ... القادمة .

دردشة مـــع زائـــر من ابوظبي

☆ مستشفى جديد ، الاول من نوعه في الشرق الاوسط
☆ امهر الاطباء العرب والاجانب .. العلاج والدواء مجـانا
☆ مواطنون من الضفة الغربية عولجوا في ابو ظبي اثناء الزيارة

تفخر الدول اليوم بمـــاتقدمه لشعوبها من خدمات ..حتى ان المقياس الذي يقاس به ـدم ورقي امة من الامم فيعصرنا هذا هو في اهم جوانبه الخدمات التي تقدمها الدولة طنيها والرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية التي تشملهم بها .. ومن هنا يقال ان الدول سكندنافية بشكل عـــام ،والسويد بشكل خاص ، هي ارقى دول العالم .

نحن نعلم ان الدول الغنية والقوية ى بلغت شاوا عظيما من العـــلم حضارة كدول اوروبـــا والولايات مدة واليابان . هي التي عندها الوقت ـدرة على حماية مواطنيها اجتماعيا حيا وعلميا . وان دول العالم الثالث كل عام ما زالت مقصرة في هـــذا ـمار لانشغالها بمشكلات التنمية يسية والاساسية ، وبالحاجـــات لية الضروريه . وبمسائل التركيز دعم وتثبيت استقلالها السياسي سكري وقوتها الذاتية ..

ولقد اعجبت ، ولا اقول انيدهشت ما حدثني احدهم عن الخدمات التي رها حكومة احدى امارات ، دولة ارات المتحـــدة ، هي ابو ظبي . طنيها .

ونحن نعلم كما قلت ، ان دولة و ظبي تركز الان على بناء قوتهـا اتية وعلى تدعيم استقلالها السياسي ناء مؤسساتها المحلية الدستورية ضافة الى مساهمتها الفعالة في بناء ، واقتصاد شقيقاتها الدول العربية

محدثي هو رجائي عبدالحميد حجازي ـ التقيته بالضفه الغربية قبل ايام ـث كان عائدا من ابوظبي في زياره ـله .

تحدثنا . والحديث ذو شجون كما ـنون .. تطرقنا الى كل شيء واعجبت ـو يصف لي التطور الذي احرزته ـ ظبي في كل مضمار .. والحقيقة يدهشت وانا اسمعه يحدثني عـــن ى اهتمام الدوله هناك بالمواطن الفرد ابو ظبي .. بالمواطن اي كان .. سطيني او اردني او مصري او لبناني يمني او هندي او ايراني ،يحصلون ميعهم على نفس الخدمات التي يحصل ليها المواطن الظبياني .. ودهشت هو يحـدثني عن المرفق الصحي في بو ظبي .. عن الخدمات الصحية . لمستشفيات . العيادات . الاطبـــاء لمرضين وعن اساليب المعالجة ..

وصف لي مستشفى ابو ظبي الكبير العاصمة وهو مستشفى مؤلف من شرة اقسام وفي كل منها حوالي خمسة عشرين سريرا .. قسم للعظام . اخر للعيون . وثالث للانف والاذن الحنجرة . ورابع للعلاج الطبيعي . هكذا .. ويخدم في المستشفى اشهر لاطباء المتخصصين في العالم العربي الاسلامي .. والمستشفى هـــو ايضا مثابة كلية طبية لتخريج المرضين المرضات من ابناء ابو ظبي ..

وقال محدثي : . ولعلك ستدهش تستغرب اذا قلت لك ان العلاج في ـو ظبي في جميع مراحله . ابتـــداء الفحوصات الطبية وصور الاشـعة . مرورا بالنوم والادوية وانتهاء بالجراحة ا لزمت . كله مجاني .. ان مـــن حتاج الى العلاج في ابو ظبي لا يدفع ـسا واحدا .. وهذا ينطبق عـــلى جميع .. وقال ان اشخاصا من هنا ـ الضفة الغربية كانوا في زيـــارة ـبنائهم العاملين في ابو ظبي احتاجوا ـى المعالجة وبعضهم الى عمليات جراحية ـدمت لهم كل الخدمات اللازمة وعلى ـحسن وجه ومجانا

ان اهتمام حكومة ابو ظبي بالخدمات ـصحية لا يمكن للمرء الا ان يلاحظه ـثير من شباب ابو ظبي يدرسون الطب بين في الجامعات العربية والغربية ..

العيادات الصحية منتشرة في كل مكان هناك عيادة الدعا . وعيادة الروضـــة وعيادة البطين وغيرها .. هناك عيادة ـسنان متنقلة تطوف بالمدارس ..وهناك

بقلم : نزيه عبد الحميد

اطباء وممرضون يطوفون بعيادات متنقلة على المدارس التي يبلغ عددها حوالي ثلاثين مدرسة وبشكل منتظم ..

وفي اطار المحافظة على الصحة العامة هناك آليات تجوب الشوارع كل يوم وترشها بالمواد المطهرة ..

هناك ايضا عيادات خارجية متنقلة تصل البدو في اماكنهم النائية ....

ان اغلب القرى الممتدة بين ابو ظبي والعين والبالغ عددها نحوا من عشرين قرية توجد فيها عيادات صحية يقيم فيها طبيب وممرض وممرضة وفيهـــا صيدلية .. وفي اغلب هذه القـــرى مدارس للبنين والبنات ..

واضاف محدثي ان هنـــاك دورا للحضانة والامومة والطفولة ..

ولقد اصبح مالوفا ان ترى السيدة الظبيانية وهي تحمل وليدها وتتجه الى دار للامومة والطفولة او الى العيادة لتطعيمه وبشكل منتظم.. وليس هناك حالة ولادة واحدة تتم في البيت كمـا يحصل عندنا هنا احيانا ...لا بل ان هذا امر ممنوع في ابو ظبي ..

ان كلام محدثي يبشر بالخير ويبعث على التفاؤل .. وقد قلت له هذا .. فاستانف حديثه بلهجة من يحمـــل البشرى فقال : « ان هناك مستشفى جديد في منطقة العين في ابو ظبي اسمه (مستشفى العين الكبير » .. وهو جاهز الان وبكامل معداته . وسيتم افتتاحه ووضعه لخدمة المرضى قريبا جدا .. انه وبدون مبالغة المستشفى الاول من نوعه في الشرق الاوسط .. وهو مجهز بسبعمائة سرير .. وامتدح محدثي وزير الصحة في دولة الامارات الشيخ سيف بن محمد آل نهيان الذي قال عنه انه يشرف بنفسه اشرافا مباشرا على كل صغيرة وكبيرة في ميـــدان الخدمة الصحية .

كلمة اخيرة اقولها انا من عـــلى صفحات هذه الجريدة .. ان دولة تبدا بهذا النوع من البدايات .. دولة احد شعاراتها (الاجسام القوية ضرورية كالعقول القوية لبناء امة قوية) .. هي دولة قوية وتسير بخطى ثابتة على الطريق الصحيح الذي يقودهـــا نحو العظمة والقوة والمجد ..

اليوم في التلفزيون

فيلـــم عربــى طـويــل مـــع النـــاس

سميرة احمد الممثلة التي اشتهرت بتمثيل ادوار العاهات ، نلتقي معها هذا المساء وهي بكامل صحتها فهي ليست خرساء ، ولاعمياء ، ولاكسيحة ولاصماء .. بل فتاة حسنـــاء .. تعيش مع عائلتها في شقة تقع في منزل يملكه المهندس عماد حمدي .

وعماد . الذي يقيم منازل. ويشيد عمارات . اهمل شؤون هذا المنزل . فتداعت حيطانه . وخربت سلالمه . ولـم تعد شققه صالحة للسكنى . وكان بامكان عماد ان يقوم بترميم المنزل ، واعادته الى وضعه السابق. ولكنه آثر ان يهدم من اساسه . ويبني محله عمارة عصرية جديـدة تتوفر فيها كل وسائل الراحة. وتكون الصيحة الاخيرة في فن المعمار والبناء..

وتوجه عماد الى ابنه حسن يوسف المحامي الذى يعمل في شركته وطلب منه ان يصدر اوامر اخلاء قانونيـــة لكافة السكان . ويكون امر الاخلاء الموجه الى سميرة احمـد وعائلتهـــا. وسيلة تعارف بين المحامي الشـــاب والسمراء الحسناء .

وتشعر حسن يوسف ان هـــذه الفاتنة قد استحوذت عـــلى افكاره ومشاعره وتعرف بعائلتها . فازداد اقتناعا بان سميرة هي فتاة احلامـــه التي كانيبحث عنها منذ مدة طويلة.

واستقبل سكان المنزل اوامـــــر الاخلاء بالسخط . وعم المنزل شبه ثورة عارمة .. ورفعوا الشكاوي . وتوجهوا الى عماد يطلبون منـه ان يغير قراره وان يرمم المنزل بدلا من هدمه . ولكن عماد اصر على موقفه. الامر الذي زاد من سخط السكان عليه.

وفي احدى شقق المنزل كانت تسكن جماعة من الرسامين . قرروا محاربة عماد بريشتهم . بداوا يرســـمون صور كاريكاتورية يسخرون فيها من عماد وينشرونها في الصحف .

وذات يـوم يذهب عمـاد لزيارة المنزل ويرتقي درجات السلم المهدم فيسقط ويصاب اصابة بليغة نتيجة سقوطه . وينقـل الى منزل سميرة احمد . وبالطبع يدور الحديث عـن المنزل وترميمه .. وقرار الهدم ..

ويتحول الحديث الى مشادة حـــادة عنيفة بين المالـــك والمستاجريـــن .. تكون الغلبةفيها للمستاجرين ويضطر عماد ان يلوذ باذيال الفرار مستخدما السلم المهدم .. ولكنه اكثر حذرا هذه المرة فلم يتعرض للسقوط ..

وعندما يعرف ان سميرة هي الفتاة المعجب بها ابنه والتي يريد الزواج منها ، فكان لابد ان يزيل الاثـــر السيء الذى تركه في نفوس افـراد عائلتها في الزيارة الاولى . وتحسين العلاقات بين العائلتين .

ماذا سيكون مصير المنزل ؟ من سينتصر اخـر الامـر ؟ المالـــك ام المستاجرون ! ما نهاية العلاقة بين سميرة احمد وحسن يوسف ؟ هذا ماستشاهده على الشاشة في السادسة من هذا المساء . الفيلم مرفـــق بترجمة عبرية .

x x x

ادوارد السابع الملكـــة الخفيـــة

العلاقات بين الملكة فيكتوريـــا ، وبين ابنها امير ويلز ادوارد . ولى العهد . ساءت منذ مدة طويلـة . فيكتوريا افهمت ابنها بانــــه كـــان المسؤول المباشر عن موت والـــده ، حيث تعرض للبرد والمطر عندما ذهب ليزوره في كلية كامبردج . وسقط بعد ذلك طريح الفراش وقضى نحبه.

وحاول ادوارد من جانبه ان يحسن علاقاته مع امه . ويتقرب اليها . ولكن جميع محاولاتـــه هـــذه باءت بالفشل . على الاخص . وقد استولى على الملكة نوع من الهوس بعد وفاة زوجها جعلها تبتعد عـــن المجتمعات وتعيش في وحدة قاسية . وتضحـــى في حالة عصبية شديدة .

وبعـــد زواج ادوارد مــن الاميرة الدانمركية اليكس . هـــذا الزواج التي تم بموافقة الملكة . وبناء عـلى وصية زوجها الراحل، زادت العلاقات سوءا بين الملكة وولي العهد . فقد كان الامير وزوجته الحسناء يتمتعان بشعبية واسعة ، واستقبلا بالهتاف والزغاريد في كل مكان . الامر الذى اثار غيرة الملكة وحقدها ، وجعلهـــا تحرم على ابنها من مزاولة اية مهمة رسمية حقيقية .

وفي هذا الجو العبوس القاتم الذى ساد البلاط البريطاني ، وصفـــت السنوات الخمس التالية الواقعة بين ١٨٦٦ وبين ١٨٧١ لـم تكن مـــن السنوات السعيدة بالنسبة للعائلـــة المالكة البريطانية. فجاة امتلأ البلاط. بقصص وروايات واساطير عن فعاليات واعمال ولي العهد امير ويلز . ومعظم هذه القصص كانت صحيحة ، ولكن تناقلها من لسان الى لسان ، ضخمها واضاف اليها حواشي وذيول بعيدة عن الحقيقة . وان بحثنا عن مصدر هذه الشائعات لاكتشفنا انها الملكـــة فيكتوريا ذاتهـــا صممت ان تحطـــم شعبية ابنها وتلوث سمعته وتشـــوه الصورة الجميلة التي علقت في اذهان المواطنين عنه .

وكانت الملكة فيكتوريـــا ، لاتزال تعيش في شبه عزلة وفي جو مـــن الكآبة والقنوط . والحزن على وفاة زوجها الراحل الامير البرت رغم مرور مدة طويلة جدا منذ توفي زوجها .

ولم يهتم ادوارد بوضع والدته . بعدائها له . ولا بالاشاعات التـــي تطلقها . فقد كانت لـــه همومـــه ومشاغله الخاصة . فقـد مرضـــت زوجته اليكس . واشتد عليها المرض بعد ان اتضح انها حملت مرة اخرى، وكانت تعاني من اوجاع حادة فـــي ساقيها ومفرق الركبة . كذلك كان ادوارد يساوره القلق الشديد بسبب اعلان خطبة اخته هيلينا الى الامـــير الاكبر من بين اميري شلسزويـــج هولستون . وكان هذان الاميران قد نفيا ، ولكن الملكة فيكتوريا منحتهما ملجأ سياسيا حسب خطة زوجها الراحل الى توحيد اوروبا عن طريق التزاوج بين العائلات الملكية .

واخيرا انتهت اشهر الحمل ووضعت اليكس طفلة ، ولكن المرض اضناها واتعبها وتركها مع رجل مشلولة .

وكان كل هذه المصائب لم تكـــن تكفي . فقد هزت البلاد فضيحـــة اجتماعية كبرى . ووجد الامير ادوارد نفسه في قلب هذه الفضيحة . فقد وضعت الليدي هاريـــت موردنـــت الحسناء طفلا انثى ولكنها اعترفت لزوجها بانها خانته مع العديد مـــن العشاق وبينهم ولي العهد ذاته .

ودعي ولي العهد الى المحكمـــة ، ولكن بعد التحقيق . برأت المحكمة ساحته . لعدم توفر الادلة الثبوتية. ومع هذا ، فقد ترك الحادث شرخا في العلاقات بين الامير ادوارد وزوجته اليكس وانكمش الحب الزاهر بينهما، واثر الامر على ادوارد فسقط طريح الفراش . واتضـــح انــــه مصـــاب بالتيفوئيد .. وساءت حالته واعلـــن الاطباء ان حالته في خطر .

آني كروسبي بدور الملكة فيكتوريا طيموثي ويست بدور امير ويلـــز . وهيلين ريان بدور اليكس .

موعد الحلقة الساعة التاسعـــة والعشرين وهي مرفقة بترجمة عبرية وعربيـــة .

★ تنمـــات ★ تنمـــات ★ تنمـــات ★ تنمـــات ★

جهود المصالحة بين مصر وسوريا

التنكيل بافرادها . فاخذت بكل قواها تجتذب منظمة التحرير اليها ســـواء بالتاكيد على تمثيلها للشعب الفلسطيني او باتخاذ اجراءات لدعمها مثل شكواها الاخيرة الى مجلس الامن ، واعادة فتح محطة صوت فلسطين التي اغلقت قبل سبعة اشهر .

مشروع الغاء حالة الحرب

اذ اعتبر موضوع سيناء المحـــك للمصالحة ، فانه ليس من السهل على سوريا ان تتراجع عن كل ما اشبعت هذا الموضوع من نقد وتنديد . وانما يمكن ان يتمثل ذلك في السكوت عنه وتفويض مصر بان تشرع في اتصالات مع الولايات المتحدة بشان عقد اتفاق

ايــن وصلنا دوليـــا

الذي تلتقي فيها اسرائيل بالمنظمات الفلسطينية .

وانطلاقا من التصريحات الجديـــدة للسيد اسحق رابين ، فان من الممكن القول بان الاصرار الرسمي على عدم اقامة دولة فلسطينية في الضفـــة . والاصرار الرسمي على التفاوض مـــع الملك حسين بدلا من منظمة التحرير . قد يستبدل في يوم ما بما يتفـــق والتفسيرات لبعض تصريحات السيد رئيس الوزراء . خاصة اذا عرفنا بان موقف الولايات المتحدة الامريكية من منظمة التحرير يسير بشكل ايجابي . ولو ببطء . والمعروف ان رأي واشنطن له قيمته بالنسبة للحكومة الاسرائيلية وبالنسبة لرئيسها السيـــد اسحـــق رابين .

ازالة العقبات

اذن فيمكن القول اننا تجاوزنا دوليا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا بداية الطريق ، وان السنتين اللتين ستعقبان الانتخابات الامريكية ستكونان حاسمتين وان الاطراف العربية والفلسطينيـــة والاسرائيلية سوف تتمكن خلال هذه المدة من ازالة عثرات كثيرة . ومن تمهيد مجالات داخلية . وحل ازمات مختلفة مثل الازمة اللبنانية ، والازمة بين الاردن والمنظمات . بحيث لا تبقى الا عقبات صغيرة من السهل التغلب عليها .

مرحلي ثان بشأن الانسحاب مـــن الجولان . وامام مصر وسوريا المشروع الاسرائيلي لالغاء حالة الحرب . وهو المشروع الذي قد يوضع في ميزان مؤتمر القمة المرتقب باعتباره الصيغة التي من شأنها ان تضمن انسحابات اسرائيلية بعيدة المدى . وعلى كل حال فان مجرد استعداد سوريا ، كما يفهم من موافقتها على محادثات المصالحة ، لبحث موضوع سيناء ومتفرعاته وتأثيراته بالنسبـــة اليها ، ينظر اليه بعض المراقبين كتحول استراتيجي في السياسة السورية .

انشغال سوريا

اما لماذا حصل هذا التحول ، فان هناك من يعزونه الى ما سبق وذكرناه من تورط سوريا في الازمة اللبنانية . والى الصعوبات الداخلية التي يعانيها نظام الاسد سواء بسبب لبنـــان او بسبب سياسة الانفتاح التي يعارضها خصوم الاسد السياسيون من امثال انصار ميشيل عفلق وصلاح جديد . فضلا عن المتاعب الاقتصادية والمالية ، كما ان العراق صار يقف لسوريـــا بالمرصاد ، ويبذل الجهود لاسقـــاط النظام البعثي الحالي في دمشق . وقد قطع عنه النفط بحيث توجب على دمشق تعويض نفسها عن خسارة عائدات تبلغ ١٢٥ مليون دولار سنويا . والاقسى من ذلك ايجاد مصادر اخرى للوقود. وقد يكون المصدر الرئيسي هو السعودية شريطة ان تمتثل سوريا لوساطتها .

قوة عربية او دولية !

والموضوع الاخر هو لبنان . وقد قطعت سوريا شوطا بعيدا في تدخلها سواء بواسطة منظمة الصاعقة التابعة لها او بواسطة كتائب جيش التحرير الفلسطيني التي سيرتها او بواسطة وحدات سورية بحتة مقنعة او غـــير مقنعة . ولطالما نادى الرئيس السادات بوجوب ايفاد قوة عربية مشتركـــة بواسطة الجامعة العربية فردت سوريا طلبه . وقد يتم الاتفاق بين الرئيسين على احياء هذا الاجراء العربي الجماعي او اجراء اخر عربي ـدولي .

وقد ذكرت المصادر الغربية ان سليمان فرنجية كان يعمل على تنفيذ مشروع امني تشترك فيه سوريا والسعودية والولايات المتحدة وفرنسا .فتوقف هذا المشروع بحكم انتخاب الرئيس الجديد الياس سركيس . الا انه قد يستانف النظر فيه . وها ان فرنسا تقرر ايفاد دبلوماسيها المحنك جورج غورس مرة اخرى الى لبنان في نهاية هذا الاسبوع وتوجه حاملة صواريخ هاسيفران وحاملة الهيليوكوبترات جان دارك الى شرقي البحر الابيض المتوسط لاثبات الوجود او لاخلاء الرعايا الفرنسيين اذا اقتضى الامر ذلك . يضاف الى ذلك نشـــاط الدبلوماسي والمبعوث الامريكي ديـــن براون . وقد قارب على الانتهاء .

تمديد انتداب قوة الطوارىء

هذان هما الموضوعان الرئيسيان ـ سيناء ولبنان ـ اللذان سيطرحان على بساط البحث . ولما كان اجتماع القمة سيعقد في الشهر القادم فان معنى ذلك ان سوريا ستتخذ قرارها النهائـــي بشأن قوة المراقبين الدوليين التـــي تنتهي فترة خدمتها في نهاية الشهر الحالي في الجولان قبل انعقاده . وفي ضوء الاعتبارات والظروف القائمة فان من المتوقع ان توافق سوريا على التمديد مدة ستة اشهر اخرى . ان لم تكن قد وافقت . كما اعلنت ذلك مجلة «روز اليوسف» المصرية . وبذلك قد ترفع عقبة اخرى في طريق التفاهم بشأن سيناء والجولان والنظر في الغاء حالة الحرب .

مصالحات جانبية

بيد ان اجهزة الاعلام العربية لـم تكتف بالمصالحة المصريه ـ السورية المزمعة وانما تعدتها الى الحديث عن احتمال المصالحة بين مصر وليبيا . وبين تونس وليبيا .وبين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وليس واضحا كيف ستقحم كل هذه المصالحات فـــي العلاقات المصرية ـ السورية . ولكن قد يتقرر مواصلة الاتصالات عـــلى مستويات اخرى وبفضل وساطـــات لاحقة . الا ان النتيجة الرئيسية التي يمكن ان تتمخض عنها القمة الرباعية اذا ما انعقدت هي المصالحة المصرية ـ السورية . وبذلك يستكمل الرئيس السادات ما بدأ به . رغم محاولات العزلة التي بذلت ضده .ويواصل تحركاته التي تبرز من خلالها زعامته العربية . وتجعل خصومه في جبهـــة الرفض في عزلة .

★ تنمـــات ★

الحكومـــة قالـــت

وهو اصطدام تخطته هذا الاسبوع .

تفادى ازمة وزارية

اما صحيفة «هارتس» فقد قالت ان النقاش في الحكومة حول قضية كفر قدوم قد انتهى بقرار حال اتخاذه دون نشوب ازمة حكومية ونجا الائتلاف من خطر التفكك . لكن في الواقع كان ذلـــك انتصارا للكتلة «غوش ايمونيم» .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان التواجد المؤقت لنواة قدوم في المكان .. يوفر لها الفرص لـــكي تتحول الى مستوطنة دائمة .

لقد اعلن رجال «غوش ايمونيم» من جانبهم في مؤتمر صحفي انهم لـــن يوافقوا على اي اقتراح حكومي يدعو الى استيطانهم في مكان اخر قد يفسر على انه تحديد للاستيطان اليهودي في السامرة .

ان قرار الحكومة حول الاستيطان في قدوم لم يحل المشكلة .

لقد وفر الفرصة لزبولون هامر . وزير الشؤون الاجتماعية المفدالي . بان يعتبر القرار بمثابة نصر له بالنسبة لحق الاستيطان في جميع انحاء ارض اسرائيل . لكنه فسر ايضا من قبل وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب (من حزب مبام) على انه انجاز لمعارضي الاستيطان .

لقد اعرب وزراء حزب مبام عـــن ارتياحهم من عدم اقامة مستوطنة في قدوم . بينما كان وزير الاديان اسحق رفائيل مطمئنا وقال انه لا مجـــال للانسحاب من الحكومة في اعقاب اتخاذ القرار المذكور .

لكن المعلقين في القدس اعربوا عن اعتقادهم ان كل ما حققه القرار في هذه الاثناء هو كسب الوقت . لكن هذا الوقت قد يتحول الى (قنبـــلة زمنية) كما يقولون . وذلك اذا لم ينجح رئيس الوزراء خلال هذه الفترة في ايجاد حل وسط يرضى جميـــع الاطراف .

ان خطوات السيد رابين لن تكون سهلة . فوزراء «مبام سيدفعون السيد رابين الى حل قضية قدوم خلال بضعة اسابيع . وسيعارضون التسويف والمماطلة . . لكن رئيس الوزراء . سيضطر للعمل من جانبه بشكل لا يتعرض فيه لضغط . اذ ان من الواضح له بان كل خطوة متسرعة قد تؤدي الى حل حكومته .

الاذاعـــة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ١١٫٢٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٣٠ نشرة الاخبار . ٦٫٥٠ موشيه الياهو ـ فيروز . ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية . ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨٫٠٠ استديو رقم ـ١ـ ، ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ، ٩٫٤٠ شادية الكرمل ـنهاد طربية ـ ضحى . ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون . ١١٫٠٠ نشرة موجزة . نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة . ١٢٫٣٠ مسابقـــة اغانينا المحلية . ١٣٫١٠ دريدعويضه سميرة توفيق . ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ مقادير ـ طلال مداح . ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخـــر بالفرنسية . ١٥٫٠٠ طبيـــب وراء الميكرفون . ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية . ١٥٫٥٠ على شط الريح ـ نعيم . ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى . ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار . ١٧٫٤٥ من اغاني ذيابمشهور . ١٨٫٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية . ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون ـ ابراهام داود . ١٨٫٢٠ عالم الصحافة . ١٨٫٣٠ القلب يعشق كل جميل ـ ام كلثوم . ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار . ١٩٫٤١٥ يا حلاوة الدنيا ـ يعقوب مراد ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخـــر بالفرنسية . ٢٠٫٣٠ من القناة العراقي ٢١٫٣٠ نشرة الاخبار . ٢١٫٤٥ انت قلبي ـ عبد الحليم حافظ . ٢٢٫٠٠ في رحاب الفكر . ٢٢٫١٥ الحبيب المجهول محمد عبد الوهاب . ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار . ٢٢٫٤٥ من اغاني ايام زمان ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ محمد رشدي ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار . ٢٤٫١٥ قبل ان تنام

خدمات استعلامات

التلفزيون

١٥٫٠٠ برامج الاطفال ١٨٫٠٠ موجز الانباء ١٨٫٠٢ فيلم عربي ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبريـــة ٢١٫٢٠ ادوارد السابع ٢٣٫٠٠ بتروشيلي ٢٣٫٥٠ موجز انباء بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ رياضيات للصف السابـــع ٨٫٤٠ فقرات من الادب ٩٫٠٥ هندسة مسطحة للصف الســـادس ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٣٠ مدنيات للصف السابع ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع .

الصيدليات

القدس
صيدلية الشعب الجديدة
٢٨٢٠٣٤
الصيدلي حنا ستيوره

رام الله
صيدلية الزهرة
٢٩٤٠
الصيدلي حسن السيد

الخليل
صيدلية النهضة
٢١٠
الصيدلي عبد العزيز الجعبري

نابلس
صيدلية الرازي
٢٣٧
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي

صيدلية العالول
٥١٢
الصيدلي خالد العالول

اريحا
صيدلية الاردن
٢٢٢٢
الصيدلي يعقوب الحسيني

بيت لحم
صيدلية الشفاء
٢١٣٧
الصيدلي نقولا ابو عيـــد

المناوب

القدس
مستشفى الهوسبيس

الخليل
الدكتور كرم ناصر الدين
بجانب التربية

رام الله
الدكتور عصام ابو لبن
البيرة

نابلس
الدكتور محمد زهير حلاوة
١٦٨٢

بيت لحم
الدكتور لطفى حجازي
٣٣٢٧
بتير

طولكرم
د. محمد بدير
٤٢١

التكسيات

شرقي القدس
تكسي المدينة
تلفون ـ ٢٨٣٢٤٣ ـ ٢٨٤٤٨٣

تكسي عبدو
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٣٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون ـ ٢٨٣٦٣٤ ـ ٢٨٠١٣٣

الخليـــل
تكسي النسرين

الناصرة
تكسي الركاب
تلفون ـ ٥٥١٠٥

نابلس
تكسي الاعتماد
تلفون ـ ٤٣٩

ارقام تهمك

الشرطة ـ ١٠٠
نجمة داود الحمراء ـ ١٠١
المطافىء ـ ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف ـ ١٤
تصليحات خلل في هاتف ـ ١٦
برقيات ـ ١٧
معرفة الوقت بالتلفون ـ ١٥
مكالمات مع السفن في عرض البحـــر ٠٣-٦٢٥٢٤١
مكالمات دولية ـ١٨
حالة الطقس ـ ٠٤-٦٨١٨١





الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٣٢٨ مليـــون ليـرة

ميزانية الادارة المدنيــة فى قطاع غزة

٤٠ مليون ليرة ميزانية السلطات المحلية فى المنطقــة

غزة – تبلغ ميزانية الادارة المدنية في قطاع غزة للعام المالي ٧٦–١٩٧٧ حوالي ٣٢٨ مليون ليرة مقابل ٢٤٥ مليونا في ميزانية العام الماضي. وتبلغ الميزانية العادية حوالى ٢٠٠ مليون ليرة في حين تبلغ ميزانية التطوير ٥٨ مليون ليرة .

اما ميزانية اعادة استقرار اللاجئين فتبلغ ٧٠ مليون ليرة مقابل ٥٠ مليونا في ميزانية العام الماضي .

ويبلغ حجم المدخولات المتوقعة ١١٧ مليون ليرة مقابل حوالى ٣٠ مليون ليرة في العام الفائت . وتاتي هذه الزيادة في غالبيتها من الزيادة في رسو السفن في ميناء غزة وكذلك من تسويق الحمضيات .

وكان البريغادير دافيد ميمون قائد منطقة القطاع قد سلم في مطلع الاسبوع الحالي ميزانيات البلديات والسلطات المحلية شخصيا الى رؤساء هذه السلطات .

ويبلغ مجموع الميزانيات حوالى ٤٠ مليون ليرة منها حوالى ٢٧ مليون ليرة ميزانية بلدية غزه .

وقام البريغادير ميمون بنفس المناسبة بالتحادث مع هؤلاء الرؤساء واستمع منهم عن كثب الى شرح عن المشاكل التي تواجه البلديات .

وتم الاتفاق خلال هذه اللقاءات على ان توجه ميزانيات التطوير هذا العام لمشاريع الكهرباء والمياه والمجاري والشوارع .

القنصل الاميركى العام يزور رئيس بلديــة نابلس

نابلس – من محمد عميرة – قام القنصل الاميركى العام في شرقي القدس بزيارة مجاملة وتعارف للسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ضمن سلسلة زيارته لرؤساء البلديات وتبادل وجهات النظر والاراء معه .

المساجين بسجن نابلس ينهون الاضراب ويقررون استقبال ذويهم كالمعتـاد

نابلس – من محمد عميره – قامت قبل ظهر أمس لجنة تمثل المجلس البلدى بنابلس مؤلفة من السادة بسام الشكعة رئيس البلدية . ظافر المصرى نائب رئيس البلدية ورئيس الغرفة التجاريــة . الصيدلي ياسر اصلان عضو البلدية . سليم الكعكاني مندوب البلدية بزيارة لسجن نابلس المركزي بعد ان وافقت سلطات الحكم العسكرى على طلب البلدية بالقيام بهذه الزيارة نتيجة اضراب السجناء في هذا السجن منذ اسبوعين ورفضهم لمقابلة ذويهم للزيارة المقررة لهم يوم الجمعة الماضي وتباطؤهم بالعمل داخل السجن .

وقد اجتمعت لجنة البلدية بوفد يضم ٢٥ سجينا من محكومين وموقوفين والمعتقلين اداريا السبعة واستعرضت معهم اوضاعهم ومشاكلهم ومطالبهم عن كثب وتبادلت معهم الراى حولها .

وصرح السيد ظافر المصرى نائب رئيس البلدية اثر هذه الزيارة المطولة بان السجناء قالوا انهم اتخذوا هذه الخطوة بعد ان ارغموا عليها حيث ان مدير السجن رفض مقابلتهم لعرض مطالبهم عليه وقالوا ان طلباتهم ضرورية وملحة وطالبوا بتحقيقها وتتلخص بان ادارة السجن قامت في المدة الاخيرة بتخفيض كميات البطانيات من ٦ – ٥ للسجين الواحد حيث يستعمل قسم منها للفراش الارضي نتيجة الرطوبة وعدم التهوية داخل السجن . كذلك شكوا من رداءة وجبات الطعام التي تقدم لهم وطالبوا بتحسينها وكذلك النقص في الكتب العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والصحف . وطالبوا بادخال صحيفة «القدس» الى جانب صحيفة «الانباء» وكذلك اقدام سلطات السجن على اغلاق مدرسة السجن وهذا ما يضيع على الطلاب السجناء فرصة التعليم وتقديم امتحانات التوجيهية هذا العام وطالبوا باعادة فتح المدرسة وتزويدها بالكتب والسماح للطلاب بتقديم امتحانات التوجيهية . كذلك طالبوا بزيادة اوقات التنفس والتعرض لاشعة الشمس وممارسة الرياضة البدنيــة وزيادة العناية الطبية للمرضى وتقديم العلاجات الكافية حسب تصنيف المرضى لكل سجن .

وبعد ان استمعت لجنة البلدية الى مطالب السجناء الملحة اجتمعت مع مدير السجن وعرضت عليه جميع المطالب وطالبت بالعمل على تلبيتها من اجل انهاء هذا الاضراب من قبل السجناء .

وقد رد مدير السجن بانه سيعدل على مقابلتهم اذا ما عملوا على اعادة الحياة الطبيعية وقابلوا ذويهم اليوم كالمعتاد وتوقفوا عن تباطؤهم في العمل وقد عرضت اللجنة على السجناء هذه الاقتراحات واقتراحات اخرى كحل وسط . وقد وعد السجناء بدراستها واتخاذ قرار بعد ان يوافق عليه جميع السجناء .

واعلن السيد ظافر المصرى نائب رئيس البلدية الليلة الماضية ان ادارة السجن في نابلس ابلغته مساء امس ان السجناء قرروا جميعهم نتيجة اجتماعاتهم مع المجلس البلدى والتوصل الى حل وسط فيما بينهم وادارة السجن الى انهاء الاضراب واستقبال ذويهم كالمعتاد اعتبارا من صباح اليوم – الجمعة – حسب الزيارة المقررة .

تزويد قرية المكمان البدوية بالشمال بجميع احتياجاتها من مياه الشرب

الناصرة – من محمد شريف – في الاجتماع الذى عقد امس في الناصرة بين نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي ومدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة ومدير دائرة تخطيط المياه اللوائية من جهة وبين وفد يمثل القرية البدوية «المكمان» باشتراك رئيس اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية التابع للهستدروت من جهة ثانية تم الاتفاق على تزويد قرية المكمان الواقعة على طريق شفا عمرو – الناصرة بجميع احتياجاتها من مياه الشرب ووضع حد نهائي لما عانته هذه القرية حتى اليوم من نقص في مياه الشرب وانقطاع المياه عنها اكثرية ايام السنة حسب ما تأكد كذلك من التقارير التي وصلت عن القرية .

وابدى نائب وزير الزراعة اهتماما خاصا بمشاكل هذه القرية وفي مقدمتها المياه والتي كانت قد عرضت عليه في لقاء سابق حضر امس للناصرة خصيصا لكي يقف بنفسه على المشاكل ويعمل مع المسئولين في دائرة الزراعة اللوائية على حلها . واكد نائب وزير الزراعة الشيخ جبر معدى في حديث مع مراسلنا ان سياسة وزارة الزراعة تستهدف ضمان توفير المياه لكل مواطن اوقرية ولا يمكن ان تعطش قرية للمياه اينما كانت وحيثما وجدت . ومن هذا المنطلق يعمل شخصيا بالتعاون مع الدوائر اللوائية في الوزارة لزيادة مخصصات مياه الشرب للقرى العربية والمساعدة قدر الامكان في مشاريع تطوير شبكات المياه القديمة هذا الى جانب الاهتمام بالزراعة والسعى لزيادة مخصصات مياه الرى للمزارعين العرب . واثنى نائب الوزير على اخلاص الموظفين العرب واليهود العاملين في وزارة الزراعة وخص بالذكر منهم من يعملون بين المزارعين العرب والذين لا يالون جهدا في العمل الدائب بتطوير الزراعة العربية ورفع مستوى المزارع العربي بواسطة الارشاد والتوجيه وزيارة المزارع في حقله وتقديم الدعم المادى والمعنوى الامر الذى اكسب هذه الفئة من الموظفين نتيجة الاخلاص والتضحية والتفاني ثقة واحترام المزارع العربي وحبه لهم فاصبح يعتبرهم جزءا من افراد عائلته .

واضاف نائب الوزير يقول : ادعو جميع الموظفين العاملين في بقية الدوائر الحكومية السير على نفس النهج والطريق عندها اعتقد ان اكثر من ٨٠ بالمائة من قضايا المواطنين العرب على اختلافها ستجد حلها المرضى والملائم . ويفيد مراسلنا انه تم الاتفاق في نهاية هذه الجلسة على ان يوكل الى دائرة الزراعة اللوائية ومكتب اتحاد المراقبة في الناصرة وضع الخطوط العملية ومن ثم مراقبة تنفيذ برنامج تزويد المكمان بمياه الشرب التي ستصلها بواسطة خطوط انابيب جمعية مياه بئر المكسور التي سيتم اجراء اتفاق معها على ذلك وطلب مخصصات مياه اضافية وبناء خزان ومضخات وغير ذلك ولهذه الغاية ستعقد جلسة عمل يوم الاحد القادم ٢٣–٥–٧٦ كما ان مدير دائرة الزراعة اللوائية سيطلب من لجنة شؤون تطوير البدو في الشمال ان تساهم في تنفيذ هذا المشروع والذى ستستفيد منه اكثر من ٧٠ عائلة بدوية .

عضو كونغرس امريكى يــزور اسرائيــل

مطار بن غوريون – وصل الى اسرائيل امس عضو الكونغرس الاميركى الديموقراطى من ولاية بنسلفانيا السيد يهوشع ايلبرغ قادما من قبرص في زيارة تستمر ٤ ايام .

وتاتي هذه الزيارة في نطاق جولة في عدد من دول المنطقة وسيجتمع في اسرائيل مع وزير الخارجية السيد يغئال الون ومع شخصيات اسرائيلية اخرى .

توقع انتاج منخفض للحبوب فى روسيا

سكوتسديل – اريزونا – الوكالات – قال ريتشارد بل نائب وزير الزراعة الاميركى انه يبدو ان هذا العام ايضا سيكون انتاج الحبوب وخاصة القمح في الاتحاد السوفياتي منخفضا . للسنة الثانية على التوالى .

وقال ان السبب الرئيسي لذلك هو حالة الجو السيئة التي سادت اثناء زراعة المزروعات الشتوية .

استعداد دول العالم الثالث لمواجهة محتملة مع الدول الصناعية

نيروبي – الوكالات – اعلنت امس وفود دول العالم الثالث المشتركة في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنعقد حاليا في نيروبي اعلنت استعدادها لمواجهة محتملة مع الدول الصناعية وذلك في اعقاب اسبوع حافل من المناقشات حول وضع نظام اقتصادى عالمي جديد .

مصادرة كمية كبيرة من الحشيش باسبانيا

سدني – رويتر – احتجز رجال الجمارك الاستراليون امس اكبر كمية من الحشيش تمت مصادرتها حتى الان ويبلغ وزنها ٣٥٠ كيلو غراما .

وقد صادر البوليس هذه الكمية في هجوم قام به ليلة الخميس على مراب للسيارات في احدى ضواحي سدني .

ووجدت المخدرات مخبأة في عنب بين شحنة مخللات وصلت الى هنا من لبنان بطريق فرنسا . وقدر ثمن الحشيش المصادر بمليون دولار .

وتم اعتقال رجلين استراليين ولبناني المولد بتهمة حيازتهما المخدرات .

مجلس اريحا يرفض زيارة المساجين فى سجن رام الله

اريحا – من محمد ناصرية – عقد المجلس البلدى في اريحا جلسته الاسبوعية بحضور جميع الاعضاء باستثناء الحاج شفيق بالى الموجود حاليا في عمان وبحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بعض القرارات :

ورفض المجلس زيارة المساجين في سجن رام الله التي كانت مقررة صباح اليوم لعدم سماح السلطات بزيارة جميع المساجين واقتصارها على اثنين فقط وهم مهندس البلدية جمال الضامن والمعلم اسعد خميس .

مراكز البحث الاقتصادى فى الماني[ا]

تتنبأ بانتعاش المانيا وفرنسا وامريكا

تنبأت معاهد البحوث الاقتصادية الخمس الكبرى في المانيا الغربية بان الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا سوف تتبع الطريق نحو الانتعاش الاقتصادي هذا العام .

وقالت المعاهد الخمس في اخر تقرير اقتصادي لها ان الدول الاوروبية الصغرى سوف تستفيد من هذا الاتجاه ولكن لن يكون بوسع ايطاليا وبريطانيا ان تتوقعا سوى قفزة اقتصادية ضعيفة .

وسوف تزيد التجارة العالمية زيادة حقيقية بمقدار ٧ بالمائة بالمقارنة مع حجمها في عام ١٩٧٥ .

ويتنبأ التقرير بزيادة تبلغ ٨٫٥ في المائة لصادرات المانيا الغربية ونحو ١٠ بالمائة في وارداتها .

ومن الممكن توقع زيادة اجمالي الناتج القومي لالمانيا الغربية كما يرتفع اجمالي الناتج القومي للدول الصناعة الغربية ايضا بنسبة ٥٫٥ بالمائة وفي اوروبا الغربية بنسبة ٤ بالمائة .

وسوف ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية في المانيا الغربية بنسبة ٤٫٥ بالمائة وليس من المتوقع ان يزيد التضخم زيادة ملحوظة في غالبية الدول الصناعية الغربية باستثناء ايطاليا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا التي سوف تتاثر بالقرارات الاخيرة لتخفيض قيمة العملات .

ورغم ان البطالة تشمل الان ١٫١ مليونا سوف تستمر في الانخفاض في المانيا الغربية فمن التوقع ان [...] مرتفعة .

ومن المحتمل ان تكون البطالة [...] تجاوزت بالفعل نقطة الذروة في [...] البلدان الاوروبية .

ولاحظ التقرير ان اتفاقيات [...] المعتدلة التي تم التوصل اليها [...] المانيا الغربية منذ الخريف [...] خلق مناخا طيبا ملائما [...] مكاسب اكبر .

ومن واجب الشركات الان [...] نوعا من الاعتدال بالنسبة [...] في الاسعار ورغم ان النمو [...] سوف يؤدي الى عائدات ضريبية [...] فان الاجراءات الحكومية [...] تزال ضرورية من اجل التغلب [...] حالات العجز الكبيرة في ميزانية [...] الغربية .

اول مدينة رياضية في السودان

● بدأ العمل في انشاء اول مدينة رياضية في السودان تضم صالات مغطاة لالعاب القوى والجمباز وحمامات سباحة مكيفة وملاعب لكرة السلة والتنس وستاد كرة قدم يتسع لمائة الف مشاهد وتقدر تكاليف المدينة الرياضية بحوالي ٣٥ مليون جنيه استرليني .

فيلم مصري جديد عن مراكز القوى

● عدد كبير من المنتجين السينمائيين اتجهوا لانتاج افلام سياسية بعد نجاح فيلم الكرنك .

احدث هذه الافلام والتي تنتجها القاهرة الان هو – طائر الليل الحزين – وهو يتحدث عن مراكز القوى ... في مصر وتقوم ببطولته نيللي ومحمود عبد العزيز ويخرجه اشرف فهمي .

الفنون المسرحية

افتتحت اخيرا احدى جامعات الغرب كلية للفنون المسرحية . تؤهل طلابها للحصول على درجة الدكتوراة في هذه الفنون .. وقد القى اول عميد لهذه الكلية الجديدة في حفلة افتتاحها خطابا جاء فيه :

– ان جامعتنا اذ تنشيء هذه الكلية تعترف بان تعليم الفنون المسرحية يجب ان يقف على قدم المساواة مع تعليم الطب ، والقانون . والدراسات المهنية الاخرى .

★ تتمــات ★

مواضيع تهم الوسط

فروع في الوسط العربي لشبكة حوانيت همشبير همركزي وهمشبير للمستهلك وبشكل خاص في القرى العربية الكبيرة رابعا – ان تفتح حفرات عوفديم فروعا لها في الناصرة والقرى العربية لكي تكون قريبة من مشاكل واحتياجات اعضاء الهستدروت العرب . خامسا – ان تلزم اللجنة التنفيذية للهستدروت شركة العمال حفرات عوفديم وسكرتيرها ان تقدم خلال ستة اشهر تقريرا مفصلا عن البرامج والمخططات التي وضعتها هذه المؤسسة وما هى دلائل بداية العمل في تنفيذ البرامج التي وضعت . وقد لاقت اقتراحات السيد سعد هذه تجاوبا اجماعيا من قبل الكتل الهستدروتية . وعلم مراسلنا ان السيد سعد سيلاحق بحث هذه الاقتراحات شخصيا مع السيد يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت وسيقوم بوضعها امام جميع الهيئات والمؤسسات الهستدروتية المختلفة .

مصــر تطــالــب

التحرير الافريقية .

هذا وقد قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تشكيل لجنة خاصة لدراسة الموقف الراهن في القدس . وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها امس بمناقشة قضية القدس كما بدأت اللجان الاربع التي شكلها المؤتمر اجتماعاتها امس ايضا لبحث القضايا المدرجة في جدول الاعمال . وهذه اللجان هى لجنة الشؤون السياسية ولجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة الشؤون الثقافية والاسلامية ولجنة الشؤون الادارية والمالية .

توقع اشتراك السادات

الرياض في اعقاب جهود الوساطة التي قامت بها السعودية والكويت .

وسيشترك في هذا المؤتمر ايضا ولى العهد السعودى الامير فهد بن عبد العزيز ورئيس حكومة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وقالت مصادر عربية في القاهرة انه من المحتمل ان يشترك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة معينة

وكانت منظمة التحرير قد ايدت سوريا في التنديد باتفاقية سيناء الا ان العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير اخذة في التحسن في الاونة الاخيرة .

افتتاح مركز للاستعلامات معالوت ترشيحا

افتتح امس في معالوت ترشيحا مركز للاستعلامات لخدمة سكان [...] ترشيحا واقيم بهذه المناسبة [...] حضره رئيس واعضاء المجلس [...] في معالوت وترشيحا ومندوبين [...] دائرة الارشاد والتنوير [...] على اعمال مراكز الاستعلام [...] وجمهور من سكان معالوت ترشيحا عربا ويهودا . ويقول السيد [...] شتنس المسئول عن مراكز الاستعلام ان هذا المركز اقيم من اجل [...] اهالي معالوت وترشيحا عربا و[...] وتوجيههم لحل مشاكلهم المتعلقة بالمؤسسات الحكومية المختلفة والسلطات المحلية واضاف ان دائرة الارشاد [...] افتتاح مراكز للاستعلام في جميع [...] العربية قريبا وذلك بالتنسيق [...] المجالس المحلية العربية .

تيتو يعود من اثينا

بلغراد – رويتر – عاد الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى هنا امس [...] من اثينا بعد زيارة رسمية [...] استغرقت اربعة ايام .

وقد بحث الرئيس تيتو خلال [...] كليوتان في التعاون البلقاني [...] القبرصية وقضايا اخرى دولية [...] مع الرئيس اليوناني قسطنطين تساتسوس ورئيس الوزراء قسطنطين كرامنليس [...]

استقالة حكومة فنلندا

ريكفيك – رويتر – قدم امس [...] وزراء فنلندا استقالة حكومته [...] بعد ان رفض الوزراء الشيوعيون [...] على زيادة الضرائب خلال الاجتماع [...] عقده مجلس الوزراء الفنلندي [...]

★ تتمــات ★

دول حلف الاطلسي

سياستها الخارجية . ويقول [...] ان المقصود هو السياسة [...] انغولا . ويذكر ان قوات كوبية [...] اشتركت في الحرب الاهلية في [...] الدولة وان هذه القوات كانت [...] باسلحة سوفياتية .

اعتقال ٣ عملاء

على مسدسات ومبالغ من العملة [...] والاجنبية . وكانت السلطات [...] قد اعتقلت في مطلع هذا العام [...] شخصا من الرعايا الليبيين بتهمة [...] اغتيال الرائد المحيشي والرائد [...] المنعم الهوني .

سركيس يجرى مشاورات

وكالة الانباء العراقية ان من بين هذه التطورات الهجوم الذى شنته وحدات من منظمة «الصاعقة» التي تؤيدها سوريا على مراكز البعثيين اللبنانيين المؤيدين للعراق في طرابلس وكررت وكالة الانباء العراقية قلق الحكومة العراقية من هذه التطورات وشجبت التدخل السورى في لبنان . وكانت هذه الوكالة قد ذكرت اول امس ان السيد محمد محجوب وكيل وزير الخارجية العراقي قد اجتمع بالسفراء العرب المعتمدين في بغداد وابلغهم بقلق الحكومة العراقية من تطورات الوضع في لبنان بعد التدخل السورى فيه . كما اجتمع السيد محجوب لنفس الغرض بسفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا ويوغسلافيا في بغداد .

وفي غضون ذلك وردت انباء عن تصاعد الاشتباكات بين الاطراف المتنازعة في مختلف انحاء لبنان .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت امس ان اليسار و «جيش لبنان العربي» اتفقا على تشكيل قيادة عسكرية موحدة للتحول من تكتيك دفاعي الى هجومي .

وذكر مراقبون ان هذا التحالف يمكن ان يكون ناشئا عن قيام اليمين بهجوم يستهدف استعادة بلدتين جبليتين استراتيجيتين هما المتين وعينطورة ساندته مدرعات تابعة لفئة عسكرية اخرى منشقة عن الجيش .

وفي غضون ذلك تزايدت الشكوك حول احتمالات تقديم الرئيس فرنجية استقالته قريبا وقالت مصادر مقربة منه انه لن يفعل ذلك قبل ان يتحقق الامن . ولا يستطيع السيد سركيس تولي سلطاته قبل استقالة الرئيس الحالى رسميا . ويقول مراقبون ان اطالة فترة الانتظار يمكن ان تزيد في خطورة الحالة .

وصرح الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد السورى لصحيفة «الوحدة» الصادرة في ابو ظبي ان سوريا هى الطرف الوحيد الذى يستطيع تسوية الخلافات بين اللبنانيين .

وقال الوزير السورى ان سوريا لن تسمح بوجود قوات اجنبية في لبنان حيث ان ذلك يشكل خطرا على سوريا نفسها ويؤدي الى تصفية الفلسطينيين في لبنان . ونفى الدكتور العمادى ان يكون هناك خلاف بين سوريا والفلسطينيين . وقال ان الفلسطينيين لا يستطيعون البقاء في لبنان دون دعم سوريا لهم وقد سلم الدكتور العمادى الذى يزور دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول اخر تطورات الوضع في لبنان .